

الطبعة الأولى

٥١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م

دار مهلين
للطباعة والنشر والتوزيع

٤٢ طريق النصر (الأوتستراد)

وحدة رقم ١ عمارات امتداد رمسيس ٢

مدينة نصر - القاهرة - ت. ٢٢٢١٤٢٢ (٢٠٢)

ص.ب. ٨١٧٧ - مدينة نصر - الرقم البريدي، ١١٧٧١

المطبع، مدينة العبور - المجمع الصناعي - وحدة ٢٠٥

E-mail: dar_mehelen@hotmail.com

رقم الإيداع: ٢٤٢٥ / ٢٠٠٤

الترقيم الدولي: 5 - 64 - 6076 - 977

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصليح

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه العزيز:

﴿ وَإِنَّهُ تَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ تَزَلُّجًا يَهُرُّغَالِيًا ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ

الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ﴾ (الشعراء: ١٩٢-١٩٥).

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد السائل في حديثه الشريف: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»^(١)، وعلى آله وصحبه الذين نقلوا القرآن الكريم كما سمعوه من فيه ﷺ وتلوه حق تلاوته، ورعوه حق رعايته، وعملوا بما فيه، فنالوا بذلك الأجر العظيم.

ويهد:

فإن العلوم تشرف بموضوعاتها، وتتسامى بمدى فضل بحوثها ومسائلها، وعلى ذلك فإن علوم القرآن الكريم هي أشرف العلوم، وأولاها بالتعلم والتعليم. وعلم القراءات ذروة سنام العلوم القرآنية، فهو أجلاً قدرًا وأرفعها منزلة؛ لتعلقه بكلام رب العالمين.

ولقد اصطفى الله من عباده أقواماً وشرفهم بنسبتهم إليه، وبحمائل رسالته فقال - تعالى -: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ (ناظر: ٣٢).

فعدوا بحفظ القرآن الكريم، ومعرفة أوجهه وقراءاته.. وكان ممن وفقهم الله - تعالى - لخدمة كتابه الأستاذ الدكتور / محمد محمد محمد بن سالم محيسين (رحمه الله تعالى).

فمنذ أن عين مدرساً بالأزهر الشريف - بل إن شئت فقل: منذ أن حفظ القرآن الكريم - كان شغله الشاغل كتاب رب العالمين، والعمل على تعليمه بجميع قراءاته رواية ودراية، ليتحقق فيه بذلك قول النبي ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»^(٢).

(١) رواه البخاري في صحيحه.

(٢) المصدر السابق.

ولقد أثنى الدكتور/ محيىسن المكتبة العربية - وبخاصة مكتبة القرآن منها- بالعديد من المؤلفات، فجاءت مؤلفاته سهلة الأسلوب واضحة العبارة. قاله أسأل أن يجزّل لأستاذنا الأجر ويجزيه عن القرآن وأهله خير الجزاء. وبراً بصاحب هذا الاسم فقد أنشئت:

دار محيىسن للطباعة والنشر والتوزيع

لتواصل بذلك مسيرة العطاء التي بدأها الدكتور محيىسن. وقد أخذت الدار على عاتقها - منذ إنشائها- أن تقدم هذا العلم بصورة تليق به وبأهله، وكيف لا وهم أهل الله وخاصته. والكتاب الذى بين يديك - عزيزى القارىء - هو:

الإفصاح عما زادته الدرّة على الشاطبية

قصد من ورائه مؤلفه -رحمه الله تعالى- أن يكون مرجعاً للمشتغلين بعلوم القراءات؛ حيث لم يوجد هناك مصنف هذا الحدو^(١). ومن ثمّ فإننا نعيد نشره، بعد أن نفدت طبعاته، فى شكل نرجو أن يلقى قبولاً وإعجاباً طلاب العلم. أما الجديد فى هذه الطبعة فهو:

- ١ - مراجعة ما ورد فى الكتاب من قراءات على «شرح الدرّة» للإمام محمد بن محمد بن محمد أبى القاسم النويرى المتوفى سنة ٨٩٧هـ^(٢).
- ٢ - تخريج الآيات القرآنية وضبطها بالشكل.
- ٣ - ضبط الكلمات القرآنية محل الخلاف فى القراءة حسب القراءة المشار إليها وذلك على نوعين:

الأول: ضبط الكلمات حسب الشكل.
ومثاله: قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ ﴾ [البقرة: ١٧٣]. فقد قرأها أبو جعفر بتشديد الياء فتصير بعد الضبط بالشكل حسب قراءته ﴿ الْمَيْتَةُ ﴾.
الثانى: ضبط الكلمات حسب الرسم.
ومثاله: قوله تعالى: ﴿ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ﴾ [ك عمران: ٤٩]، فقد قرأها أبو جعفر بالفاء بعد

(١) انظر: مقدمة المؤلف ص ٧.

(٢) تحقيق الأستاذ/ عبد الرافع بن رضوان بن على الشرقاوى: ط الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الطاء وهمزة مكسورة مكان الياء على الأفراد فتفسير بعد الضبط بالرسم حسب قراءته ﴿الطائر﴾.

وذلك تيسيراً على القارئ ليتمكن من ضبط القراءة المشار إليها وأدائها الأداء الصحيح.

٤ - وضع الكلمات القرآنية المختلف في قراءتها في أقواس قرآنية؛ وذلك للتدليل على أن القراءات القرآنية إنما هي قرآن وليس كما زعم البعض^(١).

٥ - عند ذكر الآية القرآنية، أو جزء منها، أو حتى كلمة، فإننا ذكرناها مقرونة برقم الآية واسم السورة التي وردت فيها، فإن في ذلك عوناً للقارئ في سهولة الرجوع لأي آية.

٦ - عند ذكر الكلمة القرآنية محل الخلاف بين القراء قمنا بتعيين الحروف التي وقع فيها التغيير بإعطائها حجماً أكبر في الكتابة، وذلك ليطلع القارئ منذ الوهلة الأولى أن ما وقع من تغيير واختلاف في هذه الكلمة هو خاص بتلك الحروف وليس غيرها، ومن أمثلة ذلك قول الله - تعالى -: ﴿والله أعلم بما وضعت﴾ [آل عمران: ٣٦]. فقد قرأها يعقوب بتسكين العين وضم سكون الناء، فإن القارئ يجد الخط أكبر في العين والفاء وهما محل القراءة.

٧ - ضبط متن «الدرة»^(٢) موضوع هذا الكتاب، ومراجعته على شرح متن الدرّة للإمام النووي.

أ - متن «الدرّة» بكتاب «شرح الدرّة»^(٣) للنووي^(٤).

ب - متن «الدرّة»^(٥) ضبطه وصححه وراجعته: علي محمد الضباع^(٦).

(١) انظر: القول السديد في الدفاع عن قراءات القرآن المجيد، للدكتور/ محمد سالم محسين.

(٢) مؤلف متن الدرّة هو الإمام: محمد بن محمد بن علي بن يوسف المشهور بابن الجزري عالم بالقراءات، له الكثير من المصنفات في مختلف الفنون، وبخاصة في القراءات نظماً وشرحاً، توفي سنة ٨٣٣هـ. والدرّة هي نصيذة من ثلثي بحر الطويل، غريبه مفوض كمرصه، والفاية لامية مجردة مطلقه من المتلوك.

انظر: شرح الدرّة للنووي - تحقيق: أ. عبد القارم رضوان - ١/١٣٧.

(٣) هذا الشرح تحقيق الأستاذ/ هيدلر القارم ورفيقه علي الشرفاوي، ط الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٤) هو أبو القاسم محب الدين محمد بن محمد بن محمد النويري، نسبة إلى «نويرة» وهي قرية من قرى صعيد مصر، فقيه مالكي، عالم بالقراءات، له العديد من المصنفات في النحو والصرف، والعروض والقوافي، والقراءات وغيرها، توفي سنة ٨٩٧هـ. انظر: الأعلام، لخير الدين الزركلي، ج٧، ص ٢٧٧.

(٥) طبع الحلبي سنة ١٩٥٥م (وله العديد من المصنفات في رسم المصحف).

(٦) كان - رحمه الله - إماماً لهصره في علم القراءات القرآنية، يؤمّن شيئاً لعلوم المسافري المصرية، وذلك بمرسوم ملكي من الملك فاروق الأول، وتوفي سنة ١٩٦٩م.

انظر: هداية القارئ والشيخ المصطفى، ج٢، ص ٦٨٠ - ٦٨٣.

جـ - متن «الدرة» بكتاب «شرح الدرة»^(١) للشيخ / عبدالفتاح عبدالغنى القاضى^(٢).

د - متن «الدرة» نسخة مخطوطة، للأستاذ الدكتور / محمد سالم محسن.

هـ - متن «الدرة»^(٣) تصحيح وتحقيق: محمد نعيم الزعبي^(٤).

٨ - ضبط ما ورد في الكتاب من متن الشاطبية^(٥) للإمام الشاطبي^(٦) ومراجعته على كل من:

أ - متن «الشاطبية» بكتاب «إبراز المعانى من حرز الأمانى فى القراءات السبع»^(٧) للإمام أبى شامة^(٨).

ب - متن «الشاطبية» بكتاب «كتر المعانى - شرح حرز الأمانى»^(٩) للإمام أبى عبدالله الشهير بـ «شعلة»^(١٠).

(١) وهو الإيضاح لمتن الدرة، ط: مكتبة مطبعة المشهد الحسينى، بلون تاريخ.

(٢) وهو المدير العام للمعهد الأزهرى سابقاً، والأستاذ بالجامعة الإسلامية بالسيدية المنورة، له العديد من المصنفات فى علم القراءات القرآنية، والرسم، والضبط، توفى - رحمه الله - ١٤٠٣هـ.

انظر: هداية المفارئ، للشيخ الموصلى، ج٢، ص ٦٥٨: ٦٦٣، ط السعيدية.

(٣) الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٠م، ط: مكتبة دار الهدى بالسعيدية.

(٤) وهو عضو اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة.

(٥) وهى: قصيدة من ثمانى بحر الطويل، غرضه مقبوض كمرغضه، وقائيتها مطلقة مجردة، لامية من المتدارك ثمانى الأجزاء يجوز فيه «قولن».

انظر: الجعبرى ومنهجه فى كتر المعانى فى شرح حرز الأمانى ووجه التمهاتى - تحقيق: د. أحمد الزيدى ط وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالسلكة المغربية.

(٦) هو ولى الله أبو القاسم بن فيرة بن خلف، الرعيني الشاطبي، نسبة إلى شاطية قرية بجزيرة الأندلس. وكان رحمه الله إماماً فى علوم القرآن. متناً لاصول العربية، مجيباً فى النظم، له تصانيف حسنة فى علوم القرآن والقراءات، توفى سنة ٥٩٠هـ. انظر: المصدر السابق، ج٢/ ٣٥.

(٧) تحقيق وتعليق الأستاذ / محمود بن عبدالخالق محمد جادو، ط: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٨) هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبى بكر بن عباس: أبو محمد وأبو القاسم المقدسى، ثم الدمشقى الشافعى المقرئ النحوى الشيخ الإمام العالم الحافظ المحدث الفقيه، المعروف بأبى شامة، له كثير من المصنفات فى شتى العلوم، توفى سنة ٦٦٥هـ.

انظر: معجم المؤلفين، لخبر الدين الزركلى، ج٥، ص ١٢٥.

(٩) تحقيق ومراجعة وتصحيح: الاتحاد العام لجماعة القراء برئاسة فضيلة الشيخ / على محمد الصباغ شيخ عموم المفارئ المصرية، ط: سنة ١٩٥٥م، الطبعة الأولى.

(١٠) هو الإمام أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الموصلى، كان - رحمه الله - مقرأً محدثاً فقيهاً أصولياً نحوياً لغوياً، نظم فى الفقه وفى القراءات وفى التاريخ، وشرح متوناً جمّة.

توفى - رحمه الله - سنة ٦٥٦هـ. انظر: المصدر السابق: المقدمة.

جـ - متن «الشاطبية» ضبطه وصححه وراجعته: علي محمد الضباع، وهذه النسخة عليها تصديق من حضرة صاحب الفضيلة الشيخ / محمد علي خلف الحسيني^(١).

د - متن «الشاطبية» بكتاب «الوافي شرح الشاطبية في القراءات السبع» للشيخ / عبدالفتاح عبدالغنى القاضى.

هـ - متن «الشاطبية» نسخة مخطوطة للأستاذ الدكتور / محمد سالم محسن.

ولا يسعنى - وقد شرفنى الله - تعالى - بإنجاز هذا الكتاب الجليل وإخراجه على صورة تليق به - إلا أن أدعو الله أن ينفع به كل مشتغل بعلم القراءات القرآنية، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به «وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ».

كتبه

محمد بن عبد الرحمن العنكبوت

(تخصص في القراءات وعلوم القرآن)

(١) هو شيخ الفراء والمقرئين المعروف بـ «الحفاد» من فقهاء المالكية. عالم بالتجويد والقراءات والعلوم العربية والشعرية، له العديد من المصنفات في الرسم والضبط والقراءات والتجويد وغيرها، توفي سنة ١٩٣٩م.
انظر: الأمانات البيئات: المقدنية.

مقدمة

الحمد لله القائل: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ والصلاة والسلام على نبينا محمد المرور عنه قوله: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

ويعد:

فظوي لمن شغل نفسه بالقرآن الكريم: تلاوة، أو تعليماً، أو تدويناً.
وإني أشكر الله - تعالى - الذي أعانني على خدمة كتابه بعد أن شرفني بحفظه وتعلم قراءته، ومعرفة رسمه، وعد آياته.
ولقد بدا لي أثناء تصنيفي كتاب

التذكرة في القراءات الثلاث المتواترة وتوجيهها

أن أجمع الكلمات التي زادتها الدرّة على الشاطبية، وبعد أن انتهيت من ذلك فكرت ملياً في أن أفرد مصنفًا خاصاً أضمنه تلك الزيادات كي يكون مرجعاً للمشتغلين بعلوم القراءات حيث لم يوجد هناك مصنف حدّ هذا الحدّ.

وقد سمّيته:

الإفصاح عما زادته الدرّة على الشاطبية

ومعنى ذلك أنني لن أذكر إلا القراءات التي لم يقرأ بها أحد من الأئمة السبعة ولا روايتهم من طريق الشاطبية للإمام أبي القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الضرير الشاطبي الأندلسي، المولود سنة ٥٣٨هـ والمتوفى عام ٥٩٠هـ.

وبعد إنعام النظر في هذه الزيادات وجدتها، على أربعة أنواع:

الأول: قراءات لم ترد من طريق الشاطبية مطلقاً مثل قوله تعالى:

﴿وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر﴾ فقد قرأ يا عروب، بضم الزاء، وهذه القراءة لم ترد

من طريق الشاطبية.

ومثل قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ [سورة: ٥٠] فقد قرأ رويس بتاء الخطاب، وهذه القراءة لم ترد من طريق الشاطبية أيضاً.

الثاني: قراءات وردت في كلمات مخصوصة في مواضع مخصوصة، مثل قوله تعالى: ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَقُ الْأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣] بالأنبياء، فكلمة ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ﴾ هنا قرأها أبو جعفر بضم الياء وكسر الزاي، وهذه القراءة لم ترد من طريق الشاطبية في هذا الموضع بالذات، وإن كانت قد وردت في غير هذا الموضوع مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ [آل عمران: ١٧٦].

فقد قرأها نافع من طريق الشاطبية بضم الياء وكسر الزاي.

الثالث: قراءات زادت بها الدرة حالة الوصل فقط مثل كلمة ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ فقد قرأها: أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية وصلًا ووقفًا، وقرأها حمزة بالتسهيل حالة الوقف فقط، يفهم من هذا أن التسهيل حالة الوصل لم يرد من طريق الشاطبية، فيعتبر من زيادات الدرة.

الرابع: قراءات زادت بها الدرة حالة الوقف فقط مثل قوله تعالى:

﴿وَأَتَقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ١٩٧] فقد قرأ يعقوب كلمة ﴿وَأَتَقُونِ﴾ بإثبات الياء وصلًا ووقفًا، وقرأها أبو عمرو بإثبات الياء وصلًا فقط، يفهم من هذا أن إثبات الياء حالة الوقف في هذه الكلمة بالذات لم يرد من طريق الشاطبية، وإنما جاء من طريق الدرة، وبناء عليه يعتبر هذا وأمثاله من زيادات الدرة.

وهنا ملاحظة دقيقة تجدر الإشارة إليها والتنبيه عليها، وهي:

هذه الزيادات بأقسامها الأربعة وردت عن كل من أبي جعفر، ويعقوب، ورواتهم، أما خلف فبالتتابع لم أجد زيادات وردت عنه.

أما عن المنهج الذي ساتبه هنا - إن شاء الله تعالى - فهو أنني سأذكر كل كلمة في سورتها أعزوها إلى قارئها ثم أوجهها.

وبعد الانتهاء من ذلك سأذكر الدليل عليها من متن «الدرة» للإمام محمد ابن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري المولود سنة ٧٥١هـ والمتوفى عام ٨٣٣هـ.

وإن كانت الكلمة ذات نظير وتكررت في غير موضع فساكون بالخيار في إعادة ذكرها.

وإني أسأل الله - تعالى - أن يفر لي خطئي وتقصيري، فكل بني آدم خطاء ولا عصمة إلا للأنبياء.

كما أرجوه - عز وجل - أن يتقبل مني هذا العمل ويجعله خالصاً لذاته، وأن يتفنى به يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، إنه سميع مجيب.

المؤلف

أ.د / محمد محمد محمد سالم محيسن

عزائه له ولوالديه بخيرته وأعمالهم

الجمعة - جمادى الثانية سنة ١٣٩٨هـ

١٢ مايو سنة ١٩٧٨م

سورة البقرة

﴿التم﴾ [البقرة: ١].

قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من الحروف الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، ميم﴾، ويلزم من السكت على ﴿لام﴾ إظهارها، وعدم إدغامها في ﴿ميم﴾.

وذلك لبيان أن هذه الحروف منفصلة وإن اتصلت رسماً، وفي كل واحد منها سر «الله» - تعالى -، ومثل هذا في الحكم جميع فواتح السور المبدوءة بحروف هجائية حتى ولو كانت على حرف واحد مثل: ﴿ص - ق - ن﴾.

قال ابن الجوزي:

حُرُوفُ التَّنْجِيهِ أَصْلٌ يَسْكُنُ كَمَا أَلِفٌ

﴿مُسْتَهْزُونَ﴾ [البقرة: ١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾ بحذف الهمزة وضم الزاي وصلًا ووقفًا للتخفيف^(١).

قال ابن الجوزي:

وَيَحْذَفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّوا مُتَّكَأ خَاطِبِينَ مُتَّكِرَةً أَوْلَا

ومثله في الحكم كل ما وقعت فيه الهمزة مضمومة بعد كسرة وبعدها واو ساكنة مديّة نحو ﴿متكثرون﴾ .. إلخ.

﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨].

قرأ يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ أي: بفتح التاء وكسر الجيم، على أنه فعل مضارع مبنى للمعلوم من «رجع» الثلاثي اللازم، والواو فاعل.

(١) الزيادة هنا حالة الوصل لأنها لا تحذف يقرأ بمثلها حالة الوقف.

■ قال ابن الجزري:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأَخْرَجِيِّ فَسَمَّ حَتَّى حَلَا

④ ﴿أَنْبِئُونِي﴾ [البقرة: ٣١].

قرأ أبو جعفر ﴿أَنْبِئُونِي﴾ بحذف الهمزة وضم الباء وصلًا ووفقًا (١) وهي من باب «مستهزءون».

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [البقرة: ٣٤].

قرأ أبو جعفر ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ بضم التاء حالة الوصل، وذلك إتباعاً لضمة الجيم.

■ قال ابن الجزري:

..... وَأَيُّنَ أَضْمَمُ مَلَائِكَةً أَسْجُدُوا

ومثلها في الحكم كل ما مثلها، وقد وقع ذلك في السور الآتية: الأعراف، والإسراء، والكهف، وطه.

④ ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٣٨].

قرأ يعقوب ﴿خَوْفٌ﴾ بفتح الفاء وحذف التنوين، على أن «لا» نافية للجنس تعمل عمل «إن» تنصب الاسم وترفع الخبر، ﴿وخوف﴾ اسمها، ﴿وعليهم﴾ متعلق بمحذوف خبرها.

■ قال ابن الجزري:

..... لَا خَوْفٌ بِالْفَتْحِ حَوْلًا

ومثل هذا في الحكم ما مثلته حيثما وقع في القرآن الكريم.

④ ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠].

قرأ أبو جعفر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع التوسط والقصر وصلًا ووفقًا (٢).

(١)، (٢) الزيادة هنا حالة الوصل فقط لأن حمزة يقرأ بمثلها حالة الوقف.

■ قال ابن الجزري:

..... وَسَهَلًا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَأَيِّنَ وَمُدًّا أَنْ
ومثلها في الحكم ذوات النظر.

⑤ ﴿فَارْهَبُونَ، فَاتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٤٠ - ٤١].

قرا يعقوب ﴿فَارْهَبُونِي﴾ بإثبات الياء فيهما حالة الوصل والوقف مراعاة للأصل، وهو لغة الحجازيين، وهو موافق للرسم تقديراً إذ المحذوف لعلة كالثابت.

■ قال ابن الجزري:

..... وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سَفِّ حَرْ كُرُوسِ الْآيِ

ومثلها في الحكم جميع الياءات الزائدة التي تكون في رهوس الآي وهي في السور الآتية:

(١) في سورة البقرة ثلاثة: الموضوعان المتقدمان، والثالث ﴿ولا تكفروا﴾ [البقرة: ١٥٢].

(٢) وفي آل عمران ﴿وأطيعوا﴾ [آل عمران: ٥٠].

(٣) وفي الأعراف ﴿فلا تنظروا﴾ [الأعراف: ١٩٥].

(٤) وفي يونس ﴿ولا تنظروا﴾ [يونس: ٧١].

(٥) وفي هود ﴿ثم لا تنظروا﴾ [هود: ٥٥].

(٦) وفي يوسف ثلاثة: ﴿فأرسلوا﴾ - ﴿ولا تقرّبوا﴾ - ﴿أن تقفدوا﴾ [يوسف: ٤٥، ٦٠، ٩٤].

(٧) وفي الرعد أربعة: ﴿المتعال﴾ - ﴿وإليه متاب﴾ - ﴿كان عقاب﴾ - ﴿وإليه متاب﴾ [الرعد: ١٩، ٣٠، ٣٢، ٣٦].

(٨) وفي إبراهيم اثنان: ﴿وخاف وعهد﴾ - ﴿وتقبل دعاء﴾ [إبراهيم: ٤٠، ٦٤].

(٩) وفي الحجر اثنان: ﴿فلا تضربوه﴾ - ﴿ولا تحزوا﴾ [الحجر: ٦٨، ٦٩].

- (١٠) وفي النحل اثنان: ﴿فَاتَّقُونَ - فَارْهَبُونَ﴾ [النحل: ٢، ٥١].
- (١١) وفي الأنبياء ثلاثة: ﴿فَاعْبُدُون﴾ في موضعين [الأنبياء: ٢٥، ٩٢]، والثالث ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٧].
- (١٢) وفي الحج: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج: ٤٤].
- (١٣) وفي المؤمنون ستة: ﴿بِمَا كَذَّبُوا﴾ في موضعين [المؤمنون: ٢٦، ٣٩]، ﴿فَاتَّقُونَ - يَحْضُرُونَ - ارْجِعُونَ - وَلَا تَكَلِّمُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٢، ٩٨، ٩٩، ١٠٨].
- (١٤) وفي الشعراء ستة عشر: ﴿أَنْ يُكَذِّبُوا - أَنْ يَقْتُلُوا - سَيِّئِينَ - فَهُوَ يَهْدِينِ - وَيَسْقِينِ - ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ [الشعراء: ١١٢، ١١٤، ١٦٢، ٧٨، ٨١]، ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ في ثمانية مواضع [الشعراء: ١٠٨، ١١٠، ١١٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩]، ﴿إِنْ قَوْمِي كَذَّبُوا﴾ [الشعراء: ١١٧].
- (١٥) وفي النمل: ﴿حَتَّى تَشْهَدُون﴾ [النمل: ٣٢].
- (١٦) وفي القصص اثنان: ﴿أَنْ يَقْتُلُوا - أَنْ يُكَذِّبُوا﴾ [القصص: ٣٣، ٣٤].
- (١٧) وفي العنكبوت: ﴿فَاعْبُدُون﴾ [العنكبوت: ٥٦].
- (١٨) وفي سبأ: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [سبأ: ٤٥].
- (١٩) وفي فاطر: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [فاطر: ٢٦].
- (٢٠) وفي يس: اثنان ﴿وَلَا يُبْقِدُونَ - فَاسْمِعُونَ﴾ [يس: ٢٣، ٢٥].
- (٢١) وفي الصافات: اثنان ﴿لِتُرَدِّيَن - سَيِّئِينَ﴾ [الصافات: ٥٦، ٥٩].
- (٢٢) وفي ص: اثنان ﴿لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ - فَحَقَّ عِقَابٌ﴾ [ص: ٨، ١٤].
- (٢٣) وفي الزمر: ﴿فَاتَّقُونَ﴾ [الزمر: ١٦].
- (٢٤) وفي غافر ثلاثة: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٍ - يَوْمَ التَّلَاقِ - يَوْمَ التَّادِ﴾ [غافر: ٥، ١٥، ٣٢].
- (٢٥) وفي الزخرف: اثنان ﴿سَيِّئِينَ - وَأَطِيعُونَ﴾ [الزخرف: ٢٧، ٦٣].

(٢٦) وفي الدخان: اثنان ﴿ أَنْ تَرْجُمُونَ - فَأَعْتَرَلُونِ ﴾ [الدخان: ٢٠، ٢١].

(٢٧) وفي ق: ﴿ وَعَبِيد ﴾ في موضعين (ق: ١٤، ٤٥).

(٢٨) وفي الذاريات: ثلاثة ﴿ بِهِ تَسْتَجِلُونَ - لِيَعْبُدُونَ - أَنْ يَطْعَمُونَ ﴾ [الذاريات: ١٤، ٥٦، ٥٧].

(٢٩) وفي القمر: ﴿ وَنَذِير ﴾ في ستة مواضع [القمر: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩].

(٣٠) وفي الملك: اثنان ﴿ كَيْفَ نَذِير - فَكَيْفَ كَانَ نَكِير ﴾ [الملك: ١٧، ١٨].

(٣١) وفي نوح: ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ [نوح: ٣].

(٣٢) وفي المرسلات: ﴿ فَكَيْدُونَ ﴾ [المرسلات: ٣٩].

(٣٣) وفي الفجر: أربعة ﴿ إِذَا يَسُر - جَاءُوا الصُّخْرَ بِالْوَادِ - فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمٌ - فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانٌ ﴾ [الفجر: ٤، ٩، ١٥، ١٦].

(٣٤) وفي الكافرون: ﴿ وَوَلِي دِينٍ ﴾ [الكافرون: ٦] (١).

● ﴿ قَوْلًا غَيْرَ ﴾ [البقرة: ٥٩].

قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين، ومثلها في الحكم كل تنوين وقع بعده الخاء، وكل نون ساكنة وقع بعدها الغين أو الخاء سوى ثلاث كلمات فقد قرأها بالإظهار وهي: ﴿ فَمَسِينِغَضُونَ ﴾ [الإسراء: ٥١]، ﴿ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا ﴾ [النساء: ١٣٥]، و﴿ وَالْمُنْخَفِقَةَ ﴾ [المائدة: ٣].

■ قال ابن الجوزي:

..... وَيَخَا وَيَخِي . حِ الْإِخْفَا سِوَى يُنْفِضُ يَكُنْ مُنْخَفِقٌ أَلَا

● ﴿ مَا هِيَ ﴾ [البقرة: ١٧٠].

وقف عليها يعقوب بهاء السكت قولاً واحداً، للمحافظة على فتحة البناء ﴿ مَا هِيَ ﴾.

(١) انظر: الإيضاح لفتح الدرّة لفصيلة الشيخ القاضي ص ٥٨، ط: القاهرة.

ومثلها في الحكم كل ضمير منفصل للمفرد الغائب سواء كان مذكراً أو مؤنثاً، وسواء كان انضهير مقروناً بالسواو نحو: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ﴾ [يونس: ١٠٧]، وهي تجري بهم ﴿هود: ٤٢﴾ أو بالفاء نحو: ﴿فَهُوَ وَلِيَهُمْ﴾ [النحل: ٦٣]، ﴿لَيْسَ كَالْحِجَارَةِ﴾ [البقرة: ٧٤]، أو باللام نحو: ﴿لَهُوَ الْفَنِي﴾ [الحج: ٦٤]، ﴿لَيْسَ الْحِرَّانُ﴾ [المنكوت: ٦٤]، أو كان مجرداً من الثلاثة نحو: ﴿ثُمَّ هُوَ - يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ - فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ - فَيَمَّا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٤٩، ٢٧١، ٦٨، ٧٠].

قال ابن الجزري:

ح
وَسَاتَرُهَا كَالْبَرِّ مَعَ هُوَ وَهِيَ
وَلِمَ حَلَا
﴿إِلَّا أَمَانِي﴾ [البقرة: ٧٨].

قرأ أبو جعفر ﴿إِلَّا أَمَانِي﴾ بتخفيف الياء المفتوحة على وزن «أفاعل» وذلك أن «أمانِي» جمع «أمنية» بتشديد الياء، وأصلها «أمنية» على وزن «أفعولة» اجتمعت الواو، والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، وأفعولة تجمع على أفاعيل مثل: أنشودة وأناشيد، وتجمع أيضاً على أفاعل كما جمع مفتاح على مفاتيح.

ومثلها في الحكم كل ما جاء من لفظ ﴿الأماني﴾ سواء أكانت الياء مفتوحة، أم مضمومة، أم مكسورة، وقد وقعت مفتوحة في موضعين:
الأول: ﴿لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي﴾ [البقرة: ٧٨] وهو الذي هنا.
والثاني: ﴿أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ [الحج: ٥٢].

ورفعت مضمومة في موضعين: ﴿تِلْكَ أَمَانِيَهُمْ﴾ [البقرة: ١١١]، و﴿وَعَرَّتْكُمْ الْأَمَانِي﴾ [الحديد: ١٤]، ووقعت مكسورة في موضعين: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [النساء: ١٢٣] وكلاهما بالنساء.

وإذا خففت الياء المفتوحة أبقيت على حالها من الفتح، وإذا خففت

المضمومة والأكسورة سكنت، وكسرت الهاء بغدهتا في ﴿تلك أمانهم﴾ [البقرة: ١١١] لوقوعها بعد ياء ساكنة.

■ قال ابن الجزري:

..... خِفَ الْأَمَانِي مُسَجَّلًا أَلَا

● ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة: ٧٩].

قرأ يعقوب بضم الهاء وصلا ووقفا، ومثلها في الحكم كل هاء ضمير جمع مذكر إذا وقعت بعد الياء الساكنة نحو: ﴿فِيهِمْ، وَيُزَكِّيهِمْ﴾ إلا ثلاث كلمات وهي ﴿عَلَيْهِمْ، إِلَيْهِمْ، لَدَيْهِمْ﴾ فالضم فيهن لا يعتبر من الزيادات لأن حمزة يضمهن أيضاً من طريق الشاطبية.

كذلك يضم يعقوب كل هاء ضمير جمع مؤنث إذا وقعت بعد الياء الساكنة نحو: ﴿عَلَيْهِنَّ، إِلَيْهِنَّ، أَيْدِيهِنَّ﴾.

ويضم أيضاً هاء ضمير المثنى إذا وقعت بعد الياء الساكنة نحو: ﴿فِيهِمَا، عَلَيْهِمَا﴾.

■ قال ابن الجزري:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حِلًّا

..... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْقَرْدِ

● ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٦) قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٦-٩٧].

قرأ يعقوب ﴿تَعْمَلُونَ﴾ بقاء الخطاب، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، والالتفات ضرب من ضروب البلاغة.

■ قال ابن الجزري:

..... يَعْمَلُونَ قُلْ

﴿فَأَيُّكُمْ تَوَلَّوْا فَمِنْ وَجْهِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥].

وقف رويس بهاء السكت على ﴿فَقَمَّة﴾ وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه. ومثلها في الحكم جميع الفاظ «تَمَّ» الظرفية بفتح التاء وهي في المواضع الآتية.

﴿وَأَرْزَلْنَاكُمْ الْآخِرِينَ﴾ [الشعراء: ٦٤]

﴿وَإِذَا رَأَيْتُمْ نُورًا رَأَيْتُمْ نَعِيمًا﴾ [الإنسان: ٢٠].

﴿مُطَاعٌ تَمَّ أَمِينٌ﴾ [التكوير: ٢١].

■ قال ابن الجزرى:

وَدُو نُدْبَةٍ مَعَ تَمَّ طَبَّ

﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٢٤].

وقف يعقوب على ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ بهاء السكت، لبيان حركة الحرف الموقوف عليه. ومثلها في الحكم إذا وقف على النون المشددة من ضمير جمع الإناث الغائبات إذا وقعت النون بعد هاء الضمير سواء اتصلت بفعل نحو:

﴿أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ، لَا تُخْرِجُوهُنَّ﴾ أو حرف نحو ﴿لَهُنَّ، مِنْهُنَّ، عَلَيْهُنَّ﴾.

أو اسم نحو: ﴿يَبُوتُهُنَّ، أَبْصَارُهُنَّ﴾.

■ قال ابن الجزرى:

عَنْ تَحْوٍ عَلَيْهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَأَ

﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ [البقرة: ١٦٥].

قرأ أبو جعفر، ويعقوب ﴿إِنَّ﴾ معاً بكسر الهمزة فيهما، وذلك على تقدير أن «إن» وما بعدها جواب ﴿لَوْ﴾ أى لقلت: أن القوة لله على قراءة الخطاب في ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ لقالوا: إن القوة لله على قراءة الغيب.

■ قال ابن الجزري:

..... وَأَنَّ كَسْرَ مَعَا حَائِزَ الْعُلَا

● ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ [البقرة: ١٧٣]

قرأ أبو جعفر ﴿الْمَيْتَةَ﴾ بتشديد الياء، على إحدى اللغات فيها. ومثلها في الحكم جميع ألفاظ ﴿الْمَيْتَةَ﴾ المعرف بالالف واللام وهو في ثلاثة مواضع: هنا، والمائدة، والنحل.

أما إذا سبق بلفظ ﴿الأرض﴾ وهو قوله تعالى: ﴿وَأَيُّهَا لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْهَا﴾ [يس: ٣٣]. فالتشديد فيه لا يعتبر من الزيادات لأن نافعاً يشدد هناك مثل أبي جعفر.

■ قال ابن الجزري:

..... وَالْمَيْتَةُ أَشَدُّنَا وَمَيْتَةُ وَمَيْتَانَا أَنْ.....

وقال الشاطبي: بالنسبة لموضع يس: ﴿وَالْمَيْتَةُ الْخَفِ حَوْلًا﴾.

● ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ [البقرة: ١٧٣].

قرأ أبو جعفر ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ أي: بضم النون وصلًا وكسر الطاء في الحالين، لأن أصله «اضطرر» بكسر الراء الأولى، فلما أراد أن يدغم الراء الأولى في الثانية سكنها بعد نقل كسرتها إلى الطاء وضم النون تبعًا لضم ثالث الفعل وهو الطاء قبل نقل الكسرة إليها، وإذا ابتداء «باضطرر» فإنه يبتدىء بهجرة وصل مضمومة وطاء مكسورة ومثلها في الحكم كل ما ماثلها (١).

■ قال ابن الجزري:

بِكَسْرِ وَطَاءِ اضْطُرَّ فَكَسْرُهُ أَيْتًا

(١) ملحوظة: الزيادة هنا كسر الطاء.

❁ تنبيه:

قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١١٩].

ليس لأبي جعفر فيه خلاف من طريق الدرّة.

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

قرأ أبو جعفر «الْيُسْرَ» و«الْعُسْرَ» بضم السين فيهما، على الأصل. ومثل ذلك كل ما جاء من اللفظين، وما تصرف منهما نحو:

﴿وَأِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

وفى التوبة: ﴿فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾ [التوبة: ١١٧].

وفى الكهف: ﴿مِنْ أَمْرٍ يُسْرًا﴾، ﴿مِنْ أَمْرٍ يُسْرًا﴾ [الكهف: ٧٤، ٨٨].

وفى الذاريات: ﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾ [الذاريات: ٣].

وفى الطلاق: ﴿مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٤]، ﴿بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٧].

وفى الأعلى: ﴿وَتَسْبُوكَ لِلسَّرِيِّ﴾ [الأعلى: ٨].

وفى الليل: ﴿فَسْتَبْرَهُ لِّلسَّرِيِّ﴾ [٧]، ﴿فَسْتَبْرَهُ لِّلسَّرِيِّ﴾ [الليل: ٧، ١٠].

وفى الانشراح: ﴿لِإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [٢]، ﴿لِإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الانشراح: ٥، ٦].

■ قال ابن الجزرى:

..... وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَلًا

❁ ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦].

قرأ يعقوب «أَلْدَاعِي إِذَا دَعَانِي» بإثبات الياء فيهما وصلا ووقفاً. والزيادة هنا إثبات الياء فيهما حالة الوقف فقط، أما الإثبات حالة الوصل فقد قرأ به ورش، وأبو عمرو بن طريق الشاطبية.

قال الشاطبي:

وَمَعَ دَعْوَةَ الدَّاعِي دَعَانِي حَلًّا جَنًّا

■ وقال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْخَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيَوْمِ سَفْحَرٍ

● ﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧].

قرأ أبو جعفر ﴿رَفَتْ، فُسُوقٌ، جِدَالٌ﴾ برفع الراء والقاف واللام مع التنوين في الثلاثة، وذلك على أن «لا» نافية للوحدة لا عمل لها، وما بعدها مبتدأ «وفي الحج» متعلق بمحذوف خبر. والذي زادته الدرّة هنا هو رفع أبي جعفر كلمة «ولا جدال».

أما ﴿فَلَا رَفَتْ، وَلَا فُسُوقٌ﴾ فقد قرأهما ابن كثير - وأبو عمرو بالرفع من طريق الشاطبية.

قال الشاطبي:

وَبِالرَّفْعِ نَوْفٌ فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا وَزَانَ مُجْمَلًا

■ وقال ابن الجزري:

..... وَأَرْفَعُ رَفَتْ وَفُسُوقٌ مَعَ جِدَالَ وَخَفَضُ فِي الْمَلَانِكَةِ أَنْقَلًا

● ﴿وَأَتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ١٩٧].

قرأ يعقوب ﴿وَأَتَّقُونِي﴾ بإثبات الياء وصلًا ووقفًا. والذي زادته الدرّة هنا هو إثبات الياء حالة الوقف، أما إثباتها وصلًا فسقط قرأ به أبو عمرو من طريق الشاطبية.

قال الشاطبي:

وَتُخَذُونَ فِيهَا حَجًّا أَشْرَكْتُمْ مَوْجِدًا قَدْ هَدَانِ اتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ مَعَ وَلَا

وقال ابن الجزري:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيَوْمٍ سَفِيحًا

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾
[البقرة: ٢١٠].

قرأ أبو جعفر بخفض تاء ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ عطفًا على ﴿ظُلَلٍ﴾ أو ﴿الْغَمَامِ﴾.

قال ابن الجزري:

..... وَخَفِضَ فِي الْمَلَائِكَةِ أَنْقَلًا

﴿وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٢١٣].

قرأ أبو جعفر ﴿لِيَحْكُمَ﴾ بضم الياء وفتح الكاف ، على البناء للمفعول والظرف بعده نائب فاعل . ومثل هذا في الحكم قوله - تعالى - في سورة آل عمران: ﴿يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [آل عمران: ٦٣]. وقوله تعالى في سورة النور: ﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [النور: ٤٨]. وقوله: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [النور: ٥١].

قال ابن الجزري:

لِيَحْكُمَ جَهْلٌ حَيْثُ جَاءَ وَيَقُولُ فَأَنْتَ حَسْبُ أَعْلَمُ

﴿لَا تَضَارُّ وَالِدَةَ بِوَلَدِهَا﴾ [البقرة: ٢٣٣].

قرأ أبو جعفر ﴿وَلَا تَضَارُّ﴾ بسكون الراء مخففة، على أنه مضارع من ضار يضير ، والسكون إجراء للوصل مجرى الوقف، ولا ناهية والفعل مجزوم بها.

■ قال ابن الجزري:

..... وَأَقْرَأُ تُضَارَ كَذَا وَلَا

يُضَارَ بِخِفِّ مَعَ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ فَحَرَكٌ إِذَا

● ﴿أَوْ يَغْفُو الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ [البقرة: ٢٢٧].

قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء في ﴿بيده﴾.

■ وقال ابن الجزري:

..... وَفِي يَدِهِ أَقْصَرُ طُلُ

● ﴿كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

قرأ أبو جعفر ﴿فِتْنَةٍ﴾ معاً بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلًا ووقفًا، وكذا ﴿فَيْتْنَيْنِ، الْفَيْتْنَانِ﴾.

واعلم أن مازادته الدرّة هو الإبدال حالة الوصل، أما حالة الوقف فإن حمزة يقرأ بالإبدال أيضًا من طريق الشاطبية.

■ قال ابن الجزري:

..... كَذَا مَلَيْتُ وَالْخَاطِئَةَ وَمِثْنَةَ فَيْئَةٍ فَاطْلُقْ لَهُ

● ﴿ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا﴾ [البقرة: ٢٦٠].

قرأ أبو جعفر ﴿جُزْءًا﴾ بتشديد الزاي، وذلك بعد إبدال الهمزة زايًا وإدغام الزاي في الزاي. ومثل هذا في الحكم:

قوله - تعالى -: ﴿لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾ [الحجر: ٤٤].

وقوله في سورة الزخرف: ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ [الزخرف: ١٥].

☐ قال ابن الجزري:

..... وَجَزُ ءَ اُدْغِمَ كَهَيْئَتِهِ وَالنَّبِيسِيُّ وَسَهْلًا

..... اَزَيْتَ وَاِسْرَائِيلَ كَلَيْتِنِ وَمُدُّ اُذْ

☉ ﴿كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ﴾ [البقرة: 264].

قرأ أبو جعفر ﴿رِيَاءَ﴾ بإبدال الهمزة الأولى ياء خالصة وصلًا ووقفًا، ومثلها في الحكم ما جاء في سورة النساء والانفال.

واعلم أن ما زادته الدرّة هو الإبدال حالة الوصل أما الإبدال وقفًا فإن حمزة يقرأ به من طريق الشاطبية.

☐ قال ابن الجزري:

..... كَذَٰلِكَ قُرِّي اسْتَهْزِي وَنَاشِيَةً رِيًّا

..... ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾ [البقرة: 269].

قرأ يعقوب ﴿يُؤْتِ﴾ بكسر التاء مبنياً للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله - تعالى -، «ومن» مفعول مقدم، «والحكمة» مفعول ثان، وإذا وقف عليها أثبت الياء.

☐ قال ابن الجزري:

..... وَيَأْتِيَاءَ إِنْ تُحْدَفَ لِسَاكِنِهِ حَلًّا

..... كَتَفَنَ النَّذْرَ مَنْ يُؤْتِ وَأَكْسِرُ

☉ ﴿وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ [البقرة: 282].

قرأ أبو جعفر ﴿يُضَارُّ﴾ بتخفيف الراء وإسكانها، مضارع ضار يضير، و«لا» ناهية والفعل مجزوم بها، وسكنت الراء إجراءً للوصل مجرى الوقف.

■ قال ابن الجوزي:

..... وأقرأ ثضارَ كذاً ولا

يُضَارَ بِخِيفٍ مَعَ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ فَحَرِّكَ إِذَا.....

● ﴿لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

قرأ يعقوب ﴿لَا يُفَرِّقُ﴾ بالياء المثناة من تحت، على أن الفاعل ضمير يعود على الرسول ، والمؤمنون.

■ قال ابن الجوزي:

..... نَفَرِقُ يَاءً تُرْفَعُ مَن نَشَأُ ءِ يُوَسِّفُ تَسْلُكُهُ تُعَلِّمُهُ حَلًّا

• • •

سورة آل عمران

﴿آلَم﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت من غير تنفس على ﴿الف﴾ ، ولام، وميم مقدار حركتين.

■ قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّهْجِي أَفْصَلُ بِسَكْتٍ كَمَا أَلْفٌ
أَلَا

﴿يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [آل عمران: ٢٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يُحْكَم﴾ بضم الياء التحتية وفتح الكاف، على البناء للمفعول، و﴿بَيْنَهُمْ﴾ نائب فاعل.

■ قال ابن الجزري:

لِيَحْكُمَ جَهْلٌ حَيْثُ جَاءَ وَيَقُولُ فَإِنَّ
صَبِ أَعْلَمُ

﴿إِلَّا أَنْ تَقُولُوا مِنْهُمْ تَقَاءُ﴾ [آل عمران: ٢٨].

قرأ يعقوب ﴿تَقِيَّةُ﴾ بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة، على وزن «مطية». وهو مصدر «اتقى».

■ قال ابن الجزري:

تَقِيَّةٌ يَةِ مَعَ وَصَعَتْ حُمٌ

﴿كَهَيْةُ﴾ [آل عمران: ٤٩].

قرأ أبو جعفر ﴿كَهَيْةُ﴾ بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها وصلا ووقفا. والزيادة هنا هي الإدغام حالة الوصل، أما حالة الوقف فحمزة يقف بالإدغام، وله أيضا النقل.

■ قال ابن الجزري:

كَمُسْتَهْزِئٍ مُنْشُونَ خَلْفَ بَدَأٍ وَجَزْ
أَزَيْتٍ وَإِسْرَائِيلَ كَلَيْنٍ وَمُدُّ أَدْ
أَذْنَمَ كَهَيْفَةَ وَالنَّسِيءِ وَسَهْلًا
مَعَ أَلَاءٍ مَا أَنْتُمْ وَحَقِيقُهُمَا حَلًّا

● ﴿كَهَيْفَةَ الطَّيْرِ﴾ [آل عمران: ٤٩].

قرأ أبو جعفر «الطَّائِرُ» بالفتح بعد الطاء وهمزة مكسورة مكان الياء على الأفراد، وقد ورد أن نبي «الله» «عيسى» - عليه السلام - ما خلق لقومه سوى «الخفاش» وطار في الفضاء ثم سقط ميتاً. ومثلها في الحكم قوله - تعالى - في سورة المائدة: ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِأَذْنِي﴾ [المائدة: ١١٠].

■ قال ابن الجزري:

..... قُلِ الطَّائِرِ أَتْلُ

● ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [آل عمران: ٥٠].

قرأ يعقوب «وأطيعوني» بإثبات الياء الزائدة وصلاً ووقفاً، وهي لغة الحجازيين

■ قال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالِينِ لَا يَتَّقِي بِيُو
سَفِ حَزْكَوَسِ الْآيِ،

● ﴿وَرَأْفَعُكُ إِلَيَّ﴾ [آل عمران: ٥٥].

وقف يعقوب على «إِلَيْهِ» بهاء السكت لبيان حركة الحرف الموقوف عليه، ومثلها في الحكم إذا وقف على ياء المتكلم المشددة المبنية سواء اتصلت باسم نحو: «خَلَقْتُ يَدِي» [س: ١٧٥]، «مَا يَدُلُّ الْقَوْلُ لُدِّي» [ق: ٢٩]، «بِمَصْرُوعِي» [إبراهيم: ٢٢]، أو حرف نحو: «أَلَا تَعْلَمُوا عَلَيَّ» [النمل: ٣١].

■ قال ابن الجزري:

..... وَعَنْدُ تَحْوَعَلِيهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْعَلَاءُ

❶ ﴿ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ﴾ [آل عمران: ٩١].

قرأ ابن وردان ﴿مِلءُ الْأَرْضِ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة فيصير النطق بلام مضمومة، والزيادة هنا حالة الوصل فقط لأن حالة الوقف عليها يجوز فيها النقل لحمزة.

❷ قال ابن الجزرى:

..... وَمِلءُ بِهِ أَنْقِلًا

❸ ﴿ إِنْ تَسْتَكْبِرُوا فَسَاءَ مُجْرِمُكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٢٠].

قرأ أبو جعفر ﴿تَسُوهُمْ﴾ بإبدال الهمزة فى الحالين. واعلم أن الزيادة هنا فى حالة الوصل فقط، لأن حمزة يبدلها حالة الوقف.

❹ قال ابن الجزرى:

..... وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْتَهُمْ وَنَبِّئْتَهُمْ فَلَا

ومثلها فى الحكم لفظ: ﴿تَسُوهُمْ﴾ بالتوبة، ﴿تَسُوْكُمْ﴾ بالمائدة.

❺ ﴿ وَكَانَ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلٍ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ ﴾ [آل عمران: ١٤٦].

قرأ أبو جعفر ﴿وَكَانَ﴾ بالفتحة ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة مسهلة بين بين وصلا ووقفا.

❻ قال ابن الجزرى:

..... وَسَهْلًا

..... أَنْبِئْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَانَيْنِ وَمُدَّأُ

﴿وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧٥].

قرأ يعقوب ﴿وَخَافُونِي﴾ بإثبات الياء في الحاليين.

واعلم أن الزيادة هنا هي إثبات الياء وقفاً، لأن أبا عمرو يثبتها حالة الوصل.

■ قال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَثْقِي بِئُو سَفِيحًا.....

﴿لَا يَغْرُنْكَ تَلْبُؤُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾ [آل عمران: ١٩٦].

قرأ رويس ﴿لَا يَغْرُنْكَ﴾ بسكون النون مخففة على أنها نون التوكيد الخفيفة.

■ قال ابن الجزري:

..... حَفَّفُوا طِلِي

..... يَغْرُنْكَ

﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٩٨].

قرأ أبو جعفر ﴿لَكِنَّ﴾ بنون مفتوحة مشددة، على أنها عاملة و«الذين» اسمها في محل نصب، وجملة ﴿لَهُمْ غُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مَّيْبُتَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ في محل رفع خبرها.

ومثلها في الحكم قوله - تعالى - في سورة الزمر: ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرْفٌ﴾ [الزمر: ٢٠].

■ قال ابن الجزري:

..... وَشَدِيدٌ لَكِنَّ اللَّذْذِ

• • •

سورة النساء

﴿إِن خِفْتُمْ أَلَّا تُعَدِّلُوا فَوَاحِدَةً﴾ (النساء: ٣).

قرأ أبو جعفر ﴿فَوَاحِدَةً﴾ برفع التاء، على أنها خير لمبتدأ محذوف أى فالمفزع واحدة، أو فاعل لفعل محذوف أى فتكفى واحدة.

قال ابن الجزرى:

فَوَاحِدَةً مَعَهُ قِيَامًا وَجُهْلًا

..... أَحَلَّ وَنَصَبَ اللَّهُ وَاللَّاتُ أَنْ

﴿صَدَقَاتِهِنَّ﴾ (النساء: ٤).

وقف عليها يعقوب بهاء السكت ﴿صَدَقَاتِهِنَّ﴾، وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه.

قال ابن الجزرى:

..... وَعَنْهُ نَحْوَ عَلِيَّهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْعَلَا

﴿فَاسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسَكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتَ أَوْ يُجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ (النساء: ١٥).

قرأ يعقوب بضم الهاء فى ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ وصلًا ووقفًا.

قال ابن الجزرى:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلًّا

..... عَنِ النَّبَاءِ إِنْ شَكُنَّ سِوَى الْقَرْدِ

ورقف عليها وعلى ﴿فَأَمْسَكُوهُنَّ - يَتَوَفَّاهُنَّ - لَهُنَّ﴾ بهاء السكت وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه فتقرأ ﴿فَأَمْسَكُوهُنَّ - يَتَوَفَّاهُنَّ - لَهُنَّ﴾.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَعَنْهُ تَحْوَعَلَيْهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَأُ

● ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ [النساء: ٣٤].

قرأ أبو جعفر ﴿الله﴾ بفتح الهاء ، و﴿ما﴾ موصولة، أى بالذى حفظ حق الله ، أو أوامر الله ، وفى الحديث: «احفظ الله يحفظك».

■ قال ابن الجزرى:

..... وَنَصَبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أُنْ.....

● ﴿رِيَاءَ النَّاسِ﴾ [النساء: ٣٨].

قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء فى الحالين

﴿وَأَن مِّنْكُمْ لَمَن لِّيَطِّينَ﴾ [النساء: ٧٢].

قرأ أبو جعفر ﴿رياء﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين فى ﴿لِّيَطِّينَ﴾.

واعلم أن الزيادة هنا هى الإبدال حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بالإبدال أيضاً حالة الوقف.

■ قال ابن الجزرى:

..... تَبَوَّى يَبِيحِي شَانِنُكَ خَاسِنًا أَلَا

● ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ﴾ [النساء: ٨٨].

قرأ أبو جعفر ﴿فتين﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين.

واعلم أن الزيادة هنا هى الإبدال حالة الوصل فقط، لأن حمزة يبدلها أيضاً حالة الوقف.

قال ابن الجزرى:

..... وَالْخَاطِطَةُ وَمِثْلُهَا فَاطِلِقُ لَهٗ

﴿ أَوْ جَاءَ وَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ [النساء: ٩٠].

قرأ يعقوب ﴿حَصْرَتَا﴾ بنصب التاء متونة، على الحال، أى: ضيقة.

قال ابن الجزرى:

..... وَحَزَّ حَصْرَتْ فَنَوُ^ج وَإِنْ أَنْصِبَ

﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ آفَقَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾ [النساء: ٩٤].

قرأ ابن وردان ﴿مُؤْمِنًا﴾ بفتح الميم الثانية، اسم مفعول أى: لن تؤمنك على نفسك.

قال ابن الجزرى:

..... وَأُخْرَى مُؤْمِنًا فَتَحَهُ بَلَا

﴿ يَعْذِبُهُمْ وَيَمْنِيهِمْ ﴾ [النساء: ١٧٠].

قرأ يعقوب ﴿وَيَمْنِيهِمْ﴾ بضم الهاء فى الحالين.

قال ابن الجزرى:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حِجْلًا^ح

..... عَنِ الْبَيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ

﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي ﴾ [النساء: ١٧٣].

قرأ أبو جعفر بياء خفيفة ساكنة فى ﴿أَمَانِيكُمْ، أَمَانِي﴾ وسبق توجيه ذلك فى سورة البقرة.

قال ابن الجزرى:

..... خِفَّ الْأَمَانِي مُسْجَلًا^أ الْآ

● ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١٤٦].

وقف يعقوب على ﴿يُؤْتِي﴾ أى: بالياء، مراعاة للأصل، وهي لغة، الحجازيين، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف العثماني تقديرا إذ المحذوف لعله كالثابت

■ قال ابن الجزري:

وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحَذَفُ لِسَاكِنِهِ حَلًّا

* * *

سورة المائدة

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾ [المائدة: ٣].

قرأ أبو جعفر ﴿الْمَيْتَةُ﴾ أى: بتشديد الياء، على إحدى اللغات.

قال ابن الجزرى:

..... الْمَيْتَةُ أَشَدُّنَا وَمَيْتَةُ وَمَيْتَانَا

﴿وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُمْ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣].

وقف يعقوب على ﴿وَأَخْشَوْنِي﴾ بإثبات الياء.

قال ابن الجزرى:

..... وَيَالِيَاءِ إِنْ تُحَدِّثْ لِسَابِكِنِهِ حَلًّا

﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ [المائدة: ٣].

قرأ أبو جعفر بضم النون وكسر الطاء، فتقرأ ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ وسبق توجيه ذلك فى سورة البقرة.

قال ابن الجزرى:

..... وَطَاءً اضْطُرُّ فَكَاسِرُهُ آمِنًا

﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [المائدة: ١٢].

قرأ أبو جعفر بتسهيل همزة ﴿إسرائيل﴾ الثانية مع التوسط والقصر وصلا ووقفًا.

قال ابن الجزرى:

..... وَسَهْلًا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَيْلَيْتُ وَمُدُّانُ

﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ﴾ [المائدة: ٣٢].

قرأ أبو جعفر بكسر همزة ﴿أَجْلٍ﴾ ونقل حركتها إلى النون قبلها، وإذا وقف على ﴿من﴾ وابتدا بـ ﴿أَجْلٍ﴾ ابتداءً بهمزة مكسورة فتقرأ ﴿أَجْلٍ﴾.

قال ابن الجزري:

مِنْ أَجْلِ أَكْسِرِ أَنْقَلُ أَذُ

﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُونِ﴾ [المائدة: ٤٤].

قرأ يعقوب ﴿وَآخِشُونِي﴾ بإثبات الياء وصلًا ووقفًا.

قال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سَفِ حَزْ

﴿فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٦٩].

قرأ يعقوب ﴿خَوْفٍ﴾ بفتح الفاء بلا تنوين، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل إن و﴿خَوْفٍ﴾ اسمها و﴿عَلَيْهِمْ﴾ خبرها.

قال ابن الجزري:

الْأَخَوْفَ بِالْفَتْحِ حَوْلًا

﴿الطَّيْرِ﴾ [المائدة: ١١٠].

قرأ أبو جعفر ﴿الطَّائِرِ﴾ بألف ممدودة بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء، على الإفراد.

قال ابن الجزري:

قُلِ الطَّائِرِ كُنْتُ طَا ثَرَا حَزْ

* * *

سورة الأنعام

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [الأنعام: ٢٢].

قرأ يعقوب ﴿يَحْشُرُهُمْ، يَقُولُ﴾ بالياء التحتية فيهما، على الغيبة، والفاعل ضمير يعود على «الله» - تعالى - .

■ قال ابن الجزري:

..... نَحْشُرُ الْيَاءُ نَقُولُ مَعَ سَبَّأٌ لَمْ يَكُنْ وَأَنْصَبٌ تُكْذِبُ وَالْوَلَاءُ

ح
حَوَى

﴿وَالْمَوْتَى يَعْثُرُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [الأنعام: ٣٦].

قرأ يعقوب ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، على البناء للفاعل، والواو فاعل.

■ قال ابن الجزري:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَاءَ إِذَا كَانَ لِلْأَخْرَى فَسَمَّ حَلَّى حَلًّا

﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام: ٣٩].

قرأ أبو جعفر ﴿يَشَأُ﴾ الأولى بإبدال الهمزة حالة الوقف، و﴿يَشَأُ﴾ الثانية بإبدال الهمزة في الحالين.

واعلم أن «يَشَأُ» بالياء وقع في عشرة مواضع: هذين الموضعين ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [النساء: ١٣٣]، [الأنعام: ٣٩]، و[إبراهيم: ١٩]، و[فاطر: ١٦].

﴿وإن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾ [الشورى: ٣٣].

﴿وإن يَشَأْ يُرْحِمَكُمُ أَوْ إن يَشَأْ يُعَذِّبَكُمُ﴾ [الإسراء: ٥٤].

﴿ فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخْتِمْ ﴾ [الشورى: ٢٤].

وأبو جعفر يقرأ بإبدال الهمزة في كل ذلك وصلاً ووقفاً، إلا قوله - تعالى - :
﴿ مَنْ يَشَأْ اللَّهُ يُضِلَّهُ ﴾ ﴿ فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخْتِمْ ﴾ فيبدلها حالة الوقف، لأن السكون لا يظهر إلا حالة الوقف فقط.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَأَيَّدِلْنُ وَإِذَا غَيَّرَ أَنْيَسْتَهُمْ وَتَيَسْتَهُمْ فَلَا
● ﴿ إِنْ أَتَيْعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ ﴾ [الانعام: ٥٠].

وقف يعقوب على ﴿ إِلَيَّ ﴾ بهاء السكت.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَعَنْدُ نَحْوَ عَلَيْهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَأُ
● ﴿ وَعَنْدُهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴾ [الانعام: ٥٩].

وقف يعقوب على لفظ ﴿ هُوَ ﴾ بهاء السكت.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَكَمْ حَلَا
..... وَسَاتَرُهَا كَالْبَرِّ مَعَ هُوَ وَهِيَ

● ﴿ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾ [الانعام: ٦٣].

قرأ يعقوب ﴿ يُنَجِّيكُمْ ﴾ بإسكان النون وتخفيف الجيم، مضارع «أنجى».

■ قال ابن الجزرى:

..... يُنَجِّي فَتُقَلَّا
..... بِثَانِ أَتَى وَالْخِفُّ فِي الْكُلِّ حَزُّ

❊ ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ﴾ [الأنعام: ٧٤].

قرأ يعقوب ﴿آازرُ﴾ بضم الراء ، على : أنه منادى حذف منه حرف النداء .

■ قال ابن الجزرى:

..... وَالرَّفْعُ آزَرَ حُصِيلاً

❊ ﴿قَالَ أَتَحَاوِرُنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾ [الأنعام: ٨٠].

قرأ يعقوب ﴿هدَانِي﴾ بإثبات الياء فى الحالين ، والزيادة هنا هى إثبات الياء حالة الوقف ، لأن أبا عمرو يشتها وصلها فقط .

■ قال ابن الجزرى:

..... وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سُبْحُ حَزْ

❊ ﴿فَيَسُبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١٠٨].

قرأ يعقوب ﴿عدُوًّا﴾ بضم العين والذال ، وتشديد الواو ، وهو مصدر «عداء» يقال: عدا عدواً ، وعدواً ، وعدواناً ، وهو مفعول لاجله .

■ قال ابن الجزرى:

..... وَأَضْمَمُ عُدُوًّا حَلَى حَلَا

❊ ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يَشَأْ﴾ بإبدال الهمزة فى الحالين .

■ قال ابن الجزرى:

..... وَأَبْدَلُنْ إِذَا غَيْرَ أَنْبِثَهُمْ وَنَبِثَهُمْ فَلَا

- ﴿سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٨]...
- قرأ يعقوب ﴿سَيَجْزِيهِمْ﴾ بضم الهاء وصلًا ووقفًا.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلَلًا^ح

..... عَنِ النَّبَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ

- ﴿قُلْ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠].

قرأ يعقوب ﴿عَشْرًا﴾ بالتثنية، و﴿أَمْثَالِهَا﴾ بالرفع صفة لـ ﴿عَشْرًا﴾

■ قال ابن الجوزي:

..... وَعَشْرٌ فَثَنُونَ^ح وَأَرْفَعُ أَمْثَالِهَا حُلَى

سورة الأعراف

﴿الْمَسْمُومَ﴾ [الأعراف: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: ﴿الف، ولا، وميم، وص﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين.

■ قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّهْجِيِّ الْفَصْلِ بِسَكْتِ كَمَا لَفَّ أَلَا

﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [الأعراف: ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ بضم التاء وصلًا تبعًا لضم ثالث الفعل.

■ قال ابن الجزري:

..... وَأَيْنَ أَضْمَمُ مَلَائِكَةَ اسْجُدُوا

﴿فَاتِيهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾ [الأعراف: ٣٨].

قرأ رويس ﴿فَاتِيهِمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

ومثلها في الحكم كل هاء ضمير جمع إذا وقعت الهاء بعد ياء ساكنة بحسب الأصل ولكن حذفت لعارض جزم أو بناء أو امر، وذلك في أربعة عشر موضعا عدا هذا الموضع هي:

﴿وَأَن يَأْتِيَهُمْ عَرَضٌ مِّثْلَهُ - وَإِذَا لَمْ يَأْتِيَهُمْ بَأْيَةٌ﴾ [الأعراف: ١٦٩، ١٧٣].

﴿وَيُخْزِعُهُمْ - أَلَمْ يَأْتِيَهُمْ﴾ [التوبة: ١٤، ٤٧].

﴿يَلْبِغُهُمُ الْأَمْلُ﴾ [الحجر: ٤٣].

﴿أَوَلَمْ يَأْتِيَهُمْ﴾ [س: ١٣٣]، ﴿يُغْنِيهِمُ اللَّهُ﴾ [النور: ٣٢].

﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾ [العنكبوت: ٥١] في العنكبوت، ﴿رَبَّنَا آتِنَاهُمْ﴾ [الأحزاب: ٦٨]

في الأحزاب ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾ [الصافات: ١١، ١٤٩] في موضعين في الصافات.

﴿ وَفِيهِمْ عَذَابٌ الْجَحِيمِ ﴾ ﴿ وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ [غافر: ٧، ٩].

واستثنى له من هذه القاعدة قوله - تعالى -:

﴿ وَمَنْ يُؤْلِمْ ﴾ [الأنفال: ١٦] فقرأه بكسر الهاء كالجماعة (١).

■ قال ابن الجزري:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حِلًّا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنُ سَوِيَّ الْفَرْدِ وَأَضْمُ أَنْ
 ﴿ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ ﴾ [الاعراف: ٤٩].

قرأ يعقوب ﴿لَا خَوْفَ﴾ بفتح الفاء بدون تنوين، على أن ﴿لَا﴾ نافية للجنس، و﴿خَوْفَ﴾ اسمها، و﴿عَلَيْكُمْ﴾ خبرها.

■ قال ابن الجزري:

..... لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حَوْلًا

﴿ وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ﴾ [الاعراف: ٥٨].

قرأ أبو جعفر ﴿نَكِدًا﴾ بفتح الكاف مصدر «نكد».

■ قال ابن الجزري:

..... نَكِدًا أَلَا فُ حَنَّ

﴿ وَأَتَّخِذْ قَوْمَ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حَلِيهِمْ ﴾ [الاعراف: ١٤٨].

قرأ يعقوب ﴿حَلِيهِمْ﴾ بفتح الحاء وإسكان اللام، وكسر الياء مخففة، وهو إما مفرد أريد به الجمع، وإما اسم جمع مفردة «حلية»، مثل: قمح وقمحة.

■ قال ابن الجزري:

..... وَحَزَّ حَلِيهِمْ

(١) انظر: الإيضاح لمنن الدرة لفضيلة الشيخ القاضي، ص ١٣ ط القاهرة.

❶ ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا﴾ [الاعراف: ١٨١].

قرأ أبو جعفر بإخفاء التون عند الخاء.

﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْتَطُونَ بِهَا﴾ [الاعراف: ١٩٥].

قرأ أبو جعفر ﴿يَبْتَطُونَ﴾ بضم الطاء، مضارع «بَطَشَ يَبْطِشُ» مثل :

نصر ينصر.

ومثلها في الحكم قوله - تعالى - : ﴿أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا﴾ [القصص: ١٩]،

وقوله : ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾ [الدخان: ١٦].

❷ قال ابن الجزري:

..... ضُمُّ مَا يَبْتَطِشُ أُسْجَلًا

❸ ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾ [الاعراف: ٢٠٤].

قرأ أبو جعفر ﴿قُرِئَ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلًا، وساكنة وقفًا.

❹ قال ابن الجزري:

كَذَاكَ قُرِي أَسْتَهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا نُبَوِي يُبْطِي شَانِنُكَ خَاسِنًا أَلَا

* * *

سورة الأنفال

﴿ وَمَنْ يُؤَلِّمِهِمْ يُؤَمِّدْهُمْ دَبْرَهُ إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مَتَحِيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ ﴾ [الأنفال: ١٦].

قرأ أبو جعفر ﴿فِتْنَةٍ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، ومثلها كل ما كان مفرداً، أو مشى سواء كان مجرداً من اللام، نحو: ﴿فَتِيَّتَيْنِ﴾ أو مقروناً بها نحو: ﴿أَفْتِنَانِ﴾.

قال ابن الجوزي:

..... وَمِثْلُهُ فِتْنَةٌ فَاطْلُقْ لَهُ

تفسيه:

قوله - تعالى -: ﴿ وَمَنْ يُؤَلِّمِهِمْ ﴾ اتفق القراء العشرة على كسر هائها لاستثائها.

قال ابن الجوزي:

.....: إِلَّا مَنْ يُؤَلِّمُهُمْ فَلَا

﴿ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ ﴾ [الأنفال: ٢٣].

قرأ يعقوب ﴿فِيهِمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

قال ابن الجوزي:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلًّا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ

﴿ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [الأنفال: ٢٩].

قرأ رويس ﴿تَعْمَلُونَ﴾ بشاء الخطأ، لمناسبة السياق وهو قوله - تعالى -: ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ ﴾.

■ قال ابن الجزرى:

..... يَعْطَلُوا خَاطِبٌ طَوَى حَيُّ ط

③ ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾ [الأنفال: ٤٧].

قرأ أبو جعفر ﴿وَرِيَاءَ﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين.

■ قال ابن الجزرى:

..... كَذَلِكَ قَرِيٍّ اسْتَهْزِي وَنَاشِيَةٍ رِيًّا

③ ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ﴾ [الأنفال: ٦٠].

قرأ رويس ﴿تُرْهِبُونَ﴾ بتشديد الهاء ، مضارع «رهب» مضعف العين.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَفِي تَرْهِيْبِ الشُّدُّ ط

③ ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾ [الأنفال: ٦٥].

قرأ أبو جعفر ﴿مِئَتَيْنِ﴾ ﴿مِئَةٍ﴾ بإبدال الهمزة ياء وصلا ووقفا.

واعلم أن الزيادة هنا حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بالإبدال فيهما حالة الوقف.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَمِئَةٌ فِئَةٌ فَاطْلُقْ لَهْ

③ ﴿الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ [الأنفال: ٦٦].

قرأ أبو جعفر ﴿ضَعْفَاءَ﴾ بضم الضاد وفتح العين والفاء وبعدها ألف. وبعد

الألف همزة مفتوحة بلا تنوين، جمع «ضعيف» مثل: ظريف وظرفاء.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَضَعْفَانِ حَرَكٍ أَمْ مُدِّ أَهْمِزٍ بِلَا تُونٍ

● ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾ [الأنفال: ٦٧].

قرأ أبو جعفر ﴿أَسَارَى﴾ بضم الهمزة وفتح السين والفاء بعدها جمع «أسير».

■ قال ابن الجزرى:

..... أَسَارَى مَعَا أَلَا

• • •

سورة التوبة

❊ ﴿فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ﴾ [التوبة: ١٧].

قرأ أبو جعفر ﴿أُمَّة﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، والزيادة هنا هي الإدخال.

❑ قال ابن الجزري:

..... وَسَهَّلْنَ بِمَدَّاتِنِ^١

❊ ﴿وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرِّكُمُ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١٤].

قرأ رويس ﴿وَيُخْزِهِمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

❑ قال ابن الجزري:

..... وَأَضْمُمُ أَنْ تَزُولَ

❊ ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [التوبة: ١٩].

قرأ ابن وردان بخلف عنه ﴿سِقَايَةَ﴾ بضم السين وحذف الياء بعد الألف، جمع «ساق» مثل: «رام ورماء».

﴿وَعَمْرَةَ﴾ بفتح العين وحذف الألف، جمع «عامر» مثل: «صانع، وصنعة»^(١).

❑ قال ابن الجزري:

..... وَقُلْ عَمْرَةَ مَعَهَا سِقَاةُ الْخِلَافِ بَيْنَ

❊ ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ [التوبة: ٣٢].

قرأ أبو جعفر ﴿يُطْفِئُوا﴾ بحذف الهمزة وضم الفاء وصلا وقفًا.

(١) اعلم أن قراءة ابن وردان هذه وردت من طريق الدرّة ولم ترد من طريق الطيبة، ولا الشاطبية.

■ قال ابن الجزري:

وَيَحْدِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطْلُوا يَطْوَأُ مُتَّكَا حَبَاطِينَ مُتَّكِرَةً أَوْلَا

ومعلوم أن الزيادة في هذا وأمثاله إنما هي في حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بمثل ذلك وقفًا.

● ﴿إِنْ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة: ٣٦].

قرأ أبو جعفر ﴿اثْنَا عَشَرَ﴾ بإسكان العين ومد الألف مدًا مشبعًا لأجل الساكن ومثلها في تسكين الميم: «أَحَدَ عَشَرَ، وَتِسْعَةَ عَشَرَ».

■ قال ابن الجزري:

..... وَعَيْنَ عَشْرًا أَلَا

..... فَسَكِنَ جَمِيعًا وَأَمَدَدِ اثْنَا

● ﴿فَلَا تَظْلَمُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ [التوبة: ٣٦].

قرأ يعقوب ﴿فِيهِمْ﴾ بضم الهاء وصلًا ووقفًا، ووقف عليها بهاء السكت فتقرأ ﴿فِيهِنَّ﴾.

■ قال ابن الجزري:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلِيلًا

..... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ

وقال: وَعَنْدَ هُ نَحْوَ عَلِيَّهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَأَ

● ﴿وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَّا﴾ [التوبة: ٤٠].

قرأ يعقوب ﴿وَكَلِمَةَ﴾ بنصب التاء، عطفًا على ﴿كَلِمَةَ الَّذِينَ﴾.

■ قال ابن الجزري:

..... وَكَلِمَةً فَانصَبْ ثَانِيًا ضَمُّ مِيمٍ يَلُ - مِرُّ الْكُلِّ حَزُّ

﴿إِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾ [التوبة: ٥٠].

قرأ أبو جعفر ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يبدل حالة الوقف.

قال ابن الجزري:

.....وَأَيُّدُنْ إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْتَهُمْ وَنَبِئْتَهُمْ فَلَا

﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَفَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا﴾ [التوبة: ٥٧].

قرأ يعقوب ﴿مَدْخَلًا﴾ بفتح الميم، وإسكان الدال مخففة، اسم مكان من «دخل يدخل».

قال ابن الجزري:

.....وَحِيفٌ أَسْكِنُ مَعَ الْفَتْحِ مَدْخَلًا

وَكَلْفَةٌ فَإِنْصَبْ ثَانِيًا ضَمُّ مِيمٍ يَدٌ حِرْزُ الْكُلِّ حِرْزٌ

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمُزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٥٨].

قرأ يعقوب ﴿يَلْمُزُكَ﴾ بضم الميم، مضارع «المز يلمز» مثل: نصر ينصر. ومثلها في الحكم قوله - تعالى -: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾ [التوبة: ٧٩] وقوله: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [الحجرات: ١١].

قال ابن الجزري:

.....ضَمُّ مِيمٍ يَدٌ حِرْزُ الْكُلِّ حِرْزٌ

﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾ [التوبة: ٩٠].

قرأ يعقوب ﴿الْمُعَذِّرُونَ﴾ بسكون العين وكسر الدال مخففة، اسم فاعل من «اعذّر».

قال ابن الجزري:

.....وَفِي الْمُعَذِّرُونَ الْخِفُّ وَالسُّوءُ فَأَنْفَحَا وَالْأَنْصَارُ فَارْفَعُ حِرْزٌ

● ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ [التوبة: 100].

قرأ يعقوب ﴿وَالْأَنْصَارُ﴾ برفع الراء، على أنها مبتدأ والخبر ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾... إلخ.
 ■ قال ابن الجوزي:

..... وَالْأَنْصَارُ فَرَفَعَ حُزُ

● ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: 110].

قرأ يعقوب ﴿إِلَى﴾ بتخفيف اللام على أنها حرف جر.
 ■ قال ابن الجوزي:

فَسَمِ أَنْصَبَ أُمَّلْ أَفْتَحَ تَقَطَّعَ إِذْ حَمَىٰ وَبِالضَّمِّ فَمَزَّ إِذَا كَانَ الْخِيفُ قُلَّ إِلَىٰ

● ﴿الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمُسْرَةِ﴾ [التوبة: 117].

قرأ أبو جعفر ﴿الْمُسْرَةَ﴾ بضم السين، على إحدى اللغات.
 ■ قال ابن الجوزي:

..... وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَنْقَلَا

● ﴿وَلَا يَطَّوُّونَ مَوَاطِنًا﴾ [التوبة: 120].

قرأ أبو جعفر ﴿يَطَّوُّونَ﴾ بحذف الهمزة في الحالين.
 وقرأ ﴿مَوَاطِنًا﴾ بإبدال الهمزة ياء بخلف عنه.
 واعلم أن وجه الزيادة في كل من الحذف والإبدال إنما هو في حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بهما وقتاً.
 ■ قال ابن الجوزي:

..... وَالْخَلْفُ فِي مَوَاطِنًا إِلَىٰ

..... وَيَحْدَفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطَوُّوا يَطَوُّوا

سورة يونس

❊ ﴿الر﴾ [يونس: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: ﴿الف، ولام، ورا﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

❑ قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّهْجِي أَنْصِلُ بِسَكْتِ كَحَا أَلِفٌ أَلَا.....

❊ ﴿وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [يونس: ٤].

قرأ أبو جعفر ﴿أَنَّهُ﴾ بفتح الهمزة على أن ﴿أَنَّ﴾ وما دخلت عليه معمول لقوله - تعالى -: ﴿وَعَدَّ اللَّهُ﴾ أى وعد «الله» إعادة الخلق بعد بدئه، أو على حذف لام الجر، أى لأنه يبدأ الخلق ... إلخ.

❑ قال ابن الجزري:

..... أَنْفَحَ إِنَّهُ يَبْدَأُ أَنْجَلِي

❊ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ﴾ [يونس: ٩].

قرأ يعقوب ﴿يَهْدِيهِمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

❑ قال ابن الجزري:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلِيلًا

..... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفُرْدِ

❊ ﴿إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾ [يونس: ١٥].

وقف يعقوب على ﴿إِلَيْهِ﴾ بهاء السكت، لبيان حركة الحرف الموقوف عليه.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَعَنْدُ نَحْوَعَلَيْهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَأُ

❶ ﴿قُلْ أَتُتَّبِعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ [يونس: ١٨].

قرأ أبو جعفر ﴿أَتُتَّبِعُونَ﴾ بحذف الهمزة وضم الباء وصلا ووفقاً.

■ قال ابن الجزرى:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزِئُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّوا مُتَّكَأ جَاطِطِينَ مُتَّكِرَةً أَوْلَا

واعلم أن الزيادة هنا إنما هي الحذف حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

❷ ﴿إِنْ رُسُلَنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَمَكَّرُونَ﴾ [يونس: ٢١].

قرأ روح ﴿يَمَكَّرُونَ﴾ بياء الغيبة جريا على ما قبله وهو قوله - تعالى -:

﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ نَسْتَهُمْ﴾ ... إلخ.

■ قال ابن الجزرى:

..... يَمَكَّرُوا يَدُ

❸ ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلَمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾ [يونس: ٣٩].

قرأ رويس ﴿يَأْتِهِمْ﴾ بضم الهاء فى الحالين.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَأَضْمُّمُ أَنْ تَذُلُّ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤَلِّهِمْ قَلَا

❹ ﴿وَيَسْتَبِشِرُونَكَ أَحَقُّ هُوَ﴾ [يونس: ٥٣].

قرأ أبو جعفر ﴿وَيَسْتَبِشِرُونَكَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الباء فى الحالين

وسبق الدليل قريبا.

ووقف يعقوب على «هو» بهاء السكت.

□ قال ابن الجزرى:

..... وَكَيْمٌ حَلًا

..... وَسَاثِرُهَا كَالْيَزْمِ مَعَ هُوَ وَهِيَ

● ﴿هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [يونس: ٥٦].

قرأ يعقوب «تُرْجَعُونَ» بفتح التاء وكسر الجيم، على البناء للفاعل، والواو فاعل.

□ قال ابن الجزرى:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْآخِرَى فَمَسَمَ حَلًا

● ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ [يونس: ٥٨].

قرأ رويس «فَلْيَفْرَحُوا» بتاء الخطاب، لمناسبة قوله - تعالى - «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ» [يونس: ٥٧]... إلخ.

□ قال ابن الجزرى:

..... وَقَلْبُهُمْ حَاطِبٌ طَلًا

● ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ﴾ [يونس: ٦٢].

قرأ يعقوب «خَوْفٍ» بفتح الفاء بلا تنوين، على أن «لَا» نافية للجنس تعمل عمل «إن» و«خَوْفٍ» اسمها، و«عَلَيْهِمْ» خبرها.

□ قال ابن الجزرى:

..... لَا خَوْفًا بِالْفَتْحِ حَوْلًا

﴿فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١].

قرأ رويس ﴿فَاجْمَعُوا﴾ بوصل الهمزة وفتح الميم، على أنه فعل أمر من «جمع» ضد فرق.

قال ابن الجزري:

..... وَوَصَلَّ فَاجْمَعُوا الْفَتْحُ طَوِيٌّ أَسْتَلًا

وقرأ يعقوب ﴿شُرَكَاءُكُمْ﴾ برفع الهمزة، عطفا على الضمير المرفوع المتصل في ﴿فَاجْمَعُوا﴾، ويجوز أن يكون مبتدأ حذف خبره، أي وشركاءكم كذلك.

قال ابن الجزري:

..... أَصْفَرٌ أَرَفَعَ حَقٌّ مَعَ شُرَكَاءَكُمْ

﴿ثُمَّ أَفْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾ [يونس: ٧١].

وقف يعقوب على ﴿إِلَيَّْ﴾ بهاء السكت.
وقرأ ﴿وَلَا تُنظِرُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

قال ابن الجزري:

..... وَعَذُّهُ نَحْوَ عَلَيَّهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَأُ

وقال :

..... وَتَثَبْتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سَفْ حَزْكَرُوسِ الْآيِ

﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ﴾ [يونس: ٩٠].

قرأ أبو جعفر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ بالتسهيل مع التوسط والقصر، وصلا ووقفاً. والزيادة هنا هي التسهيل حالة الوصل فقط، لأن حمزة يسهل حالة الوقف.

■ قال ابن الجزري:

..... وَسَهَلًا.....

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَلَّيْنِ وَمُدُّ أَدَّ

❊ ﴿قَالِيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِّكَ﴾ [يونس: ٩٢].

قرأ يعقوب ﴿نُنَجِّيكَ﴾ بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم، مضارع «أنجي». ومثلها ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾ [يونس: ١٠٣].

■ قال ابن الجزري:

..... يُنْجِي فَتَقْبَلًا.....

بِثَانِ أَتَى وَالْخِيفُ فِي الْكُلِّ حَزُّ

❊ ﴿لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً﴾ [يونس: ٩٧].

قرأ أبو جعفر ﴿لِمَنْ خَلَقَكَ﴾ بإخفاء النون الساكنة عند الخاء.

■ قال ابن الجزري:

..... وَبِخَا وَغَيِّ
بِالإخْفَا سِوَى يُنْغِضُ يَكُنُّ مُتَخَنِقٌ أَلَّا

* * *

سورة هود

❶ ﴿آلر﴾ [هود: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، را﴾.

❷ قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّهْجِي أَفْضَلُ بِسَكْتِ كَمَا أَلْفُ أَلَا^١

❸ ﴿حكيم خبير﴾ [هود: ١].

قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الخاء.

❹ قال ابن الجزري:

..... وَبِخَا وَعَظِي عَنِ الْإِخْفَا سَوِي يُنْفِضُ يَكُنْ مُنْخَفٍ أَلَا^١

❶ ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [هود: ٨]

قرأ يعقوب ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

❷ قال ابن الجزري:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلًّا^ح

..... عَنِ الْبَيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سَوِي الْفَرْدِ

وقرأ أبو جعفر ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الزاي وصلا ووقفاً

وسبق دليل ذلك غير مرة.

❸ ﴿هُوَ رَيْكُمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [هود: ٣٤].

قرأ يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم، على البناء للفاعل

والواو فاعل.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأَخْرَى قَسَمٌ حَتَّى حَلَا
 ﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ﴾ [مرد: ٥٥].

قرأ يعقوب ﴿تُنظِرُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَتَثْبِتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سُبِّ حَزْكَرُوسِ الْآيِ
 ﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَى﴾ [مرد: ٧٢].

وقف رويس على ﴿يَا وَيْلَتَا﴾ بهاء السكت، مع المد المشيع، لزيادة التحسر والتوجع، ومثلها في الحكم كل من : ﴿يَا أَسْفَى، يَا حَسْرَتِي﴾ فنقرأ ﴿يَا أَسْفَا، يَا حَسْرَتَا﴾.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَذُو نُدْبَةٍ مَعَ ثَمُ طِبُّ
 ﴿هَنْ أَطْهَرُ لَكُمْ فَانْقَرُوا اللَّهُ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ [مرد: ٧٨].

وقف يعقوب على ﴿هِنَّ﴾ بهاء السكت.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَعَذُّ نَحْوِ عَلِيْهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَأُ

وقرأ يعقوب ﴿وَلَا تُخْزُونِي﴾ بإثبات الياء وصلا ووقفاً، والزيادة هي إثبات الياء حالة الوقف. لأن أبا عمرو يثبتها وصلا.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَتَثْبِتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سُبِّ حَزْكَرُوسِ الْآيِ

❶ ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيْ النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [مرد: ١١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿وَزُلْفًا﴾ بضم اللام إتباعاً لضم الزاي، جمع رلقة نحو: بكرة، وبسرة.

❷ قال ابن الجزري:

زُلْفًا أَلَا.....

بِضْمٍ.....

❸ ﴿قُلْ لَآ كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً﴾ [مرد: ١١٦].

قرأ ابن جمار ﴿بِقِيَّةً﴾ بكسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء، والبقية المرة من مصدر بقى يبقى بقية.

❹ قال ابن الجزري:

.....وَحَفِيفٌ وَأَكْسِرُنْ بِقِيَّةٍ جَنَى

• • •

سورة يوسف

❊ ﴿الر﴾ [يوسف: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف التهجي الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، را﴾.

■ قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّهْجِيِّ أَنْصِلُ بِسَكْتِنِ كَمَا أَلْفٌ
..... أَلَا

❊ ﴿يَا أَيَّتُهَا إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤].

قرأ أبو جعفر ﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾ بإسكان العين، إشعاراً بأن الاسمين جعلاً اسماً واحداً.

■ قال ابن الجزري:

وَعَيْنٌ عَشْرًا أَلَا
.....

..... فَسَكَّنَ جَمِيعًا

❊ ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾ [يوسف: ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿تَأْمَنَّا﴾ بالإدغام المحض من غير رَوْمٍ ولا إشمام.

■ قال ابن الجزري:

وَأُدْ مَحْضٌ تَأْمَنًا
.....

❊ ﴿إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْغَاطِطِينَ﴾ [يوسف: ٢٩].

قرأ أبو جعفر ﴿الْغَاطِطِينَ﴾ بحذف الهمزة في الحالين ، واعلم أن الزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل فقط؛ لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

■ قال ابن الجزرى:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّا مُتَّكَا خَاطِبِينَ مُتَّكِرَةً أَوْلَا

﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾ [يوسف : ٣١].

قرأ أبو جعفر ﴿مُتَّكَأً﴾ بحذف الهمزة فيصير النطق ﴿مُتَّكَأً﴾ بكاف منصوبة منونة بعد الكاف، وإذا وقف يبدل التنوين ألفاً.

■ قال ابن الجزرى:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّا مُتَّكَا خَاطِبِينَ مُتَّكِرَةً أَوْلَا

● ﴿قَالَ رَبِّ السَّجْنُ﴾ [يوسف : ٣٢].

قرأ يعقوب ﴿السَّجْنُ﴾ بفتح السين فى هذا الموضع خاصة، على أنه مصدر أريد به الجنس.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَأَفْتَحَ السَّجْنَ أَوْلَا

..... حَمِي كَذَّبُوا أَتَى الْخَفِّ نُجِي

● ﴿نَبْتْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾ [يوسف : ٣٦].

قرأ أبو جعفر ﴿نَبْتْنَا﴾ بإبدال الهمزة فى الحالين، والزيادة هنا الإبدال حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفاً.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَأَبْدَلْنَا إِذَا غَيْرَ أَنْبَيْتَهُمْ وَنَبَيْتَهُمْ فَلَا

❶ ﴿أَنَا أَنبَأَكُم بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾ [يوسف: ٤٥].

قرأ يعقوب ﴿فَأَرْسِلُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

❷ قال ابن الجزري:

وَتَشَبَّهَتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سُبِّ حَزْكَرُوسِ الْآيِ

﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ [يوسف: ٦٠].

قرأ يعقوب ﴿تَقْرَبُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

❸ ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾ [يوسف: ٧٦].

قرأ يعقوب ﴿يَرْفَعُ، يَشَاءُ﴾ بالياء التحتية فيهما والفاعل ضمير يعود على

«الله» - تعالى - في قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [يوسف: ٧٦].

❹ قال ابن الجزري:

يَرْفَعُ نَفْرَقَ يَاءٍ نَرْفَعُ مِّنْ نَّشَأٍ

❺ ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يَاسُفَ﴾ [يوسف: ٨٤].

وقف رويس على ﴿يَا أَسْفَاءَ﴾ بهاء السكت مع المد المشبع، لزيادة

التحسر والتوجع.

❻ قال ابن الجزري:

وَدُو نُدْبَةٍ مَعَ تَمَّ طِبْطِ

❿ ﴿وَأَنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٩١]، ﴿إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٩٧].

قرأ أبو جعفر ﴿لَخَاطِئِينَ، خَاطِئِينَ﴾ بحذف الهمزة فيهما وصلا ووقفاً،

والزيادة فيهما هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

⓫ قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَوَّا يَطَوُّوا مُتَّكَا خَاطِئِينَ مُتَّكِيَةً أَوْ لَا

﴿لَوْلَا أَنْ تَفَنَّدُنِي﴾ [يوسف: ٩٤].

قرأ يعقوب ﴿تَفَنَّدُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

قال ابن الجزري:

وَتَثْبِثُ فِي الْحَالَيْنِ لِأَنَّ يَتَّقِي يُو سَفَّ حَزْ كُرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوَصِّلاً

* * *

سورة الرعد

❶ ﴿الرعد﴾ [الرعد: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف التهجي الأربعة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، ميم، را﴾.

قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّهْجِيِّ أَنْصِلَ بِسَكْتِ كَحَا أَلْفٌ أَلَا

❷ ﴿وَأَلِيهِ مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٠]. ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [الرعد: ٣٢].

﴿وَأَلِيهِ مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٦].

قرأ يعقوب بإثبات الباء في الحالين في الألفاظ الثلاثة: ﴿مَتَابِي، عِقَابِي، مَتَابِي﴾.

قال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سَفَّ حَزْ كُرُوسِ الْآيِ

❸ ﴿أَمْ تَنْبِئُونَهُ﴾ [الرعد: ٣٣].

قرأ أبو جعفر ﴿أَمْ تَنْبِئُونَهُ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الباء في الحالين. والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفاً.

قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَلُّوا يَطَلُّوا مُسْتَكَا خَاطِبِينَ مُسْتَكِرَةً أَوْلَا

* * *

سورة إبراهيم

﴿الر﴾ [إبراهيم: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، وا﴾.

قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّهَجِّي أَفْصِلُ بِسَكْتٍ كَمَا كَفَّ^١ أَلَا

﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٤].

قرأ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة عند الخاء.

قال ابن الجزري:

..... وَعَبْدٌ فِي الْإِخْفَاءِ سَوِيٌّ يُنْفِضُ يَكُنْ مُنْخَفِقٌ^١ أَلَا

وقرأ يعقوب ﴿وَعِيدِي﴾ بإثبات الياء وصلًا ووقفًا.

قال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالِيْنَ لَا يَتَّقِي بِيَوْمٍ سَفِّ حَزْكَرُوسِ^٢ أَلَا

﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [إبراهيم: ١٩].

قرأ أبو جعفر ﴿يَشَأْ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين. والزيادة هنا الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يبدل وقفًا.

﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلِ﴾ [إبراهيم: ٢٢].

قرأ يعقوب ﴿أَشْرَكْتُمُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين. والزيادة هنا في حالة الوقف، لأن أبا عمرو يثبت الياء وصلًا.

* * *

سورة الحجر

❶ ﴿الر﴾ [الحجر: ٤١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، وا﴾.

﴿وَيُلْهِمُ الْأَمْلُ﴾ [الحجر: ٤٣].

قرأ رويس ﴿وَيُلْهِمُ﴾ حالة الوقف بضم الهاء وسكون الميم.

❷ قال ابن الجزري:

..... وَأَضْمُ أَنْ قَرَأَ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤَلِّمُ فَلَا

❸ ﴿قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ [الحجر: ٤١].

قرأ يعقوب ﴿عَلَيَّ﴾ بكسر اللام وضم الياء منونة، من علو الشرف.

❹ قال ابن الجزري:

..... عَلِيٌّ كَذًا حَلَا

❺ ﴿لِكُلِّ يَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾ [الحجر: ٤٤].

قرأ أبو جعفر ﴿جُزْءٌ﴾ بحذف الهمزة وتشديد الزاي.

❻ قال ابن الجزري:

..... وَجَزُءٌ أَدْعِمُ كَهَيْئَتِهِ وَالنَّيْسِيُّ وَسَهْلًا

❼ ﴿تَبِيُّ عِبَادِي﴾ [الحجر: ٤٩].

قرأ أبو جعفر ﴿تَبِيُّ- عِبَادِي﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، والزيادة هنا الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يبدلها وقفًا.

■ قال ابن الجزري:

.....وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيَّرَ أُنْبِثَهُمْ وَنَبِثَهُمْ فَلَا

● ﴿فَلَا تَفْضَحُونَ﴾، ﴿وَلَا تُخْزُونَ﴾ [الحجر: ٦٨ - ٦٩].

قرأ يعقوب ﴿فَلَا تَفْضَحُونِي﴾، ﴿وَلَا تُخْزُونِي﴾ بإثبات الياء فيهما وصلا ووقفاً.

■ قال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيَوْمِ سَفِّ حَرْكَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوَصِّلاً

● ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر: ٩٥].

قرأ أبو جعفر ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ بحذف الهمزة في الحالين، والزيادة هنا الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

■ قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَلُّوا يَطَلُّوا مُتَّكًا خَاطِبِينَ مُتَّكِرَةً أَوْلاً

.....كَمُسْتَهْزِيٍّ.....

• • •

سورة النحل

﴿ يَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ [النحل: ٤٢]

قرأ روح ﴿تَنْزَلُ﴾ بناء مشاة من فوق مفتوحة، ونون مفتوحة، وزاي مفتوحة مشددة، مضارع «تنزل» حذف منه التاء تخفيفاً، ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ بالرفع فاعل.

قال ابن الجوزي:

يُنزِلُ وَمَا بَعْدُ يُجْتَلَى

كَمَا الْقَدْرُ

﴿ فَاتَّقُونَ ﴾ [النحل: ٤٢] ، و ﴿ فَارْهَبُونَ ﴾ [النحل: ٥١].

قرأ يعقوب ﴿فَاتَّقُونِي﴾، ﴿فَارْهَبُونِي﴾ بإثبات الياء فيهما وصلاً ووقفاً.

﴿ وَتَحْمِلْ أَنْفَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا يَشِقُّ الْأَنْفُسَ ﴾ [النحل: ٤٧].

قرأ أبو جعفر ﴿يَشِقُّ﴾ بفتح الشين، وهو مصدر بمعنى المشقة.

قال ابن الجوزي:

شِقٌّ أَفْتَحَ تُشَاقِقُونَ نُونُهُ أَتَىٰ

﴿ لَنْبُوْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ [النحل: ٤٤].

قرأ أبو جعفر ﴿لَنْبُوْنَهُمْ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بالإبدال حالة الوقف.

﴿ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴾ [النحل: ٦٢].

قرأ أبو جعفر ﴿مُفْرَطُونَ﴾ بفتح الفاء وكسر الراء مشددة، من «فرط» مضعف العين بمعنى قصر.

■ قال ابن الجزرى:

..... مَفْرَطُونَ أَشَدُّدُ الْعَلَا

● ﴿وَأَنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسَقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ [النحل: ٦٦].

قرأ أبو جعفر ﴿نُسَقِيكُمْ﴾ بالناء المفتوحة، على التأنيت مستندا لضمير الأنعام.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَنُسَقِيكُمْ أَفْتَحُ حَمَّ وَأَنْتَ إِذَا

● ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ [النحل: ١١٥].

قرأ أبو جعفر ﴿الْمَيْتَةَ﴾ بتشديد الياء المكسورة.

■ قال ابن الجزرى:

..... الْمَيْتَةَ أَشَدُّدَا وَمَيْتَهُ وَمَيْتًا أَدَّ

● ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ [النحل: ١١٥].

قرأ أبو جعفر ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ بضم النون وكسر الطاء.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَطَاءَ اضْطُرُّ فَانْكَسِرُهُ أَمِنًا

* * *

سورة الإسراء

❊ ﴿ وَنُخْرِجُهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ﴾ [الإسراء: ١٣].

قرأ أبو جعفر ﴿وَيُخْرِجُ﴾ بياء مضمومة وراء مفتوحة، على أنه مضارع «أخرج» الرباعي مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير يعود على الطائر ﴿كِتَابًا﴾ بالنصب على الحال.

وقرأ يعقوب ﴿يُخْرِجُ﴾ بياء مفتوحة وراء مضمومة، على أنه مضارع «خرج» الثلاثي مبنى للمعلوم، وفاعله ضمير يعود على الطائر، و﴿كِتَابًا﴾ حال.

■ قال ابن الجزري:

..... نُخْرِجُ أَنْجَلِي

..... حَوَى الْيَا وَضُمُّ الْقُحِّ الْأَقْتَحُ وَضُمُّ حُطِّ

❊ ﴿ أَقْرَأْ كِتَابَكَ ﴾ [الإسراء: ١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿أَقْرَأْ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، ومثله قرأ موضعي العلق، والزيادة هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يبدل حالة الوقف.

■ قال ابن الجزري:

..... وَأَبْدَلْنَا إِذَا غَيْرَ أَنْبَسْتَهُمْ وَنَبَسْتَهُمْ فَلَا

❊ ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا ﴾ [الإسراء: ١٦].

قرأ يعقوب ﴿أَمَرْنَا﴾ بمد الهمزة بمعنى كثرنا، والمعنى كثرنا مترفيها ففسقوا فيها بارتكاب المعاصي ومخالفة أوامر الله - تعالى - .

■ قال ابن الجزرى،

..... وَحَزْرٌ مَدَامَرْنَا

● ﴿رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يُرْحِمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبِكُمْ﴾ [الإسراء: ٥٤].

قرأ أبو جعفر بإبدال همزة ﴿يَشَأْ﴾ فى الحالين فتقرأ ﴿يَشَأْ﴾، والزيادة هنا هى الإبدال حالة الوصل فقط، لأن حمزة يبدلها وقفًا.

● ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ﴾ [الإسراء: ٦٠].

قرأ أبو جعفر ﴿الرُّؤْيَا﴾ بالإبدال مع الإدغام فى الحالين، والزيادة هى الإدغام وصلًا، لأن حمزة يدغم وقفًا.

■ قال ابن الجزرى،

..... وَرَبِّيَا فَادْعِمُهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ

● ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [البقرة: ٣٤].

قرأ أبو جعفر ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ بضم التاء وصلًا تبعًا لضم ثالث الفعل.

■ قال ابن الجزرى،

..... وَأَيْنَ أَضَعُمُ مَلَائِكَةَ اسْجُدُوا

● ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعَذِّبَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ﴾ [الإسراء: ٦٩].

قرأ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان، ورويس ﴿فَغْرِقَكُم﴾ بتاء التانيث، على إسناد الفعل لضمير الريح وهى مؤنثة.

وقرأ ابن وردان فى خلفه الثانى بتشديد الراء ويلزم منه فتح الغين ﴿فَغْرِقَكُم﴾ (١).

(١) تبيينه، قراءة ابن وردان من القراءات التى انفردت بها الدرّة ولم ترد من طريق الشاطبية ولا الطيبة.

☐ قال ابن الجزري:

وَتُغْرِقُ يَمَّ أَيْبُ أَنْثَى طَمْسى وَشَدَى . . . دِدِ الْخَلْفِ بِنِ . . .

وقرأ أبو جعفر ﴿الرِّيحَ﴾ بالجمع، وسبق توجيه ذلك.

ومثله قوله - تعالى - في سورة «ص»: ﴿فَمِخْرَنا لَهُ الرِّيحَ﴾ [ص: ٣٦]، وقوله في سورتي الأنبياء وسبأ: ﴿وَلِسُلَيْمانَ الرِّيحَ﴾ [الأنبياء: ٨١، سبأ: ١٢].

☐ قال ابن الجزري:

..... وَالرِّيحَ بِالْجَمْعِ أَصِيلاً . . .

..... كَصَادَ سَبَبًا وَالْأَنْبِيَاءَ . . .

☉ ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الإسراء: ٩٧].

قرأ يعقوب ﴿الْمُهْتَدِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات وقفاً، لأن نافعاً وأبا عمرو يقرآن بالإثبات وصلًا.

☐ قال ابن الجزري:

..... وَتُنْتَبِتُ فِي الْحَالَتَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو . . . سَفِّ هَزِّ . . .

* * *

سورة الكهف

﴿ وَهَيَّئْنَا لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ [الكهف: ١٠].

﴿ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴾ [الكهف: ١٦].

قرأ أبو جعفر ﴿وَهَيَّئْ، يَهَيِّئْ﴾ بإبدال الهمزة فيهما في الحالين فيصير النطق بياءين الثانية منهما خفيفة، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

■ قال ابن الجزري:

.....وَأَبْدَلْنَا إِذَا غَيْرَ أَتَيْتَهُمْ وَتَبَيَّنَتْهُمْ قَلْبًا

﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ [الكهف: ١٧].

قرأ يعقوب ﴿أَلْمُهْتَدِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات وقفًا، لأن نافعًا وأبا عمرو يثبتانها وصلًا.

■ قال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَبْقَى بِيَوْمٍ سُبْحًا حَرْفٌ.....

﴿ وَابْتُهِمُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِتِينَ ﴾ [الكهف: ٢٥].

قرأ أبو جعفر ﴿مِئَةً﴾ بالتثوين مع إبدال الهمزة ياء في الحالين. واعلم أن حمزة يبدلها وقفًا إلا أنه يقرأ بعدم التثوين.

■ قال ابن الجزري:

.....وَمِئَةٌ فِئَةٌ قَاطِلِقُ لُءُ.....

﴿ مُتَكِينِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ﴾ [الكهف: ٣١].

قرأ أبو جعفر ﴿مُتَكِينِينَ﴾ بحذف الهمزة في الحالين، فالزيادة هي الحذف وصلاً، لأن حمزة يحذف وفقاً.

قال ابن الجزري:

وَيَحْدِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّوا مُتَكِينِينَ مُتَكِينًا أَوْ لَا

﴿وَأِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [الكهف: ٥٠].

سبق حكمها في الإسراء.

﴿وَمَا كُنْتَ تَتَّخِذُ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ [الكهف: ٥١].

قرأ أبو جعفر ﴿كُنْتَ﴾ بفتح التاء، خطاباً للنبي «محمد» ﷺ، والمقصود: إعلام أمته أنه لم يزل محفوظاً من أول نشأته لم يعتضد بمضل ولم يتخذ عوناً له على نجاح دعوته.

قال ابن الجزري:

وَكُنْتُ افْتَحَ اشْهَدُنَا وَحَامِيَةَ وَضَمَّ مَتَّى قَبْلَ أَنْ

﴿وَلَا تَرْهَقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: ٧٣].

﴿وَسْتَغْوِلُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ [الكهف: ٨٨].

قرأ أبو جعفر ﴿عُسْرًا، يُسْرًا﴾ بضم السين فيهما على إحدى اللغات.

قال ابن الجزري:

وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ اتِّقِلًا

• • •

سورة مريم

❶ ﴿كَيْهَيَّصَنَّ﴾ [مريم: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف التهجى الخمس مقدار حركتين بدون تنفس ﴿كاف، ها، يا، عين، صاد﴾.

❷ قال ابن الجزرى،

حُرُوفُ التَّهْجِيِّ أَنْصِلَ بِسَكْتِ كَحَا أَلِفٌ
..... أَلَا

❸ ﴿وَالْيَا يُرْجَعُونَ﴾ [مريم: ٤٠].

قرأ يعقوب ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، على البناء للفاعل والواو فاعل.

❹ قال ابن الجزرى،

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأَخْرَى قَسَمٌ حَلَّى حَلَا

❺ ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ٦٣].

قرأ رويس ﴿نُورِثُ﴾ بفتح الواو وتشديد الراء، مضارع «ورث» المضعف.

❻ قال ابن الجزرى،

..... نُورِثُ شَدُّ طَبِّطُ



سورة طه

❶ ﴿طه﴾ [طه: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: «طا، ها» مقدار حركتين بدون تنفس، وسبق الدليل أول مريم:

❷ ﴿إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [طه: ١١٢].

وقف يعقوب على ﴿بِالْوَادِي﴾ بإثبات الباء.

❸ قال ابن الجزري:

وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحَذَفُ لِسَاكِنِهِ حَلًّا

❹ ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩].

قرأ أبو جعفر ﴿وَلِتُصْنَعَ﴾ بسكون اللام وجزم العين، على أن اللام للامر والفعل مجزوم بها وحيثنذ يجب إدغام العين في العين نظرا لسكون أول المثليين.

❺ قال ابن الجزري:

.....سَكِنٌ لِتُصْنَعُ وَأَجْزَمٌ كَتَخَلَّفَهُ أَسْنَى.....

❻ ﴿لَا تُخَلَّفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ﴾ [طه: ٥٨].

قرأ أبو جعفر ﴿تُخَلَّفَهُ﴾ بإسكان الفاء ويلزم منه حذف الصلة، وذلك على أنه مضارع مجزوم في جواب الأمر قبله وهو قوله - تعالى -: ﴿فاجعل بيننا وبينك موعدا﴾ [طه: ٥٨].

❼ قال ابن الجزري:

.....وَأَجْزَمٌ وَكَتَخَلَّفَهُ أَسْنَى.....

﴿قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي﴾ [طه: ٨٤].

قرأ رويس ﴿إِثْرِي﴾ بكسر الهمزة وسكون التاء، على إحدى اللغات يقال: جاء على إثره بمعنى جاء بعده ولم يتخلف عنه طويلاً.

قال ابن الجزري:

.....وَأَثْرِي أَكْسِرُ أَكْسِرُنْ كَذَا أَضَعُمُ حَمَلْنَا وَأَكْسِرُ أَشَدُّ طَمَسُ

﴿الْأَتْبَعِينَ أَفْصَيْتَ أَمْرِي﴾ [طه: ٩٣].

قرأ أبو جعفر ﴿تَبَعِي﴾ بإثبات ياء مفتوحة وصلًا وساكنة وقفًا، والزيادة هنا هي فتح الياء حالة الوصل.

قال ابن الجزري:

.....وَقَدْ رَأَدَ قَاتِحًا يُرْدُنِ بِحَالِيهِ وَتَشْبِيحُنِ الْأَ

﴿لُحْرِقَتْهُ ثُمَّ لَنْتَسِفَهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ [طه: ٩٧].

قرأ ابن وردان ﴿لَنْحْرِقَتْهُ﴾ بفتح النون وإسكان الحاء، وضم الراء مخففة، على أنه مضارع «حرق» الثلاثي يقال: حرق الحديد بفتح الراء - يحرقه - بضمها إذا برده بالمبرد.

وقرأ ابن جمار ﴿لُنْحْرِقَتْهُ﴾ بضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء مخففة، على أنه مضارع «أحرق» الرباعي.

قال ابن الجزري:

لُنْحْرِقُ سَكِنٌ حَقْفٌ أَعْلَمُهُ وَأَفْتَحًا وَضَمُّ بَدَأُ

﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ [طه: ١١٤].

قرأ يعقوب ﴿نُقْضَىٰ﴾ بنون مفتوحة وضاد مكسورة وياء مفتوحة بعدها،

و﴿وَحِيَهُ﴾ بنصب الياء، و﴿تَقْضَى﴾ فعل مضارع مبني للمعلوم مسند لضمير العظمة مناسبة لقوله - تعالى - : ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ [طه: ١١٤]، وهو منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و﴿وَحِيَهُ﴾ مفعول به.

■ قال ابن الجوزي:

وَيَقْضَى بِنُونِ سَمٍ وَأَنْصَبُ كَوْحِيَهُ لِيَعْقُوبِيَهُمْ.....

● ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [طه: ١١٦].

سبق حكمها في سورة الإسراء.

● ﴿وَلَا تَمُدَّنْ عَيْنِيَ إِلَىٰ مَا مَتَعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [طه: ١٣١].

قرأ يعقوب ﴿زَهْرَةَ﴾ بفتح الهاء، على إحدى اللغات، وهي بمعنى الزينة.

■ قال ابن الجوزي:

وَزَهْرَةَ فَتَحَ الْهَاءُ حَلَّى.....

• • •

سورة الأنبياء

● ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [الأنبياء: ٢].

قرأ يعقوب ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ بضم الهاء في الحاليين.

■ قال ابن الجزري،

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلًّا

..... عَنِ الْبَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ

● ﴿أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥]. ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٧].

﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٩٢].

قرأ يعقوب بإثبات الباء في الحاليين في الكلمات الثلاثة: ﴿فَاعْبُدُونِي﴾
معا، و﴿تَسْتَعْجِلُونِي﴾.

■ قال ابن الجزري،

..... وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالِيِّنِ لَا يَتَّقِي بِيَوَ سَفِّ حَرْفِ خُرُوسِ الْآيِ

● ﴿وَالَّذِينَ تَرَجِعُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٥].

قرأ يعقوب ﴿تَرَجِعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم، على البناء للفاعل،
والواو فاعل.

■ قال ابن الجزري،

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَاءَ إِذَا كَانَ لِلْأَخْرَجِيِّ قَسَمٌ حَلًّا

❊ ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَىٰ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ﴾ [الانبيا: ٤١].

قرأ أبو جعفر ﴿اسْتَهْزَىٰ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلًا وساكنة وقفًا، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

❑ قال ابن الجزري:

كَذَاكَ قُرِي اسْتَهْزَىٰ وَنَاشِيَةٌ رِيًا ثُبُوِي يُّبِطِي شَانِنُكَ خَاسِسًا أَلَا

❊ ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ [الانبيا: ٧٣].

قرأ أبو جعفر ﴿أُمَّةً﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال فتقرأ ﴿أُمَّةً﴾، والزيادة هنا هي الإدخال حالة التسهيل.

❑ قال ابن الجزري:

..... وَسَهْلَانِ بِمِدَائِنِي

❊ ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ﴾ [الانبيا: ٨١].

قرأ أبو جعفر ﴿الرِّيحَ﴾ بالجمع، لاختلاف أنواعها وأوصافها.

❑ قال ابن الجزري:

..... وَالرِّيحَ بِالْجَمْعِ أَصْلًا

..... كَصَادَ سَبًّا وَالْأَنْبِيَاءُ نَاءٌ أُنْ

❊ ﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [الانبيا: ٨٧].

قرأ يعقوب ﴿يُقَدِّرُ﴾ بياء مضمومة، ودال مفتوحة، على أنه مضارع مبني للمجهول، والجار والمجرور نائب فاعل.

قال ابن الجزري:

وَجَهَلًا.....

مَعَ الْبَيَاءِ تَقْدِيرُ حَزْ

﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يُحْزِنُهُمْ﴾ بضم الياء وكسر الزاي، على أنه مضارع من «أحزن» الرباعي.

قال ابن الجزري:

وَيَحْزَنُ فَانْفَتْحَ ضُمُّ كَلَّا سِوَى الَّذِي
بَدَى الْأَنْبِيَاءِ فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحْفَلًا

﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ﴾ [الأنبياء: ١٠٤].

قرأ أبو جعفر ﴿نَطْوِي﴾ بضم الواو، على أنه مضارع مبني للمجهول، و﴿السَّمَاءَ﴾ بالرفع نائب فاعل، وأنت الفعل، لأن السماء مؤنثة.

قال ابن الجزري:

يَتَنَّنُ جَهْلًا نَطْوِي السَّمَاءَ أَرْقِعَ الْعَلَا..... وَأَنَّ

﴿قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ﴾ [الأنبياء: ١١٢].

قرأ أبو جعفر ﴿رَبِّ﴾ بضم الباء على أنها ضمة بناء، وهي إحدى اللغات الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم نحو: يا غلام مبني على الضم مع نية الإضافة.

قال ابن الجزري:

وَيَارِبِّ ضُمُّ أَمْعَزَ مَعَارِبَاتِ أَتَى

• • •

سورة الحج

﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾ [الحج: ٤٥].

قرأ أبو جعفر ﴿وَرَبَّتْ﴾ بهجمة مفتوحة بعد الباء، بمعنى ارتفعت، وهو فعل مہمور، يقال: فلان يربأ بنفسه عن كذا، بمعنى: يرتفع.

ومثله قوله - تعالى - في سورة فصلت: ﴿اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾ [فصلت: ٣٩].

قال ابن الجوزي:

..... أَمِيرٌ مَعَارِبَاتٌ أَشَى

﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤها وَلَكِنْ يَنَالُهُ الطُّوْفَى مِنْكُمْ﴾ [الحج: ٣٧].

قرأ يعقوب ﴿تَنَالَهُ﴾، بناء التانيث فيهما، لأن الفاعل فيهما مؤنث مجازياً.

قال ابن الجوزي:

..... وَأَيْتٌ يَنَالُ فِيهِ جَعَسًا وَمُعَاجِزِينَ بِالْمَعِدِ حَلِيلًا

﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج: ٤٤].

قرأ يعقوب ﴿نَكِيرِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات حالة الوقف، لأن ورشاً يشنها وصلها.

قال ابن الجوزي:

..... وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بَبُو سُبْحَرُكْرُوسِ الْآيِ

﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾ [الحج: ٤٥].

﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلْتُمْ لَهَا﴾ [الحج: ٤٨].

قرأ أبو جعفر ﴿فَكَانَ، وَكَانَ﴾ بالالف بعد الكاف وبعد الألف همزة مكسورة مسهلة، والزيادة هنا هي تسهيل الهمزة، لأن ابن كثير يقرأ بإنبات الألف.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَسَهَلًا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَلَيْنَ وَمَدُّ أَدُّ

● ﴿أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيهِ﴾ [الحج: ٥٢].

قرأ أبو جعفر ﴿أُمْنِيهِ﴾ بتخفيف الياء، وسبق توجيه ذلك في البقرة.

■ قال ابن الجوزي:

..... الْأَمَانِي مُسْجَلًا

الْأ

● ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الحج: ٥٤].

وقف يعقوب على ﴿لَهَادِي﴾ بالياء.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحَدِّفَ لِسَانَكِ حَلًا

● ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذَبَابًا﴾ [الحج: ٧٣].

قرأ يعقوب ﴿يَدْعُونَ﴾ بياء الغيبة على الالتفات.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَيَدْعُونَ الْآخِرَى فَتُحْ سَبِينَا حَمَى

سورة المؤمنون

﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا ﴾ [المؤمنون: ٢٦].

قرأ أبو جعفر ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ بالتاء المفتوحة على التانيث مسندا لضمير الأنعام، وهو مضارع «سقى» الثلاثي.

■ قال ابن الجوزي،

وَنُسْقِيكُمْ أَفْتَحَ حَمَّ وَأَنْثَ إِذَا.....

﴿ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتَنِي ﴾ [المؤمنون: ٢٦، ٢٩].

﴿ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴾ [المؤمنون: ٥٢].

﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبَّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾ [المؤمنون: ٩٨].

﴿ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾ [المؤمنون: ٩٩].

﴿ قَالَ اخْسَرُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ [المؤمنون: ٢٦٨].

قرأ يعقوب بإثبات الياء في الكلمات الست وهي: ﴿كَذَّبْتَنِي﴾ معاً، ﴿فَاتَّقُونِي﴾، ﴿يَحْضُرُونِي﴾، ﴿ارْجِعُونِي﴾، ﴿تُكَلِّمُونِي﴾.

■ قال ابن الجوزي،

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سَفَّ حَزْ كُرُوسِ الْآيِ.....

﴿ هِيَ هِيَ هِيَ لَمَّا تَوَعَّدُونِ ﴾ [المؤمنون: ٣٦].

قرأ أبو جعفر ﴿هِيَ هِيَ هِيَ﴾ معاً بكسر التاء فيهما، وهو لغة ثميم، وأسد، وهي اسم فعل ماض بمعنى بعد.

قال ابن الجزري:

هَيْهَاتَ أَذْ كِلَا
.....

فَلَلْنَا كَسْرًا

﴿ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ [المؤمنون: ٨٨].

قرأ رويس ﴿بِيَدِهِ﴾ باختلاس كسرة الهاء.

قال ابن الجزري:

وَقِي يَدِهِ أَقْصَرُ مَلَّنْ
.....

سورة النور

﴿فَجَلِّدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور: ٢].

قرأ أبو جعفر ﴿مِئَةً﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفاً.

قال ابن الجزري:

..... وَمِئَةً فِيئَهُ فَاطْلِقُ لَهُ

﴿وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ [النور: ٩].

قرأ يعقوب ﴿أَنْ﴾ بالتخفيف على أنها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، ﴿غَضِبَ﴾ بفتح الضاد ورفع الباء مبتدأ و﴿اللَّهُ﴾ بالخفض مضاف إلى غضب ﴿عَلَيْهَا﴾ في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر ﴿أَنْ﴾، والزيادة هنا هي قراءة ﴿غَضِبَ﴾.

قال ابن الجزري:

..... وَخَفَّفَ قَرَضْنَا أَنْ مَعَا وَأَرْفَعُ الْوَلَا

..... حَلًّا^ج

﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١١].

قرأ يعقوب ﴿كِبْرَهُ﴾ بفتح الكاف، على إحدى اللغات في مصدر كبير الشيء بمعنى عظيم.

قال ابن الجزري:

..... وَكِبْرَهُ ضَمُّ حَطُّ^ج

﴿وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلَ مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ﴾ [النور: ٢٢].

قرأ أبو جعفر ﴿يَأْتِلُ﴾ ببناء مفتوحة بعد الياء ، وبعدها همزة مفتوحة، وبعدها لام مشددة مفتوحة على وزن «يتفعل» مضارع تالئ، بمعنى: حلف.

■ قال ابن الجوزي:

وَلَا يَتَّالِ أَعْلَمُ

﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ [النور: ٤٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يَذْهَبُ﴾ بضم الياء وكسر الهاء ، مضارع «أذهب» المزيد بالهمزة، والياء في ﴿بِالْأَبْصَارِ﴾ ، رائدة مثل «تَنَبَّهْتُ بِالْذِّهْنِ» و﴿الْأَبْصَارِ﴾ مفعول به، وقيل الياء أصلية وهي بمعنى من، والمفعول محذوف تقديره: يذهب النور من الأبصار.

■ قال ابن الجوزي:

يَذْهَبُ أَضْمُّ بِكَسْرِ أَدْ

﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [النور: ٤٨].

﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ﴾ [النور: ٥١].

قرأ أبو جعفر ﴿لِيَحْكُمَ﴾ معاً بضم الياء وفتح الكاف، على البناء للمفعول والظرف بعده نائب فاعل.

■ قال ابن الجوزي:

لِيَحْكُمَ جِهَلٌ حَيْثُ جَاءَ وَيَقُولُ فَأَدْ

﴿وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ﴾ [النور: ٦٤].

قرأ يعقوب ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، على البناء للفاعل، والواو فاعل.

■ قال ابن الجوزي:

وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَاءَ إِذَا كَانَ لِلْأَخْرَجِيِّ فَسَمِيَ حُلِّيَّ حَلًّا

• • •

سورة الفرقان

❊ ﴿مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾ [الفرقان: ١٨].

قرأ أبو جعفر ﴿نَتَّخِذُ﴾ بضم النون وفتح الخاء، مبنياً للمفعول، ونائب الفاعل ضمير تقديره «نحن» يعود على الواو في ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ﴾، و﴿مِنْ دُونِكَ﴾ متعلق بتتخذ، و﴿مِنْ﴾ زائدة لتأكيد النفي، و﴿أَوْلِيَاءَ﴾ حال.

❑ قال ابن الجزري:

..... وَجُهْلٌ نَتَّخِذُ أَلَا

❊ ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا﴾ [الفرقان: ٤٩].

قرأ أبو جعفر ﴿مَيْتًا﴾ بتشديد الياء المكسورة، على إحدى اللغات.

❑ قال ابن الجزري:

..... الْعَيْتَةُ أَشَدُّدًا وَمَيْتَةٌ وَمَيْتًا أَدُّ

* * *

سورة الشعراء

﴿ إِنْ نَشَأْ نُزَلِّ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً ﴾ [الشعراء: ٤٤].

قرأ أبو جعفر ﴿نَشَأْ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال حالة الوقف.

ومثلها في الحكم قوله - تعالى -: ﴿ إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ ﴾ [سبا: ٤٩].

وقوله - تعالى -: ﴿ وَإِنْ نَشَأْ نُفْرِقْهُمْ ﴾ [يس: ٤٣].

■ قال ابن الجزري:

..... وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيْرَ أَنْيَسَّهُمْ وَنَيَسَّهُمْ فَلَا

﴿ فَمَسَاتِبِهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [الشعراء: ٦].

قرأ أبو جعفر ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الزاي وصلا ووقفا، والزيادة هنا الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

■ قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزِئُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَعْلُومًا يَطْوَأُ مُتَكَّنًا حَاطِطِينَ مُتَكَبِّرًا أَوْلَا

﴿ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴾ [الشعراء: ١٢].

﴿ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴾ [الشعراء: ١٤].

قرأ يعقوب بإنسبات الياء في كلمتي: ﴿يُكَذِّبُونِي﴾، ﴿يَقْتُلُونِي﴾ في الحالين.

■ قال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْقِي بِيَوْمٍ سَفِّ حَزْكَرُوسِ الْأَيِّ

❶ ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي﴾ [الشعراء: ١١٣].

قرأ يعقوب ﴿وَيَضِيقُ﴾، ﴿وَلَا يَنْطَلِقُ﴾ بنصب القاف فيهما، عطفاً على يكذبون المنصوب بأن في قوله - تعالى -: ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾.

❷ قال ابن الجزري:

..... يَضِيقُ وَعَطْفُهُ أَنْدُ حَبِيبٌ وَأَتْبَاعُكَ حَلَا

❸ ﴿قَالُوا أَنْزِلْ مِنْ لَدُنْكَ وَاتَّبِعْكَ الْأَرْضَ لُونَ﴾ [الشعراء: ١١١].

قرأ يعقوب ﴿وَأَتْبَاعُكَ﴾ بهمزة قطع مفتوحة ومسكون التاء والفاء بعد الباء الموحدة ورفع العين، على أنها جمع تابع مبتدأ و﴿الْأَرْضَ لُونَ﴾ خبر، والجملة حال من الكاف.

❹ قال ابن الجزري:

..... وَأَتْبَاعُكَ حَلَا

* * *

سورة النمل

● ﴿طس﴾ [النمل: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على : «طا، سين» من غير تنفس مقدار حركتين.

■ قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّهْجِي أَفْصَلُ بِسَكْتِ كَمَا أَلْفُ
..... أَلَا

● ﴿ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴾ [النمل: ٣٢].

قرأ يعقوب ﴿تَشْهَدُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

■ قال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو
..... سُبَّ حَزْ كُرُوسِ الْأَي

* * *

سورة القصص

﴿طَسَمَ﴾ [القصص: ٤١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة
﴿طا، سين، ميم﴾.

﴿وتجعلهم أئمة﴾ [القصص: ٥]. ﴿وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار﴾ [القصص: ٤٤].

قرأ أبو جعفر ﴿أئمة﴾ مع تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال فقرأ
﴿أئمة﴾، والزيادة هنا هي الإدخال فقط.

قال ابن الجزري:

..... وَسَهَلْنَ بِمَدَاتِي^١

﴿إِنْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ [القصص: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿خَاطِئِينَ﴾ بحذف الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي
الحذف وصلا، لأن حمزة يقرأ بالحذف وفقاً.

قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّوا مُتَّكِنًا خَاطِئِينَ مُتَّكِرًا أَوْلَا

﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا﴾ [القصص: ١٩].

قرأ أبو جعفر ﴿يَنْطِشُ﴾ بضم الطاء، على إحدى اللغات.

قال ابن الجزري:

..... ضَمُّ طَا يَنْطِشُ أُسْجَلَا

﴿فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ [القصص: ٣٣].

قرأ يعقوب ﴿يَقْتُلُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، لأنها رأس آية.

﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونُ﴾ [النقص: ٣٤].

قرأ يعقوب ﴿يُكَذِّبُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات وقتاً، لأن ورثاً يشتهر وصلها.

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ﴾ [النقص: ٦٥، ٧٤].

قرأ يعقوب ﴿يُنَادِيهِمْ﴾ معاً بضم الهاء في الحالين.

قال ابن الجوزي:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلًّا

..... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ.....

﴿وَالِيهِ تَرْجَعُونَ﴾ [النقص: ٧٠، ٨٨].

قرأ يعقوب ﴿تَرْجَعُونَ﴾ معاً بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والواو فاعل.

قال ابن الجوزي:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَاءَ إِذَا كَانَ لِلْأَخْرَجِيِّ قَسَمٌ حَلًّا

* * *

سورة العنكبوت

- ﴿أَلَمْ﴾ [العنكبوت: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿ألف، لام، ميم﴾.
- ﴿وَأَشْكُرُوا لَهُ إِلَهٍ تُرْجِعُونَ﴾ [العنكبوت: ١٧].
- ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٧].
- قرأ يعقوب ﴿تُرْجِعُونَ﴾ معاً بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والواو لفاعل.

■ قال ابن الجزري:

- وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَاءَ إِذَا كَانَ لِلْأَخْرَجِيِّ فَسَمَّ حَلَّى حَلَاً
- ﴿أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ﴾ [العنكبوت: ٥١].

قرأ رويس ﴿يَكْفِهِمْ﴾ بضم الهاء في الحاليين.

■ قال ابن الجزري:

- وَأَضْمُمُ أَنْ تَزُلَّ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤَلِّمُهُمْ فَلَا
- ﴿إِنْ أَرْضِي وَأَسِعَةَ لِأَهَائِي فَأَعْبُدُونِ﴾ [العنكبوت: ٥٦].

قرأ يعقوب ﴿فَأَعْبُدُونِي﴾ بإثبات الياء في الحاليين.

■ قال ابن الجزري:

- وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْقِي بِيَوْمٍ سَفِ حَزْكَرُوسِ الْآيِ
- ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ [العنكبوت: ٥٨].

قرأ أبو جعفر ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحاليين.

■ قال ابن الجزرى،

نُبِئَ يَوْمِي يُبْطِئِي شَانِئَكَ خَاسِمًا أَلَا

● ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾ [المنكوت: ٦٠].

قرأ أبو جعفر ﴿وَكَايْنٍ﴾ بالفتح بعد الكاف وهمزة مسهلة في الحالين، مكان الياء، مع التوسط والقصر، والزيادة هنا هي التسهيل، لأن ابن كثير يقرأ مثله إلا أنه يحقق الهمزة.

■ قال ابن الجزرى،

وَسَهَّلاً.....

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَمَلَّيْنِ وَمُدَّ أَدَا

• • •

سورة السروم

- ❊ ﴿آلَمْ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، ميم﴾ .
- ❊ ﴿وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الروم: ١٧].

قرأ أبو جعفر ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ بحذف الهمزة وضم الزاي وصلا ووقفاً، والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف

قال ابن الجزري:

- وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزِئُونَ وَالْقَابَ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّوا مُتَّكَأ خَاطِبِينَ مُتَّكِرَةً أَوْلَا
- ❊ ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ﴾ [الروم: ١٧].

قرأ روح ﴿يَرْجِعُونَ﴾ بياء الغيبة مناسبة لسياق الكلام مع البناء للفاعل .
وقرأ رويس ﴿تَرْجِعُونَ﴾ ببناء الخطاب على الالتفات مع البناء للفاعل .

قال ابن الجزري:

- وَطَبِّ يَرْجِعُوا خَاطِبٌ
وقال :
..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأَخْرَجِيِّ فَسَمَّ حَلَّى حَلَا

❊ وقال الشاطبي:

وَيَرْجِعُوا صَلَفُوا وَحَرَفِ الرُّومِ صَافِيَةٌ حَلِيلًا.

* * *

سورتا لقمان والسجدة

❶ ﴿الْتَمَّ﴾ [لقمان: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين.

❷ ﴿تَمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تَرْجِعُونَ﴾ [السجدة: ١١].

قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بالبناء للفاعل.

﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ [السجدة: ٢٤].

قرأ أبو جعفر ﴿أُمَّةً﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، والزيادة هي الإدخال.

■ قال ابن الجزري:

..... وَسَهَّلْنَا بِمَدَاتِنَا
.....

* * *

سورة الأحزاب

❶ ﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٢٠].

قرأ رويس ﴿يَسْأَلُونَ﴾ بتشديد السين المفتوحة وألف بعدها، وأصلها يتساءلون فادغمت التاء في السين، أى: يسأل بعضهم بعضاً.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَيَسْأَلُوا طُلُيْ

❷ ﴿وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوْهَا﴾ [الأحزاب: ٢٧].

قرأ أبو جعفر ﴿تَطَّوْهَا﴾ بحذف الهمزة في الحالين، فيصير النطق بواو ساكنة بعد الطاء، والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

■ قال ابن الجزرى:

وَيَحْدِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطَّوْا يَطَّوْا مُتَّكَا خَاطِبِينَ مُتَّكِرٍ أَوْلَا

* * *

سورة سبأ

﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ [سبأ: ٩].

قرأ أبو جعفر بإبدال همزة ﴿نَشَأْ﴾ في الحالين فتقرأ ﴿نَشَأْ﴾، والزيادة هنا هي الإبدال وصلًا، لأن حمزة يبدلها وقفًا علمًا بأنه يقرأها بالياء.

■ قال ابن الجزري:

..... وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيَّرَ أَتَيْتَهُمْ وَتَيَّتَهُمْ قَلًّا

﴿وَلَسَلِيمَانَ الرِّيحَ﴾ [سبأ: ١٢].

قرأ أبو جعفر ﴿الرِّيحَ﴾ بالجمع والنصب لاختلاف أنواعها وأحوالها.

■ قال ابن الجزري:

..... وَالرِّيحَ بِالْجَمْعِ أَصِيلاً

..... كَصَادَ سَبًّا وَالْأَنْبِيَاءَ

﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّتِ الْجِنُّ﴾ [سبأ: ١٤].

قرأ رويس ﴿تَبَيَّتِ﴾ بضم التاء الأولى وضم الياء الموحدة بعدها وكسر الياء التحتية، على البناء للمفعول ونائب الفاعل ﴿الجن﴾.

■ قال ابن الجزري:

..... تَبَيَّتِ الضَّمَّانِ وَالْكَسْرُ طَوِيلًا

﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [سبأ: ١٩].

قرأ يعقوب ﴿رَبَّنَا﴾ برفع الياء على الابتداء ﴿بَاعِدْ﴾ بالالف وفتح العين والدال فعل ماضٍ، والجملة خبر، والزيادة هنا هي رفع الياء من ﴿رَبَّنَا﴾.

■ قال ابن الجزرى:

.....بَاعِدُ رَبُّنَا أَفْ شَحْ أَرْفَعُ أَذِنُ فِرْعُ يُسَمِّي حِمَى كِلَا

④ ﴿لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ﴾ [سبا: ٣٧].

قرأ رويس ﴿جَزَاءُ﴾ بالنصب مع التثوين، وكسره وصلا للساكنين والنصب على الحال من الضمير المستقر فى الخبر المقدم، ﴿الضَّعْفُ﴾ بالرفع مبتدأ مؤخر.

■ قال ابن الجزرى:

.....وَعَشْرُ فَنُونَ وَأَرْفَعُ امْتَالِهَا حُلَى كَذَا الضَّعْفِ وَأَنْصِبُ قَبْلَهُ نُونًا طَلَى

④ ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ﴾ [سبا: ٤٦].

قرأ رويس ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ بإدغام التاء الاولى فى الثانية وصلا، فإن ابتداء بـ ﴿تَتَفَكَّرُوا﴾ فتاءين مظهرتين.

■ قال ابن الجزرى:

.....تَفَكَّنْ كَرُوا طَلَى

* * *

سورة فاطر

❶ ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ﴾ [فاطر: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿تَذْهَبْ﴾ بضم التاء وكسر الهاء، مضارع «أذهب» الرباعي، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت»، و﴿نفسك﴾ بالنصب مفعول به.

■ قال ابن الجوزي:

..... تَذْهَبُ فَضْمٌ كَسْرٌ أَلَا^١
..... لُ نَفْسُكَ أَنْصَبُ

❷ ﴿وَمَا يَعْزُبُ مِنْهُمْ مِنْ مُعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ [فاطر: ١١].

قرأ يعقوب ﴿يَنْقُصُ﴾ بفتح الياء وضم القاف، مبنياً للفاعل والفاعل مقدر أي: شيء.

■ قال ابن الجوزي:

..... يَنْقُصُ أَفْتَحُ وَضَمُّ حَزْ^٢
.....

❸ ﴿ثُمَّ أَخَذَتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [فاطر: ٢٦].

قرأ يعقوب ﴿نَكِيرِ﴾ بإثبات الياء وصلًا ووقفًا، والزيادة هنا هي إثبات الياء ووقفًا، لأن ورشًا يقرأ بإثباتها وصلًا.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْقُصُ يَبُو
..... سَفَرٌ حَزْ كَرُوسِ أَلَايِ

* * *

سورة يس

❶ ﴿يَسَّ ۝١﴾ [يس: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على «يا، وسين» سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين.

❷ ﴿قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَنْ ذُكِرْتُمْ﴾ [يس: ١٦٩].

قرأ أبو جعفر ﴿أَنْ ذُكِرْتُمْ﴾ بفتح الهمزة الثانية، وتسهيلها، وإدخال ألف بين الهمزتين، ذلك على تقدير حذف لام العلة أي: لأن ذكرتكم، ثم دخلت عليها همزة الاستفهام.

■ قال ابن الجزرى:

أَنْ فَافْتَحَنْ خَفَّفَ ذُكِرْتُمْ وَصَيَّحَتْ
وَوَاحِدَةً كَانَتْ مَعًا فَارْفَعِ الْعَلَا
وقال:

..... وَسَوَّلَنْ بِمَعْنَى
وقرأ أبو جعفر أيضًا ﴿ذُكِرْتُمْ﴾ بتخفيف الكاف من الذكر.

■ قال ابن الجزرى:

❸ ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [يس: ١٢٢].

﴿الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [يس: ٨٣].

قرأ يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ معاً بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والواو فاعل.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَاءَ إِذَا كَانَ لِلْأَخْرَجِيِّ فَسَمَّ حَلَّى حَلَاً

❶ ﴿إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بَصُرًا لَا تَفْنَىٰ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ﴾ [يس: ٢٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يُرِدْنِي﴾ بإثبات الياء مفتوحة وصلًا وساكنة وفتحًا.

ويعقوب بإثباتها ساكنة وفتحًا فقط.

■ قال ابن الجزري:

..... وَقَدْ زَادَ قَاتِحًا يُرِدْنِ بِحَالِيهِ وَتَثْبَعْنَ الْآ

وقال :

..... وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحَذَفُ لِسَاكِنِهِ حَلًّا

وقرأ يعقوب ﴿يُنْقِذُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

■ قال ابن الجزري:

..... وَتَثْبَعْتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْقِي يَبُو سُبْحَانَ كُرُوسِ الْآيِ.....

❷ ﴿إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ﴾ [يس: ٢٥].

قرأ يعقوب ﴿فَاسْمِعُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِحَّةً وَاحِدَةً﴾ [يس ٢٩، ٥٣].

قرأ أبو جعفر ﴿صِحَّةً وَاحِدَةً﴾ في الموضعين برفعهما فيهما ، على أن

﴿كَانَ﴾ تامة، و﴿صِحَّةً﴾ فاعل، و﴿وَاحِدَةً﴾ صفة، أي: ما وقع إلا صيحة

واحدة.

■ قال ابن الجزري:

..... وَصِحَّةً وَوَاحِدَةً كَانَتْ مَعًا فَارْفَعِ الْعَلَا

❸ ﴿بِأَيْدِيهِمْ، يَسْتَهْزِئُونَ، أَيْدِيهِمْ، مُتَكُونُونَ، وَإِنْ نَشَأْ﴾ تقدم نظيره غير مرة.

﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ﴾ [يس: ٥٥].

قرأ أبو جعفر ﴿فَكِهُونَ﴾ بحذف الألف التي بعد الفاء، على أنه صفة مشبهة.

قال ابن الجوزي:

..... أَبَا فَاكِهِينَ فَا كِهُونَ

ومثلها في الحكم ﴿فَاكِهِينَ﴾ في سورتي الدخان، والطور.

﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ﴾ [يس: ٨١].

قرأ رويس ﴿يَقْدِرُ﴾ بياء تحتية مفتوحة وإسكان القاف وضم الراء، على أنه فعل مضارع من قَدَرَ.

قال ابن الجوزي:

..... يَقْدِرُ الْحَقِيفُ حَوْلًا

..... وَطَابَ مِنَّا

﴿الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [يس: ٨٢].

قرأ رويس ﴿بِيَدِهِ﴾ باختلاس كبيرة الهاء.

قال ابن الجوزي:

..... وَفِي يَدِهِ أَقْصَرُ طَلٌّ

سورة الصافات

﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾ [الصافات: ١١]

قرأ رويس بضم الهاء في الحاليين في ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾

قال ابن الجزري:

..... وَأَضْمَمَ بِنِ تَنْزَلَ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمْ فَمَلَا

﴿قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كَدْتُ لَنُرَدِّينَ﴾ [الصافات: ٥٦]

قرأ يعقوب ﴿لَنُرَدِّينِي﴾ بإثبات الياء في الحاليين، والزيادة هنا هي الإثبات حالة الوقف، لأن ورشاً يثبت الياء وصلوا.

قال ابن الجزري:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالِيِّنِ لَا يَثْبُتُ بِبُؤِ سُبِّ حَزْكَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوَصَّلًا

﴿فَمَالُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾ [الصافات: ٦٦]

قرأ أبو جعفر ﴿فَمَالُونَ﴾ بحذف الهمزة وضم اللام في الحاليين، والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفاً.

قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزِؤُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطَوُّوا يَطَوُّوا مُتَكَا خَاطِبِينَ مُتَكَبِّرِينَ أَوْلًا

﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَاهِدِينَ﴾ [الصافات: ٩٩]

قرأ يعقوب ﴿سَاهِدِينَ﴾ بإثبات الياء في الحاليين.

﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [الصافات: ١٥٣]

قرأ أبو جعفر ﴿أصطفي﴾ بهمزة وصل تسقط في الدرج وتثبت في
الابتداء مكسورة.

■ قال ابن الجزري:

..... وَصَلُّ أَصْطَفَى أَصْلُهُ أُصْطَفَى

● ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ١٦٣].

وقف يعقوب على ﴿صَالِي﴾ بالياء.

■ قال ابن الجزري:

..... وَيَالِيَاءِ إِنْ تُحَذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلًا

* * *

سورة هـ

﴿هـ﴾ ﴿ص: ١﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على ﴿هـ﴾ سكتة لطيفة بدون تنفس
مقدار حركتين.

﴿هـ﴾ ﴿ص: ١٨﴾ ﴿هَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ﴾ ﴿ص: ١٨﴾.

﴿هـ﴾ ﴿ص: ١٤﴾ ﴿إِنْ كُلُّ الْكُذِّبِ الرُّسُلُ فَحَقَّ عِقَابٌ﴾ ﴿ص: ١٤﴾.

قرأ يعقوب بإثبات الياء وصلًا ووقفًا في كل من ﴿عَذَابِي﴾ و﴿عِقَابِي﴾.

﴿ص: ٢٩﴾ ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾ ﴿ص: ٢٩﴾.

قرأ أبو جعفر ﴿لَيَدَّبَّرُوا﴾ بناءً فوقية بعد اللام مع تخفيف الدال، وأصلها
﴿للتدبروا﴾ فعل مضارع فحذفت إحدى التاءين تخفيفًا.

قال ابن الجزري:

لَيَدَّبَّرُوا خَاطِبٌ وَقَا خَفٌ نُصَبٍ صَا دَهْ أَضْعَمٌ أَلَا

﴿ص: ٣٦﴾ ﴿فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ﴾ ﴿ص: ٣٦﴾.

قرأ أبو جعفر ﴿الرِّيحَ﴾ بالجمع، لاختلاف أنواعها وأحوالها.

قال ابن الجزري:

الرِّيحُ بِالْجَمْعِ أَصْلًا
كَصَادَ سَبَّأً وَالْأَنْبِيَاءَ

﴿ص: ٤١﴾ ﴿أَنِّي مُسَيِّئٌ الشَّيْطَانُ يُنْصَبُ وَعَذَابٌ﴾ ﴿ص: ٤١﴾.

قرأ أبو جعفر ﴿يُنْصَبُ﴾ بضم النون والصاد.

ويعقوب بفتحهما، وهما لغتان بمعنى واحد، وهو التعب والمشقة.

□ قال ابن الجزري:

..... نُصِبَ صَا نَهْ أَضْمَمُ الْآ وَافْتَحَهُ وَالنُّونَ حِيَلًا

❶ ﴿إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [ص: ٧٠].

قرأ أبو جعفر ﴿إِنَّمَا﴾ بكسر الهمزة على الحكاية، وإن وما بعدها نائب فاعل، أي ما يوحى إلى إلا كوني نذيراً مبيناً.

□ قال ابن الجزري:

..... وَأَدْكُسْرَاءُنَمَا

* * *

سورة الزمر

﴿ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴾ [الزمر: ١٦].

قرأ رويس ﴿يَا عِبَادِي﴾ بإثبات الياء في الحاليين.
وقرأ يعقوب ﴿فَاتَّقُونِي﴾ بإثبات الياء في الحاليين.

قال ابن الجزري:

عِبَادِي اتَّقُوا ط

وقال:

وَتَشَبَّهَتْ فِي الْحَالِيِّينَ لَا يَتَّقِي بِيُو سُبْحَانَ كُرُوسِ الْأَيِّ

﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ ﴾ [الزمر: ٢٠].

قرأ أبو جعفر ﴿لَكِنَّ﴾ بنون مفتوحة مشددة، على أنها عاملة، و﴿الذين﴾ اسمها في محل نصب، و﴿لَهُمْ حُرُوفٌ﴾... إلخ. في محل رفع خبرها.

قال ابن الجزري:

وَشَدِيدٌ لَكِنَّ اللَّذِّ مَعْتَا أَلَا

﴿ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [الزمر: ٤٤].

قرأ يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والواو فاعل.

﴿ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ﴾ [الزمر: ٥٦].

قرأ ابن جمار ﴿يَا حَسْرَتَايَ﴾ بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف في ﴿ياحسرتي﴾.

ولابن وردان وجهان: أحدهما كابين جماز، والثاني بزيادة ياء ساكنة وعلى هذا الوجه لا بد من المد المشيع للساكنين.

■ قال ابن الجزري:

وَقُلْ حَسْرَتَايَ أَعْلَمُ وَقَتَحَّ جَنِّي وَسَكَّ
..... كَيْنِ الْخَلْفِ بَيْنِ

● ﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ ﴾ [الزمر: ٦١].

قرأ روح ﴿ وَيُنَجِّي ﴾ بإسكان النون وتخفيف الجيم، مضارع «أنجى» الرباعي.

■ قال ابن الجزري:

..... يُنَجِّي فُنُقِلًا

..... بِئَانِ أَتَى وَالْخِيفُ فِيهِ الْكُلُّ حَزُّ وَتَحُّ
..... تَ صَادٌ يُرَى

* * *

سورة غافر

❶ ﴿حَمَّ﴾ [غافر: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: «حاء وميم» بدون تنفس مقدار حركتين.

❷ ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [غافر: ٥].

قرأ يعقوب ﴿عِقَابِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

﴿وَقِهِم عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [غافر: ١٧].

﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ [غافر: ٢٩].

قرأ رويس ﴿وَقِهِمُ﴾ الأولى بضم الهاء في الحالين، وكذا الثانية حالة الوقف

■ قال ابن الجزري:

تَزَلُّ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤَيِّهِمْ فَلَا وَأَضْمْتُمْ أَنْ

❸ ﴿فَالْيَا يَرْجِعُونَ﴾ [غافر: ١٧٧].

قرأ يعقوب ﴿يَرْجِعُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والواو فاعل.

■ قال ابن الجزري:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأَخْرَى قَسَمٌ حَلَى حَلَا

• • •

سورة فصلت

❶ ﴿حَمَّ﴾ [فصلت: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: «حاء، ميم» بدون تنفس مقدار حركتين.

❷ ﴿وَوَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّالِئِلِينَ﴾ [فصلت: ١٠].

قرأ أبو جعفر ﴿سَوَاءً﴾ برفع الهمزة مع التنوين، على أنها خير لمبتدأ محذوف، أي: هي سواء.

وقرأ يعقوب ﴿سَوَاءً﴾ بالخفض صفة لأربعة، أو أيام.

❸ قال ابن الجزري:

سَوَاءً أَتَى اخْفِضُ حَزَّ

❹ ﴿وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [فصلت: ٢١].

قرأ يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بالبناء للفاعل.

﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾ [فصلت: ٣٩].

قرأ أبو جعفر ﴿وَرَبَّتْ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الباء بمعنى ارتفعت وهو فعل مهموز من ربا، يقال: فلان يربأ بنفسه عن كذا بمعنى يرتفع.

❺ قال ابن الجزري:

أَهْمِزْ مَعَارِبَاتٍ أَتَى

• • •

سورتا الشورى والزخرف

- ﴿حَمَّ (١) عَسَقٌ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الخمسة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿حاء، ميم (١) عين، سين، قاف﴾، ويلزم من السكت على نون عين، ونون سين إظهارها وعدم إخفائها.
- ﴿فَأَنْشُرْنَا بِهِ بَلْدَةَ مِثْنَا﴾ [الزخرف: ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿مِثْنَا﴾ بياء مشددة مكسورة على إحدى اللغات.

قال ابن الجزري:

..... الْعَيْتَةُ أَشَدُّ دَا وَمِثْنَةٌ وَمِثْنًا أَذْ

- ﴿قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءُكُمْ﴾ [الزخرف: ٢٤].

قرأ أبو جعفر ﴿جِئْتَكُمْ﴾ بنون مفتوحة مكان التاء المضمومة واللف بعدها، على إسناد الفعل إلى ضمير الجمع، والمراد الرسول ﷺ ومن قبله من الرسل - عليهم السلام -.

قال ابن الجزري:

..... وَجِئْتَكُمْ سُقْفًا كَبِصْرٍ إِذَا

- ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ﴾ [الزخرف: ٢٧].

﴿فَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [الزخرف: ٦٣].

قرأ يعقوب ﴿سَيَهْدِينِي﴾، ﴿وَأَطِيعُونِي﴾ بإنبات الباء في الحالين.

﴿ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ [الزخرف: ٣٦].

قرأ يعقوب ﴿يُقَيِّضُ﴾ بالياء التحتية جرياً على السياق، والفاعل يعود على ﴿الرحمن﴾.

■ قال ابن الجزري:

..... كَحَفَصٍ نُقَيِّضُ يَا

﴿ فَأَمَّا نَذَهْبُ بكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴾ (٤١) أَوْ تُرَيْتُكَ الَّذِي وَعَدْتَاهُمْ ﴿

[الزخرف: ٤١، ٤٢].

قرأ أبو جعفر ﴿نَذَهَبَ، تُرَيْتُكَ﴾ بتخفيف النون فيهما، وإذا وقف على ﴿نذهبين﴾ وقف بالالف على الأصل في نون التوكيد الخفيفة.

■ قال ابن الجزري:

يَقْرَأُكَ يَحْطِمُ نَذَهَبَ أَوْ تُرَيْتُكَ يَسْتُ تَخْفِضُ وَشَدِيدَ لَكِنَّ اللَّذَّ مَعَا أَلَا

﴿ وَأَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [الزخرف: ٦١].

قرأ يعقوب ﴿وَأَتَّبِعُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات حالة الوقف، لأن أبا عمرو يشتها حالة الوصل.

■ قال ابن الجزري:

وَتَتَّبِعْتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْقِي يَبُو سَفِ حَزْكَرُوسِ الْأَيِ

﴿ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ ﴾ [الزخرف: ٦٨].

قرأ يعقوب ﴿لَا خَوْفٌ﴾ بفتح الفاء بلا تنوين، على أن ﴿لَا﴾ نافية للجنس، وخوف اسمها، و﴿عَلَيْكُمْ﴾ خبرها.

■ قال ابن الجزرى:

..... لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حَوْلًا

● ﴿حَتَّىٰ يَلْقَا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ [الزمر: ٨٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يَلْقُوا﴾ بفتح الياء التحتية، وإسكان اللام بلا الف وفتح القاف، مضارع «لقى». ومثله فى موضعى الطور، والمعارج.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَيَلْقُوا كَسَالَ الطَّوْرِ بِالْفَتْحِ أَصِيلًا

* * *

سورة الدخان

﴿حَمَّ﴾ [الدخان: ١٠] قرأ أبو جعفر بالسكت على : ﴿حَا، مِيم﴾ بدون تنفس مقدار حركتين

﴿يَوْمَ نَبِّطُشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾ [الدخان: ١٦] ..

قرأ أبو جعفر «نَبِّطُشُ» يضم الطاء، مضارع «بَطَشَ، يَبْطِشُ» نحو «نَصَرَ، يَنْصُرُ»

قال ابن الجزري:

..... ضُمَّ طَا يَبْطِشُ

﴿وَأَنِّي عَذْتُ رَبِّي وَأَنَّكُمْ أَنَّ تَرْجُمُونَ﴾ [الدخان: ٢٠] ..

﴿وَأِنْ لَمْ تَوَدُّوا لِي فَأَعْتَزِلُونِ﴾ [الدخان: ٢١] ..

قرأ يعقوب «تَرْجُمُونِي»، «فَاعْتَزِلُونِي» بإثبات الياء في الحالين.

قال ابن الجزري:

..... وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَبْقَى يِيُو. سَفِ حَزْكَرُوسِ آيِ

﴿وَنَعْمَ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ﴾ [الدخان: ٢٧] ..

قرأ أبو جعفر «فَاكِهِينَ» بحذف الألف بعد الفاء، على أنها صفة مشبهة من فكه بمعنى فرح أو عجب أو تلهذ أو تفكه.

قال ابن الجزري:

..... وَأَفْضَرُ آيَا فَاكِهِينَ فَا كِهُو

سورة الجاثية

﴿حتم﴾ [الجاثية: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: ﴿حاء، ميم﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

﴿ليجزى قوما بما كانوا يكسبون﴾ [الجاثية: ١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿ليجزى﴾ بضم الياء وفتح الزاي وألف بعدها، على البناء للمفعول، ﴿قوما﴾ بالنصب، ونائب الفاعل مقدر، تقديره: الخير، إذ الأصل ليجزى الخير قوما فالخير مفعول أول، و﴿قوما﴾ مفعول ثان، ويجوز أن يكون نائب الفاعل الجار والمجرور، ويكون ذلك حجة للأخفش والكوفيين حيث يجيزون نيابة الظرف أو الجار والمجرور مع وجود المفعول به.

قال ابن الجزري:

لِنَجْزِي بِبِأَجْهَلِ الْأَ

﴿ثم إلى ربكم ترجعون﴾ [الجاثية: ١٥].

قرأ يعقوب ﴿ترجعون﴾ بالبناء للفاعل، والواو فاعل.

قال ابن الجزري:

وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْآخِرَى فَنَسَمَ حَلَى حَلَا

﴿وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها﴾ [الجاثية: ٢٨].

قرأ يعقوب ﴿كل﴾ بالنصب على أنها بدل من ﴿كل﴾ الأولى.

قال ابن الجزري:

كُلُّ ثَانِيَتَا بِنَصْبِ حَوَى

• • •

سورة الأحقاف

● ﴿حَمِّ﴾ [الأحقاف: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: ﴿حاء، ميم﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

● ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأحقاف: ١٣].

قرأ يعقوب ﴿خَوْفٌ﴾ بفتح الفاء بلا تنوين، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس و﴿خَوْفٌ﴾ اسمها و﴿عَلَيْهِمْ﴾ خبرها.

■ قال ابن الجزري:

..... لَا خَوْفٌ بِالْفَتْحِ حَوْلًا

● ﴿وَحَمْلُهُ وَقِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥].

قرأ يعقوب ﴿وَقِصَالُهُ﴾ بفتح الفاء وإسكان الصاد بلا ألف، وهو مصدر بمعنى فطامه من الرضاع.

■ قال ابن الجزري:

..... وَحَزَنُ فَصْلًا

• • •

سورة محمد، ﷺ

● ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ قُرْبَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً﴾ [محمد: ١٣].

قرأ أبو جعفر ﴿وَكَايْنٍ﴾ بالفتح ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة مسهلة بين بين، وحيث بدأ بجوز في حرف المد التوسط والقصر، والزيادة هنا هي التسهيل، لأن ابن كثير يقرأ بإثبات الألف.

■ قال ابن الجزري،

..... وَسَهْلًا

أَزَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَلَيْتَ وَمُدًّا أَنْ

● ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢].

قرأ رويس ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ بضم التاء والواو، وكسر اللام، على البناء للمفعول، والتاء نائب فاعل، بمعنى: إن وليتم أمور الناس.

■ قال ابن الجزري،

..... تَبَيَّنَتْ الضُّمَّانِ وَالْكَسْرُ طَوَّلًا

..... كَذَا إِنْ تَوَلَّيْتُمْ

وقرأ يعقوب ﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ بفتح التاء وسكون القاف وفتح الطاء مخففة مضارع «قطع».

■ قال ابن الجزري،

..... تَقَطَّعُوا أَمْلِي أَسْكِنِ الْبِيَاءَ حِلًّا

﴿ وَتَبْلُونَكُمْ حَتَّىٰ تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوا أَمْثَارَكُمْ ﴾ [محمد: ٣١].

قدا رويس ﴿وتبّلوا﴾ بإسكان الواو، تخفيفًا.

قال ابن الجزري:

..... أُمْلِي أُسْكِنُ الْيَاءَ حَيْلًا

..... وَتَبْلُوا كَذَا طِبْ

سورة الفتح

﴿لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ﴾ [الفتح: ٢٥].

قرأ أبو جعفر ﴿تَطَّوَّهُمْ﴾ بحذف الهمزة فينطق. بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة وصلًا ووقفًا. والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفًا.

■ قال ابن الجوزي:

وَيَحْدَفُ مُسْتَهْزِئُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطَّوُّا
يَطَّوُّوا مُتَّكًا خَلَطَيْنِ مُتَّكِرًا أَوْ لَا

﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ﴾ [الفتح: ٢٧].

قرأ أبو جعفر ﴿الرُّؤْيَا﴾ بالإبدال مع الإدغام في الحالين، والزيادة هنا في حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ مثل أبي جعفر وقفًا.

■ قال ابن الجوزي:

وَرُفْيَا فَأَذْنَعُهُ كَرُؤْيَا جَمِيعًا

* * *

سورة الحجرات

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ [الحجرات: ١١].

قرأ يعقوب ﴿تَقَدَّمُوا﴾ بفتح التاء والدال، على حذف إحدى التاءين، لأن الأصل «تتقدموا» فعل مضارع.

■ قال ابن الجزري:

.....وَفَتَحْنَا تَقَدَّمُوا حَوَى

﴿ إِنَّ الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ ﴾ [الحجرات: ١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿الْحُجُرَاتِ﴾ بفتح الجيم، على إحدى اللغات.

■ قال ابن الجزري:

.....حُجُرَاتِ الْفَتْحِ فِي الْجِيمِ أَعْمَلًا

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ ﴾ [الحجرات: ١٠].

قرأ يعقوب ﴿إِخْوَتِكُمْ﴾ بكسر الهمزة وسكون الخاء وتاء مثناة من فوق مكسورة بالإضافة، جمع «إخ».

■ قال ابن الجزري:

.....وَإِخْوَتِكُمْ حِرَزٌ

﴿ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ [الحجرات: ١١].

قرأ يعقوب ﴿تَلْمِزُوا﴾ بضم الميم، مضارع «لمز، يلمز» نحو: «نصر، ينصر».

■ قال ابن الجزري:

.....ضَمُّ مِيمٍ يَلْمِزُ كُلُّ حَزْ

* * *

سورتي ق والذاريات

﴿ق﴾ [ق: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على ﴿ق﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

﴿وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا﴾ [ق: ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿مَيِّتًا﴾ بتشديد الياء، على إحدى اللغات.

قال ابن الجزري:

.....المَيِّتَةُ أَشَدُّدًا وَمَيِّتُهُ وَمَيِّتَانَا أَدُّ وَالْأَنْعَامُ حَيَّلًا

﴿فَلَذَكَّرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَبِدَ﴾ [ق: ٤٥].

قرأ يعقوب ﴿وعبدي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات وقتاً، لأن ورشاً يقرأ بالإثبات وصلًا.

﴿فَالْحَارِيَّاتِ يَسُرًّا﴾ [الذاريات: ٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يسرًا﴾ بضم السين على إحدى اللغات.

قال ابن الجزري:

وَلَكِنْ وَبَعْدَ أَنْصَبِ الْأَشَدُّدِ لِنُكْمِلُوا كَمْوَصِ حَمَى وَالْعُسْرُ وَالْيَسْرُ أَثْقَلًا

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦].

﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ﴾ [الذاريات: ٥٧].

﴿مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الذاريات: ٥٩].

قرأ يعقوب ﴿لِيَعْبُدُونِي، يُطْعَمُونِي، يَسْتَعْجِلُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

* * *

سورنا الطور والنجم

﴿ فَآكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُم ۖ ﴾ [الطور: ٤١٨].

قرأ أبو جعفر ﴿ فَآكِهِينَ ﴾ بحذف الألف التي بعد الفاء، على أنها صفة مشبهة، من «فكه» بمعنى: فرح.

قال ابن الجزري:

..... وَأَقْصُرُ أَبَا فَآكِهِينَ فَمَا كَهُو.....

﴿ فَذَرَّهُمْ حَتَّىٰ يَلْقَوا يَوْمَهُم ۖ ﴾ [الطور: ٤٤٥].

قرأ أبو جعفر ﴿ يَلْقَوا ﴾ بفتح الياء وإسكان اللام وحذف الألف وفتح القاف، مضارع «لقى».

قال ابن الجزري:

..... وَيَلْقَوا كَسَالِ الطُّورِ بِالْفَتْحِ أَصِيلاً.....

﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ۖ ﴾ [النجم: ١٩].

قرأ رويس ﴿ أَلَلَّتْ ﴾ بتشديد التاء مع المد المشبع، وهو اسم فاعل. قال ابن عباس: كان رجلاً بسوق عكاظ، يلت السمن والسويق عند صخرة ويطعمه الحاج، فلما مات عبدوا الحجر الذي كان عنده إجلالا لذلك الرجل وسموه باسمه.

قال ابن الجزري:

..... وَالْحَبْرُ كَذَّبٌ كَقَلًّا.....

..... كَتَا اللَّاتُ طُلُ.....

﴿أَمْ لَمْ يَنْبَأْ﴾ [النجم: ٣٦].

قرأ أبو جعفر ﴿يَنْبَأُ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وفقاً.

■ قال ابن الجزري:

وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْتَهُمْ وَتَنْبِئُهُمْ فَلَا

﴿لَبَّيْ أَلَاءَ رَبِّكَ تَمَارَى﴾ [النجم: ٥٥].

قرأ يعقوب ﴿رَبِّكَ تَمَارَى﴾ بإدغام التاء الأولى في الثانية وصلاباً قبلها، أما في حالة الابتداء بـ ﴿تَمَارَى﴾ فإنه يظهر التاءين كقراءة باقى القراء في الحالين.

■ قال ابن الجزري:

وَأَذْمَحَصَ تَأَمَّنَّا تَمَارَى حُلَا
ح

* * *

السور من القمر إلى الحديد

● ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾ [القمر: ٣].

قرأ أبو جعفر ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ بخفض الراء، على أنه صفة لـ ﴿أمر﴾

■ قال ابن الجزري:

..... وَمُسْتَقَرٌّ وَأَخْفِضُ إِذَا

● ﴿حِكْمَةٌ بِاللِّغَةِ فَمَا تُفْنِ النَّذْرُ﴾ [القمر: ٥].

قرأ يعقوب ﴿تُفْنِي﴾ بإثبات الياء وقفاً.

■ قال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيَوْمِ سَفْحِ حَزْكَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوَصِّلاً

● ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ [القمر: ١٥، ١٨، ٢١، ٣٠].

﴿فَلذوقوا عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ [القمر: ٣٧، ٢٩].

قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين في لفظ ﴿نُذْرِي﴾ في مواضع الستة،
والزيادة هنا هي الإثبات وقفاً، لأن ورثا يقرأ بالإثبات وصلوا.

■ قال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيَوْمِ سَفْحِ حَزْكَرُوسِ الْآيِ

● ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [الرحمن: ٢٤].

قرأ يعقوب ﴿الْجَوَارِي﴾ بإثبات الياء وقفاً.

■ قال ابن الجزري:

..... وَيَأْيَاءِ إِنْ تُحَدِّفُ لِسَاكِنِهِ حَلًّا

﴿ فَمَالُونَ مِنْهَا الْبُطُونُ ﴾ [الواقعة: ٥٣].

﴿ أَمْ نَحْنُ الْمُنْشُونَ ﴾ [الواقعة: ١٧٢].

قرأ أبو جعفر ﴿فَمَالُونَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم اللام في الحالين.
وقرأ ﴿الْمُنْشُونَ﴾ بخلف عن ابن وردان بحذف الهمزة مع ضم الشين
وصلا ووقفًا.

■ قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزِئُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّوا مُتَّكَأ خَاطِئِينَ مُسْتَكْرِئًا أَوْلَا

كَمُسْتَهْزِئٍ مُنْشُونَ خَلْفَ بِنَاءٍ

﴿ فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ ﴾ [الواقعة: ٨٩].

قرأ رويس ﴿فَرُوحٌ﴾ بضم الراء، اسم مصدر بمعنى: الرحمة.

■ قال ابن الجزري:

..... فَرُوحٌ اضْمَعْمَ طَوُّى

﴿ وَغَرَّتْكُمْ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ [الحديد: ١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿الأماني﴾ تخفيف الياء ساكنة، وسبق توجيه ذلك بالبقرة.

■ قال ابن الجزري:

..... خِيفُ الْأَمَانِيِّ مُسْجَلًا أَلَا

﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا

كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴾ [الحديد: ١٦].

قرأ رويس ﴿تَكُونُوا﴾ ببناء الخطاب على الالتفات.

■ قال ابن الجزري:

..... وَخَاطِبٌ يَكُونُوا طِبُّ

من سورة المجادلة إلى سورة الطلاق

﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ زَائِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ﴾ [المجادلة: ٧].

قرأ أبو جعفر ﴿مَا تَكُونُ﴾ بقاء التانيث، لأن ﴿نَجْوَى﴾ مؤنثة.

■ قال ابن الجزري:

..... أَنْتَ مَعَا يَكُونُ نُؤْلَةٌ أَنْزَعُ

وقرأ يعقوب ﴿وَلَا أَكْثَرُ﴾ برفع الراء، وهو معطوف على محل نجوى، لأنه خبر ﴿يَكُونُ﴾ و﴿مِنْ﴾ زائدة.

■ قال ابن الجزري:

..... وَأَكْثَرُ حُصْبًا ح

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَوْا فَلَا تَنَاجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ ﴾ [المجادلة: ٩].

قرأ رويس ﴿فَلَا تَنَاجُوا﴾ بنون ساكنة بين التاءين وضم الجيم بلا ألف على وزن «تنتهوا».

وهو مشتق من النجوى وأصله ينتجون نقلت ضمة الياء لثقلها إلى الجيم، ثم حذفت الياء لسكونها مع سكون الواو.

■ قال ابن الجزري:

..... وَفَرَّ يَتَنَاجُوا يَنْتَجُوا مَعَ تَنْتَجُوا طَوَى

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ﴾ [الصف: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿لِيُطْفِئُوا﴾ بحذف الهمزة مع ضم الفاء وصلًا ووقفًا، والزيادة هنا هي الحذف وصلًا، لأن حمزة يقرأ مثل أبي جعفر وقفًا.

■ قال ابن الجزري:

وَيَحْذَفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطَوُّا
يَطَوُّوا مُتَّكَا خَاطِبِينَ مُتَّكَرَةً أَوْلاً

⊗ ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ﴾ [التغابن: ٩].

قرأ يعقوب ﴿تَجْمَعُكُمْ﴾ بنون العظمة على الالتفات.

■ قال ابن الجزري:

وَيَجْمَعُكُمْ نُونٌ حِمِّي

⊗ ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٤].

﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٧].

قرأ أبو جعفر ﴿يُسْرًا﴾، ﴿وَعُسْرًا﴾ بضم السين فيهما ، على إحدى

اللغات.

■ قال ابن الجزري:

..... وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَنْقِلَا

⊗ ﴿وَكَايِنٍ مِنْ قَرِيْبَةٍ عَنَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا﴾ [الطلاق: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿وَكَايِنٍ﴾ بالفتح ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة

مسهلة بين بين، وحيثئذ يجوز له في حرف المد التوسط والقصر، والزيادة هنا

هي التسهيل فقط، لأن ابن كثير يقرأ بإثبات الألف بعد الكاف.

■ قال ابن الجزري:

..... وَسَهَلَا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَسَائِنَ وَمُدًّا أَدَّ

* * *

من سورة الملك إلى سورة النبأ

﴿ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِبًا ﴾ [الملك: ٤].

قرأ أبو جعفر ﴿حَاسِبًا﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفاً.

قال ابن الجزري:

.....
تُبَيِّوِي يَنْطِي شَانِتْكَ حَاسِبًا أَلَا

﴿ فَسْتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴾ [الملك: ١٧].

﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ ﴾ [الملك: ١٨].

قرأ يعقوب ﴿نَذِيرِي، نَكِيرِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات وقفاً، لأن ورشاً ثبتت الياء فيهما وصلًا.

قال ابن الجزري:

وَتُثْبِتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سَفِّ حَزِّ كُرُوسِ آيِ وَالْحَبْرُ مُوَصِّلًا

﴿ وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴾ [الملك: ٢٧].

قرأ يعقوب ﴿تَدْعُونَ﴾ بإسكان الدال مخففة من الدعاء، أي تطلبون.

قال ابن الجزري:

.....
تَدْعُونَ فِي تَدْعُوا حَلِي

﴿ ذَا الْقَلَمِ ﴾ [القلم: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على ﴿ذَا﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِطَةِ ﴾ [الحاقة: ٩].

قرأ أبو جعفر ﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفاً.

■ قال ابن الجزري:

كَذَا مُنْتِ وَالْخَاطِئَةُ

❶ ﴿فَيَقُولُ هَازِمٌ اقْرَعُوا كِتَابِيَةَ إِنِّي ظَنَنْتُ﴾ [الحاقة: ١٩ - ٢٠].

﴿كِتَابِيَةَ﴾ [٢٥] وَلَمْ ﴿[الحاقة: ٢٥ - ٢٦].

﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَةَ﴾ [الحاقة: ٢٠].

﴿وَلَمْ أُدْرِ مَا حِسَابِيَةَ﴾ [الحاقة: ٢٦].

قرأ يعقوب ﴿كِتَابِي﴾، ﴿حِسَابِي﴾ معاً بحذف الهاء وصلا، وإثباتها وقفاً، والزيادة هنا هي الحذف وصلا، لأن جميع القراء يشتون الهاء وقفاً.

■ قال ابن الجزري:

.....أَحْذِفْ كِتَابِيَةَ حِسَابِي تَسَنُّ أَتَدُّ لَدَى الْوَصْلِ حِفْلًا

❷ ﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾ [الحاقة: ٣٧].

قرأ أبو جعفر ﴿الْخَاطِئُونَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الياء في الحالين، والزيادة هي الحذف وصلا، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفاً.

■ قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَلَوًا يَطَوُّوا مُتَّكَأ خَاطِئِينَ مُتَّكِرًا أَوْ لَا

❸ ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ [المعارج: ١٠].

قرأ أبو جعفر ﴿يَسْأَلُ﴾ بضم الياء على البناء المفعول، ونائب الفاعل ﴿حَمِيمٌ﴾ و﴿حَمِيمًا﴾ منصوب بنزع الخافض أي عن حميم.

■ قال ابن الجزرى:

.....يَسْأَلُ أَضْمَمْنَ أَلَا.....

❊ ﴿وَفَصِّلَتِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾ [المارج: ١٣].

قرأ أبو جعفر ﴿تُؤْوِيهِ﴾ بإبدال الهمزة واوا بلا إدغام فى الحالين، والزيادة هنا هى الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وفقاً مع الإظهار والإدغام.

■ قال ابن الجزرى:

.....وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيْرَ أَتَيْتَهُمْ وَتَبَيْتَهُمْ فَلَا.....

❊ ﴿حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ [المعارج: ٤٢].

قرأ أبو جعفر ﴿يَلْقُوا﴾ بفتح الياء التحتية وإسكان اللام بلا ألف وفتح القاف، مضارع «لقى».

■ قال ابن الجزرى:

.....وَيَلْقُوا كَسَالَ الطُّورِ بِالْفَتْحِ أَصِيلاً.....

❊ ﴿أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا﴾ [نوح: ٣].

قرأ يعقوب ﴿وَأَطِيعُونِي﴾ بإثبات الياء فى الحالين.

■ قال ابن الجزرى:

.....وَتَثْبِثُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيَوْمٍ سَفْحًا كَرُوسِ الْأَيِّ وَالْحَنْبَرِ مُوَصِّلاً.....

❊ ﴿أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [الجن: ٥].

قرأ يعقوب ﴿تَقُولُ﴾ بفتح القاف وتشديد الواو، مضارع «تقول» والاصل «تقول» فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً.

■ قال ابن الجزرى:

تَقُولُ تَقُولُ حُرٌّ
.....

① ﴿فَوَجَدْنَاهَا مَلْتًا حَرَسًا شَدِيدًا﴾ [الجن: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿مَلَيْتٌ﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين، والزيادة هنا هى الإبدال وصلًا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

■ قال ابن الجزرى:

شَانَتِكَ خَاسِيًا أَلَا
.....

كَذَا مَلَيْتٌ
.....

② ﴿لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ﴾ [الجن: ٢٨].

قرأ رويس ﴿لِيَعْلَمَ﴾ بضم الياء على البناء للمفعول، ونائب الفاعل المصدر المنسب من ﴿أَنْ﴾ وما بعدها.

■ قال ابن الجزرى:

يَعْلَمُ قَضُمٌ طَرًّا
.....

③ ﴿إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ [المزمل: ٦].

قرأ أبو جعفر ﴿نَاشِئَةَ﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين، والزيادة هنا هى الإبدال وصلًا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

■ قال ابن الجزرى:

كَذَاكَ قُرِيٍّ اسْتَهْزِيٍّ وَنَاشِئَةَ رِيًّا
.....

❶ ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر: ٣٠].

قرأ أبو جعفر بإسكان عين ﴿عَشْرًا﴾.

■ قال ابن الجزري:

..... وَعَيْنَ عَشْرًا^أ أَلَا

..... فَسَكَّنَ جَمِيعًا

❷ ﴿مُتَكِينٍ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ [الإنسان: ١٣].

قرأ أبو جعفر ﴿مُتَكِينٍ﴾ بحذف الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفًا.

■ قال ابن الجزري:

❸ وَيُحَذِفُ مُسْتَهْزِئُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَلَوًا يَطْوُوا مُتَكِنًا خَاطِبِينَ مُتَكِينًا^أ أَوْلَا
❹ ﴿عُدْرًا أَوْ نُدْرًا﴾ [المرسلات: ٦].

قرأ روح ﴿عُدْرًا﴾ بضم الذال على إحدى اللغات.

■ قال ابن الجزري:

..... عُدْرًا^أ أَوْ يَا

❺ ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ﴾ [المرسلات: ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿وَأَقْبَتْ﴾ بواو مضمومة مكان الهمزة مع تخفيف القاف، وذلك على الأصل لأنه مشتق من الوقت.

■ قال ابن الجزري:

..... وَحُرِّقَتْ^أ مَمْرًا^ب وَبِالْوَاوِ خَفُّ^أ أَدْ

❊ ﴿انْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ [المرسلات: ٣٠].

قرأ رويس ﴿انْطَلِقُوا﴾ بفتح اللام، على أنه فعل ماضٍ.

■ قال ابن الجزري:

..... أَفْتَحُ أَنْطَلِقُوا طُلُّ

..... بِئْسَانِ

❊ ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٣].

قرأ رويس ﴿جِمَالَاتٌ﴾ بضم الجيم والفاء بعد اللام جمع جمالة بضم الجيم وهي الحبال الغليظة من حبال السفينة.

■ قال ابن الجزري:

..... وَضَمَّ جِمَالَاتٍ أَفْتَحُ أَنْطَلِقُوا طُلُّ

❊ ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا﴾ [المرسلات: ٣٩].

قرأ يعقوب ﴿فَكِيدُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

وَتَثَبَّتْ فِي الْهَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سَفَرٌ حَرْ كُرُوسِ الْآيِ وَالْحَبِيرُ مَوْصِلًا

* * *

من النبأ إلى آخر القرآن الكريم

❶ ﴿يَقُولُونَ أَنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَاغِرَةِ ۖ ﴿١٠﴾ أَهَذَا كُنَّا عِظَامًا نَخْرَةً﴾ [النارعات: ١٠-١١].

قرأ أبو جعفر ﴿إِنَّا لَمَرْدُودُونَ... أَهَذَا كُنَّا﴾ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني مع التسهيل والإدخال.

قال ابن الجزري:

وَآخِبِرٌ فِي الْأَوْلَىٰ إِنْ تَكَرَّرَ إِذَا سَوَىٰ إِذَا وَقَعَتْ مَعَ أَوَّلِ الْذَّبْحِ فَاسْأَلَا
❷ ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [النارعات: ١٦].

قرأ يعقوب ﴿بِالْوَادِ﴾ بإثبات الياء حالة الوقف.

قال ابن الجزري:

وَبِالْيَأْمِ إِنْ تَحَدَّثَ لِسَاكِنِهِ حَلَا
❸ ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّنْ يَخْشَاهَا﴾ [النارعات: ٤٥].

قرأ أبو جعفر ﴿مُنذِرٌ﴾ بالتثنية، على الأصل في اسم الفاعل و﴿مَنْ﴾ مفعوله.

قال ابن الجزري:

مَذْرٌ قَتَلَتْ شَدِيدًا أَلَا سَعِرَتْ طَلَا وَتُونُ مَذْ
❹ ﴿بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ [التكوير: ٩].

قرأ أبو جعفر ﴿قَتِلَتْ﴾ بتشديد التاء ، لإفادة التكثير.

قال ابن الجزري:

..... قَتِلَتْ شَدِيدًا أَلَا

❶ ﴿الْجَوَارِ الْكُنُسِ﴾ [التكوير: ١٦].

قرأ يعقوب ﴿الْجَوَارِي﴾ بإثبات الياء حالة الرفع .

■ قال ابن الجزري:

..... وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحَذَفُ لِسَاكِنِهِ حَلًّا

❷ ﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ﴾ [الانفطار: ٩].

قرأ أبو جعفر ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ بياء الغيبة على الالتفات .

■ قال ابن الجزري:

..... تَكْذِبُ غَيْبًا أَدْ

❸ ﴿تُعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [المطففين: ٢٤].

قرأ أبو جعفر، ويعقوب ﴿تُعْرِفُ﴾ بضم التاء ، وفتح الراء، مبنياً للمفعول، ﴿نَضْرَةَ﴾ بالرفع نائب فاعل .

■ قال ابن الجزري:

..... وَحَرٌّ نُشِيرَتْ حَقِيفٌ وَضَادٌ ظَنِينِ يَا
تُكْذِبُ غَيْبًا أَدْ وَتُعْرِفُ جَهَلًا

..... وَنَضْرَةٌ حُرَادٌ

❹ ﴿وَيُنْسِرُكَ لِلْيُسْرَى﴾ [الاعلى: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿لِلْيُسْرَى﴾ بضم السين ، على إحدى اللغات .

■ قال ابن الجزري:

..... وَالْيُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَلًا

﴿إِنَّا إِنَّا إِيَابَهُمْ﴾ [الغاشية: ٢٥].

قرأ أبو جعفر ﴿إِيَابَهُمْ﴾ بتشديد الياء، مصدر «أيب» على وزن «فيعل» مثل «بيطر».

■ قال ابن الجزري:

وَأِيَابَهُمْ شَيْدٌ فَكَدَّرَ أَعْمَالًا

﴿يَقُولُ أَهْلَكَتُ مَا لَا بُدَا﴾ [البلد: ٦].

قرأ أبو جعفر ﴿لُبْدَا﴾ بتشديد الباء جمع «لابد» مثل: «راكع»، وركع.

■ قال ابن الجزري:

وَقُلْ لِبَدَا مَعَهُ النَّبْرِيَّةُ شُدُّ أُنْ

﴿فَتَسِيرُهُ لِلْيَسْرَى﴾ [الليل: ٧].

﴿فَتَسِيرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ [الليل: ١٠].

﴿فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا﴾ [الإشراح: ٥، ٦].

قرأ أبو جعفر ﴿الْيَسْرَى﴾، و﴿الْعُسْرَى﴾، و﴿الْيَسْرَى﴾ بضم السين في كل ذلك، على إحدى اللغات.

■ قال ابن الجزري:

وَالْعُسْرُ وَالْيَسْرُ أَثْقَلًا

﴿أَقْرَأ﴾ [مع سورة العلق رقم ١، ٣].

قرأ أبو جعفر ﴿أَقْرَأ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وتقفا.

■ قال ابن الجزرى:

.....وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيْرَ أَنْبِثَهُمْ وَنَبِثَهُمْ فَلَا

② ﴿ نَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ خَاطِبَةٌ ﴾ [العلق: ١٦].

قرأ أبو جعفر ﴿ خَاطِبَةٌ ﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين، والزيادة هنا هى الإبدال وصلا، لان حمزة يقرأ بالإبدال وقفاً.

■ قال ابن الجزرى:

كَذَا بَلَّتْ وَالْخَاطِبَةُ وَمِثْلُ فِيهَا فَاطَلِقْ لَهُ وَالْخَلْفُ فِي مَوْطِنًا إِلَى

② ﴿ لِإِبْلَافٍ قُرَيْشٍ ﴾ [إبلابهم] [قريش: ١، ٢].

قرأ أبو جعفر ﴿ لِإِبْلَافٍ ﴾ بحذف الهمزة، ﴿ لِإِبْلَافِهِمْ ﴾ بحذف الياء، على أنه مصدر: أَلَفَ، و﴿ لِإِبْلَافٍ ﴾ فلما أبدلت الهمزة الثانية ياء حذفت الهمزة الأولى، أو الياء المبدلة.

■ قال ابن الجزرى:

.....لِإِبْلَافٍ أَتَى مَعَهُ إِذَا فِيهِمْ

② ﴿ إِنْ شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ [الكوثر: ٣].

قرأ أبو جعفر ﴿ شَانِكَ ﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين، والزيادة هنا هى الإبدال وصلا، لان حمزة يقرأ بالإبدال وقفاً.

■ قال ابن الجزرى:

كَذَاكَ قُرَيْيٌّ اسْتَهْزَى وَنَاشِيَةٌ رِيًّا نُبَيِّوِي يَبِيطِي شَانِكَ خَاسِنًا أَلَا

﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦].

قرأ يعقوب ﴿دِينِي﴾ بإثبات الياء في الحاليين.

قال ابن الجزري:

وَتُنْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سَفِ حَزْ كُرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوَصِّلاً

* * *

تم ذكر الكلمات التي زادت «الدرّة» على «الشاطبية»

بحمد الله - تعالى - وتوفيقه

قمة

اشتملت «الدرة» لابن الجزرى على رموز حرفية للقراء الثلاثة ورواتهم
وهي كما يلي:

الرمز	مدلوله	الرمز	مدلوله
أ	أبو جعفر	ف	خلف
ب	ابن وردان	ض	إسحاق
ج	ابن جماز	ق	إدريس
ح	يعقوب		
ط	رويس		
ي	روح		

تمت الرموز بحمد الله - تعالى - .

* * *

الغائمة

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه تظهير كتاب:

الإفصاح عما زكته الكفرة على الشاطبية

عقب صلاة الظهر يوم الأحد: الحادي والعشرون من جمادى الثانية سنة ١٢٩٨هـ، الموافق الثامن والعشرون من مايو سنة ١٩٧٨م.
بالمدينة المنورة «مهبط القرآن والعلم».

وأملى أن أكون بهذا قد أسهمت في إضافة ما هو جديد إلى مكتبة «القرآن الكريم».

وإني أسأل «الله» - تعالى - أن يجعلني دائماً في خدمة كتابه، ومن العاملين بتعاليمه وآدابه، وأن يغفر لي ولوالدي ولأساتذتي وللعاملين على نشر هذا الكتاب، وأن يجعله في صحائف أعمالى يوم لا ينفع المرء إلا ما قدمت يداه، وأن يحسن عاقبتى فى الأمور كلها، ويحشرنى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وأن ييسرك فى أولادى إلى يوم الدين إنه سميع مجيب، وما توفيقى إلا «بالله» عليه توكلت وإليه أنيب، وصلِّ اللهم على نبينا «محمد» وعلى آله وصحابه أجمعين.

المؤلف

أ.د/ محمد محمد محمد سالم محسن

تفرغ له ولوالديه بخيرته والمعلمين

المدينة المنورة

الأحد ٢١ جمادى الثانية سنة ١٢٩٨هـ

٢٨ مايو سنة ١٩٧٨م

فهرس تحليلي لكتاب
الإفصاح عما زادته المرة على الشاطبية

سورة البقرة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الْم﴾	١٤	﴿مستهلون﴾
١٨	﴿يرجعون﴾	٣١	﴿أنبؤني﴾
٣٤	﴿للملائكة اسجدوا﴾	٣٨	﴿فلا خرف عليهم﴾
٤٠	﴿إسرائيل﴾	٤٠	﴿فازهون﴾
٤١	﴿فأتقون﴾	٥٩	﴿قولاً غير﴾
٧٠	﴿ما هي﴾	٧٨	﴿أماي﴾
٧٩	﴿بأيديهم﴾	٩٦	﴿يعملون﴾
١١٥	﴿فتم﴾	١٢٤	﴿فأتمهن﴾
١٦٥	﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾	١٧٣	﴿الميتة﴾
١٧٣	﴿فمن اضطر﴾	١٨٥	﴿اليسر، العسر﴾
١٨٦	﴿الداع إذا دعان﴾	١٩٧	﴿ولا جدال في الحج﴾
١٩٧	﴿وأتقون يا أولي الألباب﴾	٢١٠	﴿والملائكة﴾
٢١٣	﴿ليحكم بين الناس﴾	٢٣٣	﴿لا تضار والدة يولدها﴾
٢٣٧	﴿الذي بيده عقدة النكاح﴾	٢٤٩	﴿فتة﴾
٢٦٠	﴿جزءا﴾	٢٦٤	﴿رئاء﴾
٢٦٩	﴿ومن يؤت الحكمة﴾	٢٨٢	﴿ولا يضار كاتب﴾
		٢٨٥	﴿لا تفرق بين أحد من رسله﴾

سورة آل عمران

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿آلِهِمْ﴾	٢٣	﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ﴾
٢٨	﴿مِنْهُمْ نَفَاةٌ﴾	٤٩	﴿كَهَيْبَةِ﴾
٤٩	﴿كَهَيْبَةِ الطَّيْرِ﴾	٥٠	﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾
٥٥	﴿وَرَأْفَعَكَ إِلَيَّ﴾	٩١	﴿مَلَأَ الْأَرْضَ﴾
١٢٠	﴿تَسْوُهُمْ﴾	١٤٦	﴿كَأَنَّهُمْ مِنْ نَسَبٍ﴾
١٧٥	﴿وَحَافِلُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	١٩٦	﴿لَا يَفْرَتُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
١٩٨	﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾		

سورة النساء

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿فَإِنْ حَفَّتُمْ عَلَيْهِمْ فَاصْبِرُوا فَوَاحِدَةً﴾	٤	﴿صِدْقَاتِهِمْ﴾
١٥	﴿فَاصْشْهَدُوا عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ﴾	٣٤	﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾
٣٨	﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾	٧٢	﴿وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُبْتَغَى﴾
٨٨	﴿فَتَتَيْنِ﴾	٩٠	﴿حَصَرَتْ صُدُورَهُمْ﴾
٩٤	﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾	١٢٠	﴿بَعْدَهُمْ وَيَمْنَهُمْ﴾
١٢٣	﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾	١٤٦	﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

سورة المائدة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ﴾	٣	﴿وَإِخْشَاؤُنَ الْيَوْمِ أَكْمَلَتْ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾
٣	﴿فَلَمَنْ اضْطُرَّ﴾	١٢	﴿إِسْرَائِيلَ﴾
٣٢	﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾	٤٤	﴿فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَإِخْشَاؤُنَ﴾
٦٩	﴿فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ﴾	١١٠	﴿الطَّيْرِ﴾

سورة الأنعام

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢٢	﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾	٣٦	﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾
٣٩	﴿مَنْ يَشَأُ اللَّهُ يُضَلِّلهُ وَمَنْ يَشَأُ يُجْعَلُهُ﴾	٥٠	﴿إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيْهِ﴾
٥٩	﴿لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾	٦٣	﴿قُلْ مَنْ يَنْجِيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾
٧٤	﴿لَأَبِيهِ أَزْرَى﴾	٨٠	﴿وَقَدْ هَدَانَا﴾
١٠٨	﴿فَيَسُبُوا اللَّهَ عَدْوًا﴾	١٣٣	﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾
١٣٨	﴿سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾	١٦٠	﴿قُلْ عَشْرَ أَهْوَائِهِ﴾

سورة الأعراف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الْأَعْمَى﴾	١١	﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾
٣٨	﴿فَاتَّهَمُوا عَدَاوًا ضَعُفًا مِنَ النَّارِ﴾	٤٩	﴿لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾
٥٨	﴿وَالَّذِي حَبِطَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا﴾	١٤٨	﴿وَاتَّخَذَ قَوْمَ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾
١٨١	﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا﴾	١٩٥	﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا﴾
٢٠٤	﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾		

سورة الأنفال

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٦	﴿أَوْ مَتَحِيْرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ﴾	٢٣	﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾
٣٩	﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾	٤٧	﴿يَطْرَأُ وَرِثَاءَ النَّاسِ﴾
٦٠	﴿تَرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾	٦٥	﴿يَغْلِبُوا مَا نَشِئْنَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾
٦٦	﴿وَعَلِمَ أَنَّ لَكُمْ ضِعْفًا﴾	٦٧	﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ﴾

سورة التوبة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٢	﴿فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ﴾	١٤	﴿يَخْزِهِمْ وَيَنْصَرِكُمْ عَلَيْهِمْ﴾
١٩	﴿أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾	٣٦	﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾
٣٦	﴿فَلَا تَطْلُمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾	٤٠	﴿وَكَوَلَّمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾
٥٠	﴿إِنْ تَصِلْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾	٥٧	﴿أَوْ مَفَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا﴾
٥٨	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾	٩٠	﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾
١٠٠	﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾	١١٠	﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾
١١٧	﴿سَاعَةَ الْعَسْرَةِ﴾	١٢٠	﴿وَلَا يَطْرُقُونَ مَوْطِنًا﴾

سورة يونس

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿أَلَمْ يَهْدِئِهِمْ رَبَّهُمْ﴾	٤	﴿وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾
٩	﴿قُلْ أَتَّبِعُونَ اللَّهَ﴾	١٥	﴿إِنْ أَنْتَبِحْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾
١٨	﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ﴾	٢١	﴿إِنْ رُسُلُنَا يَكْتُبُونَ مَا نَكْمُرُونَ﴾
٣٩	﴿رَلَّمَا يَأْتِيهِمْ﴾	٥٣	﴿وَيَسْتَبِشُونَكَ أَحَقُّ هُوَ﴾
٥٦	﴿وَأَلَيْهِ تَرْجِعُونَ﴾	٥٨	﴿فَلَيْدَلِكْ فَلْيَفْرَحُوا﴾
٦٢	﴿ثُمَّ أَفْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظَرُونَ﴾	٧١	﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾
٧١	﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا﴾	٩٠	﴿إِسْرَائِيلَ﴾
٩٢		٩٢	﴿لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً﴾

سورة هود

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿أَلَمْ يَهْدِئِهِمْ رَبَّهُمْ﴾	١	﴿حَكِيمٌ خَبِيرٌ﴾
٨	﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾	٨	﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾
٣٤	﴿وَأَلَيْهِ تَرْجِعُونَ﴾	٥٥	﴿ثُمَّ لَا تُنظَرُونَ﴾
٧٢	﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ﴾	٧٨	﴿هَلْ أَطَعْتُمْ لَكُمْ فَأَنْتَقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْنَ﴾
١١٤	﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرْفِي النَّهَارِ وَزُلْفَىٰ﴾	١١٦	﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً﴾

سورة يوسف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الر﴾	٤	﴿يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾
١١	﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾	٢٩	﴿إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾
٣١	﴿وَأَعَدَدْتَ لَهُنَّ مَتَكًا﴾	٣٣	﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنِ﴾
٣٦	﴿نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾	٤٥	﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾
٦٠	﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونَ﴾	٧٦	﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ﴾
٨٤	﴿وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾	٩١	﴿وإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾
٩٧	﴿إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾	٩٤	﴿لَوْلَا أَن تَقْعُدُونَ﴾

سورة الرعد

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿المر﴾	٣٠	﴿وَالِيهِ مَتَابٌ﴾
٣٢	﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾	٣٦	﴿وَالِيهِ مَتَابٌ﴾
٣٣	﴿أَمْ تَتَّبِعُونَهُ﴾		

سورة إبراهيم

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الر﴾	١٤	﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾
١٩	﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾	٢٢	﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرِكْتُمُونِي مِنْ قَبْلِ﴾

سورة الحجر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الر﴾	٣	﴿ويُلهمُ الأمل﴾
٤١	﴿قال هذا صراطٌ عليّ مستقيم﴾	٤٤	﴿لكلّ بابٍ منهم جزءٌ مقسوم﴾
٤٩	﴿نبيّ عبادي﴾	٦٨	﴿فلا تفضحون﴾
٦٩	﴿ولا تخزون﴾	٩٥	﴿إنا كفيناك المستهزئين﴾

سورة النحل

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢	﴿ينزل الملائكة﴾	٢	﴿فاتقون﴾
٧	﴿إلا يشق الأنفس﴾	٤١	﴿لنبرئهم في الدنيا حسنة﴾
٥١	﴿فارهبون﴾	٦٢	﴿وأنهم مفطون﴾
٦٦	﴿تسفيكم مما في بطونهم﴾	١١٥	﴿إنما حرم عليكم الميتة﴾
١١٥	﴿فمن اضطر﴾		

سورة الإسراء

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٣	﴿وتخرج له﴾	١٤	﴿قرأ كتابك﴾
١٦	﴿أمرنا متربفها﴾	٥٤	﴿إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يذبكم﴾
٦٠	﴿وما جعلنا الرزق﴾	٦١	﴿ورأد قلنا للملائكة اسجدوا لآدم﴾
٦٩	﴿فأصفا من الريح﴾	٦٩	﴿لغيركم بما كفرتم﴾
٩٧	﴿ومن يهد الله فهو المهتد﴾		

سورة الكهف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٠	﴿وَهَبْنَا لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رِشْدًا﴾	١٦	﴿وَيَهَبِي لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾
١٧	﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾	٢٥	﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سَنِينَ﴾
٣١	﴿مُتَكِنِينَ فِيهَا﴾	٥١	﴿وَمَا كُنْتَ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾
٧٣	﴿وَلَا تَرْهَقِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾	٨٨	﴿وَسَتَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾

سورة مريم

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿كَهَيْتِمْص﴾	٤٠	﴿وَرَأَيْنَا يَرْجُمُونَ﴾
٦٣	﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا﴾		

سورة طه

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿طه﴾	١٢	﴿إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾
٣٩	﴿وَلَتَصْنَعِ عَلِيُّ عَيْنِي﴾	٥٨	﴿لَا نُخَلِّفُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ﴾
٨٤	﴿قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي﴾	٩٣	﴿أَلَا تَتَّبِعُنَ أَقْصَيْتَ أَمْرِي﴾
٩٧	﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَوْمِ﴾	١١٤	﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾
١١٦	﴿وَرَادَ قَلْبَنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾	١٣١	﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

سورة الأنبياء

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢	﴿ مَا يَا تَيْبِهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾	٢٥	﴿ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾
٣٧	﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ ﴾	٩٢	﴿ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴾
٣٥	﴿ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾	٤١	﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِنا مِنْ قَبْلِكَ ﴾
٧٣	﴿ وَجَعَلْنَا هُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾	٨١	﴿ وَوَلَسِيْمَانَ الرِّيحِ ﴾
٨٧	﴿ فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾	١٠٣	﴿ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ ﴾
١٠٤	﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ ﴾	١١٢	﴿ قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ ﴾

سورة الحج

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٥	﴿ اهْتَرَتْ وَرَبَّتْ ﴾	٣٧	﴿ لَنْ يَبَالَ اللَّهُ لِحُومِهَا وَلَا دِمَائِهَا ﴾
٤٤	﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾	٤٥	﴿ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾
٤٨	﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتَ لَهَا ﴾	٥٢	﴿ أَلْفَى الشَّيْطَانَ فِي أَمْنِيَّتِهِ ﴾
٥٤	﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾	٧٣	﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾

سورة المؤمنون

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢١	﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ﴾	٢٩، ٣٠	﴿ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتَنِي ﴾
٥٢	﴿ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴾	٩٨	﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾
٩٩	﴿ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾	١٠٨	﴿ قَالَ احْسَبُوا فِيهَا وَلَا تَكْلَمُونَ ﴾
٣٦	﴿ هَهَاتَا مِهَاتَا لِمَا تُوعَدُونَ ﴾	٨٨	﴿ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾

سورة النور

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢	﴿مَاءٌ جَدِيدٌ﴾	٩	﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾
١١	﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾	٢٢	﴿وَلَا يَأْتِلْ أَوْلُوا الْفَضْلَ مِنْكُمْ﴾
٤٣	﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾	٥١، ٤٨	﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ﴾
٦٤	﴿وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ﴾		

سورتى الضرقان والشعراء.

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٨	﴿مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ﴾	٤٩	﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا﴾
٤	﴿إِنْ نَشَاءُ نُنزِلْ عَلَيْهِمْ﴾	٦	﴿مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾
١٢	﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُون﴾	١٤	﴿فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُون﴾
١٣	﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي﴾	١١١	﴿فَقَالُوا أَنْزَمْنَا لَكَ وَأَتَمَّكَ الْأَرْضَ لَوْلَا﴾

سورة النمل

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿طَس﴾	٣٢	﴿حَتَّى تَشْهَدُون﴾

سورة القصص

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿طَسْم﴾	٥	﴿وَنَجْعَلُهُمْ أُتَمَّةً﴾
٤١	﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُتَمَّةً﴾	٨	﴿كَانُوا خَاطِبِينَ﴾
١٩	﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْطَش﴾	٣٣	﴿فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُون﴾
٣٤	﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُون﴾	٧٤، ٦٥	﴿يَوْمَ يناديهم﴾
٨٨، ٧٠	﴿وإليه ترجعون﴾		

سورة العنكبوت

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها
١	﴿أَلَمْ﴾	١٧	﴿إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾
٥٧	﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾	٥١	﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾
٥٦	﴿فَأَيُّ فَاغْبِثُونَ﴾	٥٨	﴿لَسَوْتُنْتَهُمْ﴾
٦٠	﴿كَأَيِّنْ مِنْ ذَابَّةٍ﴾		

سورة الروم

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها
١	﴿أَلَمْ﴾	١٠	﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾
١١	﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾		

سورتي لقمان والسجدة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها
١	﴿أَلَمْ﴾	١١	﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾
		٢٤	﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً﴾

سورة الأحزاب

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها
٢٠	﴿يَسْأَلُونَ عَنْ آبَائِكُمْ﴾	٢٧	﴿لَمْ تَطْفُرْهَا﴾

سورة سبأ

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها
٩	﴿إِنْ تَشَاءُ نَخِضْ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾	١٢	﴿وَلَسَلِيمَانَ الرِّيحَ﴾
١٤	﴿تَهَيَّأَتِ الْجُرُجُ﴾	١٩	﴿رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾

سورة سبأ

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣٦	﴿لَهُمْ جزاءُ الضَّعْفِ﴾	٤٦	﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ما بِصاحِبِكُمْ من جنَّةٍ﴾

سورة فاطر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٨	﴿فَلا تذهبْ نفسُكْ عليهمْ حسراتٍ﴾	١١	﴿ولا ينقصُ منْ عمره﴾
٢٦	﴿فكيف كان تكبير﴾		

سورة يس

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿يس﴾	١٩	﴿أئنْ ذُكِّرْتُمْ﴾
٨٣، ٢٢	﴿وإليه ترجعون﴾	٢٣	﴿إن يرِدْنا الرَّحْمَنُ بِبَصَرٍ لا نَعْنِ عَيْنِي شفاعتهمْ شيئاً ولا ينقدون﴾
٢٥	﴿إني أمنتُ بربِّكم فاسمعون﴾	٥٣، ٢٩	﴿إن كانتْ إلا صيحةً واحدة﴾
٥٥	﴿في شغلٍ فاكهون﴾	٨٣	﴿والذي بيده ملكوت كل شيء﴾

سورة الصافات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١١	﴿فاستغفم﴾	٥٦	﴿إن كدتْ لترُدِّين﴾
٦٦	﴿فما لبثون منها البُطون﴾	٩٩	﴿إني ذاهبٌ إلى ربي سيهدين﴾
١٥٣	﴿أصطفى البناات على البين﴾	١٦٣	﴿إلا من هو صال الجحيم﴾

سورة ص

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿ص﴾	٨	﴿بل لَمَّا يذوقوا عذاب﴾

سورة ص

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٤	﴿إِنْ كُنَّ إِلَّا كَذِبَ الرُّسُلِ لِحَقِّ عِقَابٍ﴾	٢٩	﴿لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾
٣٦	﴿فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ﴾	٤١	﴿أَنِّي مَسِّي الشَّيْطَانَ بِنُصْبٍ﴾
٧٠	﴿إِنْ يُوْحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾		

سورة الزمر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٦	﴿يَا عِبَادِ فَاتَّقُوا﴾	٢٠	﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾
٤٤	﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ﴾	٥٦	﴿يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ﴾
٦١	﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ﴾		

سورة شاهر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿حَمٍ﴾	٥	﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٍ﴾
٧	﴿وَرَقِيمٍ عَذَابِ الْحَمِيمِ﴾	٩	﴿وَرَقِيمِ السِّنَاتِ﴾
٧٧	﴿فَالْيَا يَرْجَعُونَ﴾		

سورة فصلت

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٠	﴿حَمٍ﴾	١٠	﴿سَوَاءٌ لِّلسَّالِمِينَ﴾
٢١	﴿وَرَأَيْتَ تَرْجَعُونَ﴾	٣٩	﴿أَهْتَرَتْ وَرَأَيْتَ﴾

سورة الشورى

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢٠١	﴿يَسْأَلُونَ عَنِ آبَائِكُمْ﴾

سورة الزخرف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١١	﴿فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾	١٤	﴿قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءُكُمْ﴾
٢٧	﴿فَإِنَّهُ سَيَّئِدِينَ﴾	٦٣	﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾
٣٦	﴿نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا﴾	٤١	﴿فَأَمَّا نَذِيرٌ بِكَ﴾
٤٢	﴿أَوْ نُرِيكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ﴾	٦١	﴿وَاتَّبِعُوا هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾
٦٨	﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾	٧٣	﴿حَتَّىٰ يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾

سورة الدخان

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿حَمِيمٌ﴾	١٦	﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ﴾
٢٠	﴿وَإِنِّي عَلَتُ بَرِيءِي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونَ﴾	٢١	﴿وَإِنْ لَمْ تَؤْمِنُوا لِي فَاغْتَرِبُوا﴾
٢٧	﴿وَتَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ﴾		

سورة العجاشية

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿حَمِيمٌ﴾	١٤	﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾
١٥	﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَمُونَ﴾	٢٨	﴿كُلُّ أُمَّةٍ تَدْعِي إِلَىٰ كِتَابِهَا﴾

سورة الأحقاف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿حَمَّ﴾	١٣	﴿فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾
١٥	﴿وَحَمَلَهُ وَفِصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾		

سورة محمد

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٣	﴿وَكَايْنٍ مِنْ قَوْمِهِ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً﴾	٢٢	﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا﴾
٣١	﴿وَتَبَلَّوْا أَخْبَارَكُمْ﴾		

سورة الضحى

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢٥	﴿لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ﴾	٢٧	﴿لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ﴾

سورة الحجرات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿لَا تَقْدَمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾	٤	﴿مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾
١٠	﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ﴾	١١	﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾

سورة ق

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿ق﴾	١١	﴿وَأَحْسِنَا بِهِ بَلَدًا﴾
١٥	﴿مَنْ يَخَافُ وَعَبَدَ﴾		

سورة الذاريات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿فَالْجَارِيَاتُ يُسْرَأْنَ﴾	٥٦	﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾
٥٧	﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ﴾		

سورة الطور

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٨	﴿فَاكْفَيْهِمْ﴾	٤٥	﴿فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلْقَوا يَوْمَهُم﴾

سورة النجم

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٩	﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾	٣٦	﴿أَمْ لَمْ يَنبَأْ بِمَا﴾
٥٥	﴿فِي أَيِّ آيَةٍ رَبِّكَ تَمَارَىٰ﴾		

سورة القمر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾	٥	﴿فَمَا تَعْنِ النَّذْرُ﴾
٣٠، ٣١	﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرُ﴾	٣٩، ٣٧	﴿فَذَرَوْا عَذَابِي وَنُذْرُ﴾

سورة الرحمن

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢٤	﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ﴾

سورة الحديد

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٤	﴿وَعَرَّضْنَاكَ الْأَمَانِي﴾	١٦	﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾

سورة الواقعة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٥٣	﴿فَمَالَتُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾	٧٢	﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ﴾
٨٩	﴿نَحْنُ الْمُنشِتُونَ﴾		

سورة المجادلة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٧	﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾	٩	﴿فَلَا تَتَّخِذُوا بِالْإِيمَنِ وَالْعُدْوَانِ﴾

سورة التغابن

سورة الصف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٨	﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾	٩	﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ﴾

سورة الطلاق

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٤	﴿يَجْعَلُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾	٧	﴿بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾
٨	﴿وَكَايِنٍ مِنْ قُرْبَةٍ﴾		

سورة الملك

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٤	﴿يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِعًا﴾	١٧	﴿فَسَتَلْمِزُونَ كَيْفَ تُذِيرُ﴾
١٨	﴿فَكَيْفَ كَانَ تَكْبِيرُ﴾	٢٧	﴿الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾

سورة ن

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿ن وَالْقَلَمِ﴾

سورة العنكبوت

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٩	﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾	٢٠، ١٩	﴿فَيَقُولُ هَازِمٌ أَرَادُوا كِتَابَتِي﴾ (١٩) ﴿إِنِّي﴾
٢١، ٢٤	﴿كِتَابَتِي﴾ (٢٥) ﴿وَلَمْ﴾	٢٠	﴿أَتَى مَلَأَقِ حِسَابِيهِ﴾
٢٦	﴿وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهِ﴾	٣٧	﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾

سورة المعارج

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٠	﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾	١٣	﴿وَفَصَلَّتْهُ السُّجُودُ﴾
٤٢	﴿حَتَّى يَلْفُحُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾		

سورة الجن

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٥	﴿أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ﴾	٨	﴿فَوَجَدْنَاهَا مَلْفُتًا حَرَسًا شَدِيدًا﴾
٢٨	﴿لَيَعْلَمَنَّ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ﴾		

سورة المزمل

سورة نوح

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا﴾	٦	﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾

سورة الإسنان

سورة المداثر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاب وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاب وتوجيهها
٣٠	﴿عَلَيْهَا سَعَةٌ عَشْرٌ﴾	١٣	﴿مَتَكِينٍ لِّهَا عَلَى الْأَرَانِكِ﴾

سورة المرسلات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاب وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاب وتوجيهها
٦	﴿عَذْرًا أَوْ تَذْرًا﴾	١١	﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ﴾
٣٠	﴿انظفروا إلى ظلمة ذي ثلاث ضُعب﴾	٣٣	﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾
٣٩	﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ﴾		

سورة النازعات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاب وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاب وتوجيهها
١٠	﴿يَهْلُونَ أَنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَاغِرَةِ﴾	١١	﴿أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا تَهْفُؤُا﴾
١٦	﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾	٤٥	﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مِّنْ بَيْنِ أُمَّمَاتٍ﴾

سورة التكوثر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاب وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاب وتوجيهها
٩	﴿بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾	١٦	﴿الْفَجَارِ الْكَاسِبِ﴾

سورة المطففين

سورة الانضطر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاب وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاب وتوجيهها
٩	﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالْحَقِّ﴾	٢٤	﴿تَنزِفٌ لِّي وَجوههم نَضْرَةٌ لِّلْهَيْبِ﴾

سورة الفاشية

سورة الأعلى

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٨	﴿وَتَسْبِرْكَ لِلْغَيْبِ﴾	٢٥	﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾

سورة الليل

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٧	﴿فَتَسْبِرُهُ لِلْغَيْبِ﴾	١٠	﴿فَتَسْبِرُهُ لِلْغَيْبِ﴾

سورة العلق

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣، ١	﴿اقْرَأْ﴾	١٦	﴿نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾

سورة قريش

سورة البلد

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٦	﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأَ﴾	٢، ١	﴿لِإِبْرَاهِيمَ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِبْرَاهِيمَ﴾

سورة الكافرون

سورة الكوثر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾	٦	﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾

تم الفهرس التحليلي والله الحمد

* * *

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٧٥	سورة مريم عليها السلام	٩	المقامة
٧٦	سورة طه عليه السلام	١٣	سورة البقرة
٧٩	سورة الانبياء	٢٨	سورة آل عمران
٨٢	سورة الحج	٣٢	سورة النساء
٨٤	سورة المؤمنون	٣٦	سورة المائدة
٨٦	سورة النور	٣٨	سورة الأنعام
٨٨	سورة الفرقان	٤٢	سورة الأعراف
٨٩	سورة الشعراء	٤٥	سورة الأنفال
٩١	سورة النمل	٤٨	سورة التوبة
٩٢	سورة القصص	٥٢	سورة يونس عليه السلام
٩٤	سورة العنكبوت	٥٧	سورة هود عليه السلام
٩٦	سورة الروم	٦٠	سورة يوسف عليه السلام
٩٧	سورتا لقمان والسجدة	٦٤	سورة الرعد
٩٨	سورة الأحزاب	٦٥	سورة إبراهيم
٩٩	سورة سبأ	٦٦	سورة الحجر
١٠١	سورة فاطر	٦٨	سورة النحل
١٠٢	سورة يس عليه السلام	٧٠	سورة الإسراء
١٠٥	سورة الطافات	٧٣	سورة الكهف

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٤١	رموز الرواة ومدلولاتها	١٠٧	سورة ص
١٤٣	الخاتمة	١٠٩	سورة الزمر
١٤٥	الفهرس التحليلي	١١١	سورة غافر
١٦٥	فهرس الموضوعات	١١٢	سورة فصلت
		١١٣	سورة الشورى والزخرف
		١١٦	سورة الدخان
		١١٧	سورة الجاثية
		١١٨	سورة الأحقاف
		١١٩	سورة محمد
		١٢١	سورة الفتح
		١٢٢	سورة الحجرات
		١٢٣	سورتا ق والذاريات
		١٢٤	سورتا الطور والنجم
		١٢٦	من سورة القمر إلى المجادلة
		١٢٨	سورة المجادلة إلى الملك
		١٣٠	سورة الملك إلى النبا
			سورة النبا إلى آخر القرآن
		١٣٦	الكريم

مكتب المؤلف

- ١) المستنير في تخريج القراءات المتواترة من حيث : اللغة، والأعراب والتفسير.
- ٢) المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر.
- ٣) الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية.
- ٤) التذكرة في القراءات الثلاث المتواترة وتوجيهها من طريق الدرر.
- ٥) الإفصاح عما زادته الدرر على الشاطبية.
- ٦) التيسرة عما زادته الطيبة على الشاطبية والدرر.
- ٧) تهذيب إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر.
- ٨) الرسالة البهية في قراءة أبي عمر الدوري.
- ٩) المجتبي في تخريج قراءة أبي عمر الدوري
- ١٠) القراءات السبع الميسرة
- ١١) مرشد المرید إلى علم التجويد.
- ١٢) الرائد في تجويد القرآن.
- ١٣) إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين.
- ١٤) التوضيحات الجلية شرح المنطومة السخاوية.
- ١٥) الهادى إلى تفسير عرب القرآن.
- ١٦) نظام الأسرة في الإسلام.
- ١٧) الوقف والوصل في اللغة العربية.
- ١٨) أبو عبيد القاسم بي سلام حياته وآثاره.
- ١٩) أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري حياته وآثاره.
- ٢٠) المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية.
- ٢١) تراجم مشاهير العلماء.
- ٢٢) من وصايا القرآن الكريم.
- ٢٣) البيان في إعجاز القرآن.
- ٢٤) فضل تلاوة القرآن الكريم.
- ٢٥) تحفيق كتاب النشر في القراءات العشر.
- ٢٦) المختار شرح الشاطبية.

كلمة الناشر

أقرأ

الحمد لله الذي أضاء بها الكون، فقال - تعالى - :

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد ﷺ القائل :

«طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة».

ويصدق ...

فإن خير الأعمال وأجلها عمل يصل الإنسان بربه، فينال به الرضا والغفران، كما قال - عز وجل - : ﴿ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ .

وانطلاقاً من هذا الوعد كانت «دار محيسن للطباعة والنشر والتوزيع» براءً بصاحب هذا الاسم - رحمه الله تعالى - .

قال ﷺ : «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، وعلم يستفيع به، وولد صالح يدعو له».

هدفتنا • أن نصل إلى عقل وقلب ووجدان القارئ المسلم.

• أن نساهم في نشر العلوم الدينية بصورة مشرقة.

• أن نساعد في إعداد أجيال مسلمة تتفهم حقيقة دينها.

• أن نتابع نشر مؤلفات الأساتذة المحققين والباحثين - رحمه الله - .

وسيلتنا • استخدام التقنيات الحديثة في الطباعة والنشر.

هذه أهدافنا، وهذا طريقنا، والاستمرار والانتشار سيكونان

بفضل الله - تعالى - ثم بفضلك أيها القارئ العزيز.

الإفصاح

حازن الورد الوردية على الساطية

تأليف الأستاذ الدكتور

محمد بن عبد الله المحسن

تخصص في القراءة المتعمقة والقرآن
عضو لجنة من لجنة المصاحف بالأزهر الشريف
دكتوراه في الآداب العربية

دار النشر
مكتبة

ت: ٦٠٢٠٥٠١